



الجامعة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦ وتاريخ
١٤٣٩/٠٩/١٧ هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨ وتاريخ
١٤٣٩/٠٩/١٧ هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

Es.journalils@iu.edu.sa

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر
الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. أمين بن عائش المزيني
(رئيس التحرير)

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. حافظ بن محمد الحكمي

أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد سعد بن أحمد البوي
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي

أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد الرحيم بن عبد الله الشنقيطي

أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. علي بن سليمان العبيد

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية (سابقاً)

أ.د. مبارك محمد أحمد رحمة

أستاذ الدراسات القرآنية بجامعة أم درمان الإسلامية

أ.د. محمد بن خالد عبد العزيز منصور

أستاذ الفقه وأصوله بالجامعة الأردنية وجامعة الكويت

سكرتير التحرير: خالد بن سعد الغامدي

قسم النشر: عمر بن حسن العبدلي

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الختلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد

نائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري

عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن النويجري

أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيعية

أستاذ الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء

قواعد النشر في المجلة^(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستقلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيتته.
- أن يشتمل البحث على:
 - صفحة عنوان البحث باللغة العربية
 - صفحة عنوان البحث باللغة الإنجليزية
 - مستخلص البحث باللغة العربيّة
 - مستخلص البحث باللغة الإنجليزيّة
 - مقدّمة
 - صلب البحث
 - خاتمة تتضمّن النتائج والتوصيات
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
 - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاء من أوعية النشر - إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاجو) (Chicago).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

محتويات العدد

رقم الصفحة	البحث	م
٩	القراءات الشاذة في كتاب المستدرک علی الصّحیحین- دراسة وتوجیهاً د. أحمد بن فارس السّلموم	(١)
٩٧	اللمعة في خلاف السبعة للإمام عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب الحارثي المزني الحنفي الشهير بابن وهبان (٧٦٨هـ) - دراسة وتحقیقاً وتعليقاً من أول الكتاب إلى آخر أبواب الأصول د. هشام بن سليمان بن محمد الزيري	(٢)
٢٢٧	تراجهم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجاً د. يوسف بن مصلح بن مهل الرادي	(٣)
٣٤٩	التمكن الدلالي للفرائد القرآنية الواردة في سياق الحديث عن القرآن الكريم د. محمود علي عثمان عثمان	(٤)
٤٥٩	أهمية دراسة اللغة العربية لطلاب الدراسات القرآنية ووسائل النهوض بها أ.د. محمد بن عبد العزيز بن محمد العواجي	(٥)
٥٨١	منهج المفسرين في التعامل مع أسانيد التفسير د. عبد الحّي بن دخيل الله المحمدي	(٦)
٧٠٥	محاكمة الغماري وابن عاشور في حديث "مدينة العلم" د. أحمد بن علي الحندودي الغامدي	(٧)

تراجيم القراء في غير المعرفة والغاية قراء الأندلس أنموذجاً

Biographies of [Quranic] Reciters Outside
Al-Ma'arifa and Al-Ghaaya: Andalusian
Reciters as Case Study

إعداد:

د. يوسف بن مصلح بن مهمل الراددي

الأستاذ المشارك بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات

الإسلامية بالجامعة الإسلامية

المستخلص

يُعنى هذا البحث بإبراز تراجم القراء الذين لم تُردِّ تراجمهم في أشهر كتب تراجم القراء، وهما: معرفة القراء الكبار للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، وغاية النهاية لابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، وتم اختيار قراء الأندلس أنموذجًا، لأثرهم الظاهر في علم القراءات، لاسيما في الكتب والأسانيد.

ويهدف البحث إلى تسليط الضوء على مظانِّ تراجم القراء في غير المصادر المشهورة في بابها، وبيان أسباب عدم استيفاء المعرفة والغاية لتراجم قراء الأندلس؛ وغيرهم.

وتتلخص أهم نتائج البحث فيما يلي:

(١) جُلُّ كتب تراجم القراء مفقودة - بحسب ما وقف عليه الباحث -، وبعضها فُقد في زمن مبكر، ككتاب ابن المنادي، وكتاب أبي العلاء الهمداني.

(٢) لم يستوعب ابن الجزري في كتابه غاية النهاية جميع تراجم القراء الواردة في كتابي الداني والذهبي، وسبب ذلك عدم وقوفه على نسخة تامة لكلِّ منهما، - بحسب ما توصلَّ إليه الباحث -.

(٣) ترجع أبرز أسباب عدم ترجمة الذهبي وابن الجزري لبعض قراء الأندلس إلى عدم وقوفهما على بعض المصادر الأندلسية التي ترجمت لهم، وعدم رحلتها للأندلس.

(٤) تزخر كتب التاريخ بتراجم ثريَّة لعلماء متصدرين لم يُترجم لهم في

كتب التراجم المتخصصة، ككتب تراجم القراء، والنحاة، وغيرهم.

كما تتلخص أهم توصيات البحث فيما يلي:

- ١) لفت عناية الأقسام العلمية إلى تبني طرح فكرة البحث: (تراجم القراء في غير مظانها) ضمن ورش العمل وحلقات النقاش، من أجل الخروج بتصوّر أوسع حول الموضوع، يغطي كافة جوانبه وأبعاده.
- ٢) توجيه الباحثين إلى جمع نصوص كتب طبقات القراء من المصادر التي نقلت عنها، ككتاب ابن المُنادي، وكتاب أبي عمرو الداني، وكتاب أبي العلاء الهمذاني، وغيرهم، ودراستها دراسة وصفية تاريخية.

الكلمات الدلالية: تراجم القراء، الأندلس، معرفة القراء

الكبار، غاية النهاية، الحافظ الذهبي، الحافظ ابن الجزري.

Abstract

This research seeks to highlight biographies of the Quranic reciters who have not been reported in the most famous books in Taraajim Al-Qura'a field which are: Ma'rifat al-Qurra' al-Kibaar al-Tabaqat wa-al-a'sar by Al-Hafiz al-Dhahabi (d. 748 AH), and Ghayat al-Nihaya fi Asma Rijal al-qira'at uli al-riwayah wa aldirayah by Al-Hafiz ibn al-Jazari (d. 833 AH). Andalusian Quraa (Quranic reciters) were selected as case studies due to their significant contributions to Qiraa'at field, particularly in the books and the chains of narrators.

This research aims to shed light on the sources of al-Qura'a biographies -and others- beyond the most known sources in the field. The study explains the reasons for not including all Andalusian reciters and others' biographies in al-Ma'rifat and al-Ghayat.

The main findings of the study are:

- 1) Most of the books on reciters biographies are missed, as per the author knowledge, and some of these books were missed in earlier era such as the book by Ibn al-Munadi and the book by Abi al-Ala'a al-Hamathani.
- 2) The book Ghayat al-Nihaya by Ibn al-Jazari does not cover all reciters' biographies that have been reported in al-Dani and al-Dhahabi books. The reason can be that Ibn al-Jazari did not review the full version of these two books, as per the author inference.
- 3) The main reason for not including the biographies of some Andalusian reciters in al-Dhahabi and Ibn al-Jazari biographies books is that they, particularly Ibn al-Jazari, did not review the Andalusia's sources that wrote about them; and they did not travel to al-Andalus.
- 4) History books are filled with valuable biographies of influential scholars who have not been included in most recognized biographies' books, such as books on biography of the reciters and the linguists and others.

The key recommendations are:

- 1) To draw the attention of scientific departments to adopt the idea of this research (biographies of Quran reciters in non-primary sources) and discuss it further in the workshops and seminars in order to reach a comprehensive view of the topic covering all its different aspects.
- 2) To direct the researchers to gather the texts of Tabaqat al-Qura'a books from the sources that have cited the msuch as the book by Ibn al-Munadi, the book by Abi Amr al-Dani, the book by Abi al-Ala'a al-Hamathani and others, and to provide historical and scientific review of them.

Keywords:

Trajim Al-Qura'a, Ma'arifa Al-Qura'a al-kibar, Ghayat al-Nihaya, Al-Hafiz al-Dhahabi, Al-Hafiz ibn al-Jazari.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وقائد الغر المحجلين، وعلى آله الطيبين، وصحبه الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإن للعلماء عناية ظاهرة متتابة في جمع تراجم القراء وأهل الأداء، وإفرادها بالتأليف المستقلة، لما لها من أهمية بالغة في تدوين سيرهم وأخبارهم، ووصف رحلاتهم في الأخذ عن شيوخهم، وضبط أسانيدهم ومروياتهم، وتمييز المتقن من الضعيف، وسرد عناوين مؤلفاتهم، ووصفها، وبيان قيمتها العلمية، وغير ذلك.

وعني كبار العلماء والقراء بالتأليف في هذا الباب، كأبي عمرو الداني وأبي العلاء الهمداني والذهبي وابن الجزري وغيرهم، إلا أن عدم العثور على جُلِّ كتب تراجم القراء - لكونها مفقودة - جعل الاقتصاد على الموجود منها سمة ظاهرة في الدراسات المعاصرة، ككتاب معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للحافظ الذهبي، وكتاب غاية النهاية في أسماء رجال القراءات أولي الرواية والدراية للحافظ ابن الجزري.

وتتمحور فكرة هذا البحث حول استقراء كتب التاريخ والمشيخات والأثبات والأسانيد للوقوف على تراجم قراء متصدرين لم يُترجم لهم الحافظ الذهبي في المعرفة، وكذلك الحافظ ابن الجزري في الغاية، رغم شهرتهم في أمصارهم، وتصدرهم للإقراء، وارتباطهم بالأخذ والتلقي عن كبار المقرئين في بلدانهم، وتلمذ المقرئين والعلماء على أيديهم، فضلاً عن مؤلفاتهم في علمي القراءات والتجويد وغيرهما.

ويُعنى البحث ببيان أسباب عدم استيفاء المعرفة والغاية لتراجم السادة القراء المتصدرين رغم إمامتهم وشهرتهم في بلدانهم، ومحاولة استقصاء ذلك بمنهجية علمية، من خلال دراسة موجزة - حتى لا يطول البحث - لمنهجية الذهبي وابن الجزري في كتابيهما، وإبراز أثر رحلاتهم العلمية وتحصيلهم عن مشايخهم في ذلك، إتماماً لمقصود كتابيهما وحفظاً لجهودهما، وليس استدرأً عليهما - معاذ الله - أو تقليلاً مما كتبا.

وتم اختيار قراء الأندلس كأ نموذج؛ نظراً لأثر مدرسة الأندلس البيّن في علم القراءات، لا سيما في الكتب والأسانيد، مع الاقتصار على أشهر كتب تاريخ الأندلس وتراجم علمائه بحسب ما يناسب حجم البحث، ككتاب جذوة المقتبس للحميدى، وكتاب الصلة لابن بشكوال، وكتاب التكملة لابن الأبرار، وكتاب صلة الصلة للغناطي، وغيرها، مع الرجوع إلى المصادر الأخرى - في التاريخ وغيره - إذا اقتضى المقام، بحسب ما يكتمل به المراد، وتتضح به الفكرة العلمية التي يتناولها البحث، والذي اخترت له العنوان التالي:

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية، قراء الأندلس أنموذجاً

سائلاً المولى القدير أن يتقبل هذا العمل العلمي، وينفع به من قرأه، وأن يغفر لي تقصيري، ويستترني بستره الجميل في الدنيا والآخرة، والحمد لله أولاً وآخراً.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تبرز أهمية موضوع البحث وأسباب اختياره من خلال النقاط التالية:

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الراداي

- ١ [عنایتہ بجمع وإحصاء تراجم قراء الأندلس في غير كتابي معرفة القراء الكبار للحافظ الذهبي وغاية النهاية للحافظ ابن الجزري، وهما أشهر كتب تراجم القراء، وعليهما المعتمد في باهما.
- ٢ [إبرازہ للقيمة العلمية العالية التي يمكن تحصيلها من كتب التاريخ والمشیخات والأثبات، وإمكانية تقسيمها بحسب العلوم، كعلوم القرآن، والحديث، والفقه، والنحو، وغير ذلك.
- ٣ [إسهامه في إكمال بعض جوانب النقص في تراجم السادة القراء الأعلام، كأسماء الشيوخ والتلاميذ، وعناوين المصنفات، وتواريخ الرحلات والتصنيف، وتحديد تواريخ الميلاد والوفاة، وغير ذلك.
- ٤ [عدم وجود دراسات موسوعية شاملة عنيت باستقصاء تراجم السادة القراء الأعلام واستيفاء جوانبها المختلفة من مصادر متنوعة، لا تقتصر على كتب تراجم القراء وحدها.

أهداف البحث:

- ١ [تسليط الضوء على مظان تراجم القراء في غير المصادر المشهورة في باهما.
- ٢ [بيان أسباب عدم استيفاء المعرفة والغاية لتراجم قراء الأندلس، وغيرهم.
- ٣ [تحفيز الباحثين وطلبة الدراسات العليا وتوجيههم لسبر أغوار كتب التاريخ والمشیخات والأثبات والأسانيد، لجمع تراجم علماء كل فن ممن لم يترجم لهم بصورة مكتملة.
- ٤ [تقديمه لأنموذج علمي يمكن السير على منواله من خلال جمع

المادة العلمية لموضوع ما في غير مظانها الأصيلة.

حدود البحث:

أ] الحد الموضوعي:

يعنى البحث بتراجم قراء الأندلس الذين لم يُذكروا في كتابي: المعرفة للذهبي، والغاية لابن الجزري، ويشمل من نشأ في الأندلس وإن رحل منها، ومن توفي فيها وإن رحل إليها، فضلاً عن نشأ وتوفي فيها.

ب] الحد المنهجي:

يجمع البحث بين المنهج التاريخي والمنهج الوصفي.

ج] الحد الزماني:

يعنى البحث بفترة زمنية مرتبطة بتأليف كتب تراجم القراء، بدءاً من القرن الثالث الهجري الذي شهد تأليف خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ) لكتابه في طبقات القراء، إلى نهاية القرن التاسع الهجري، المرتبط بتأليف ابن الجزري لكتابه غاية النهاية، وقد أتوسع في ذلك - قليلاً - لفائدة متصلة بموضوع البحث.

خطة البحث:

قسمتُ البحث إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث رئيسة وخاتمة، ثم الفهارس، وذلك كما يلي:

المقدمة، وتتضمن: (١) أهمية الموضوع وأسباب اختياره. (٢) أهداف

البحث. (٣) حدود البحث. (٤) خطة البحث. (٥) منهج البحث.

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الرادادي

التمهيد، وفيه: عرض تاريخي لكتب تراجم القراء.

المبحث الأول: نماذج من تراجم قراء الأندلس في غير المعرفة والغاية.

المبحث الثاني: أسباب عدم استيفاء المعرفة والغاية لتراجم قراء

الأندلس.

المبحث الثالث: أثر كتب التاريخ والمشيخات في إثراء تراجم

القراء.

الخاتمة، وتتضمن أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس، وتتضمن فهرس الأعلام المترجم لهم، ثم فهرس

المصادر والمراجع.

منهج البحث:

ينتظم منهج البحث في الخطوات التالية:

(١) راعيتُ الجمعَ بين منهجين، بما يناسب كل مبحث، وهما:

المنهج التاريخي والمنهج الوصفي.

(٢) استقرأتُ جملة من كتب تراجم الأندلسيين، كجذوة المقتبس

للحميدي، والصلة لابن بشكوال، والتكملة لابن الأبار، وغيرها،

بغية حصر تراجم القراء الذين لم يترجم لهم الذهبي وابن الجزري.

(٣) راعيتُ الترتيب التاريخي في كافة المواضع التي تضمنت النظائر،

كالكتب والتراجم.

(٤) لم أسهب في الترجمة للقراء الذين أوردتهم في البحث، لئلا يزيد

عن القدر الملائم في مثله، واكتفيت بترجمة موجزة حول صلتهم بالقراءات، وأحلت إلى مواضع تراجمهم لمن رام التوسع في ذلك، وراعت إثبات تواريخ وفياتهم قدر الاستطاعة، ومن لم أقف على تاريخ وفاته فإني أشير إلى القرن الذي عاش فيه، وتحديد ذلك بناءً على صلته بشيوخه وتلاميذه.

٥) رجعتُ إلى بعض المصادر التي لا صلة لها بتراجم الأندلسيين، من أجل دعم فكرة البحث وتوسيع دائرتها، كبعض كتب المشيخات والأثبات والتاريخ، وبعض المصادر الخطية.

٦) عزوتُ إلى أشهر الطبقات فيما ذكرته من مصادر، وأشرتُ في مواضع يسيرة إلى اختلاف الطبقات لتعلقه بموضوع البحث، ونهت على ذلك في الحاشية؛ وفي الفهارس أيضاً، ولم أذكر بيانات طبقات المصادر في حواشي البحث لكثرتها، واكتفيت بإيرادها مفصلة في فهرس المصادر والمراجع.

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الرادادي

التمهيد، وفيه : عرض تاريخي لكتب تراجم القراء.

عني العلماء - منذ قرون التدوين الأولى - بالتصنيف في مختلف العلوم، وعلى رأسها علم القراءات، ولم يقتصروا على جانب رواية حروف الاختلاف فحسب، بل عنوا بضبط أسماء القراء، وتقييد أسانيدهم وطبقاتهم، وتمييزها والحكم عليها، وصنّفوا في ذلك مصنفات عدة؛ اقتصروا فيها على أفراد تراجم القراء وطبقاتهم بالتصنيف دون غيرهم، ليسهل حصرهم والوقوف على أخبارهم وضبط أسماء شيوخهم ورواتهم، وتتابع ذلك حتى عصرنا الحاضر.

وتكتنن كتب تراجم القراء مادة علمية ثرية حول سير القراء وأخبارهم وأسانيدهم، تختلف بتعدد مشارب مؤلفيها وتنوع مناهجهم وطرائق تأليفهم، ومدى وقوفهم على ترجمة وافية مستفيضة للعلم المترجم له، وتحققها كتب التاريخ والمشيخات والأثبات والأسانيد في إثراء تراجمهم بما لم يذكر في كتب تراجم القراء المتخصصة، مما يؤدي - بعد الجمع بينهما - إلى اكتمال تراجم القراء من عدة مصادر مختلفة.

وسأقتصر - في هذا التمهيد - على إيراد أسماء مؤلفي كتب تراجم القراء مقرونة بمؤلفاتهم، وفق عرض تاريخي متسلسل، يبدأ من بداية التدوين، وينتهي بعد القرن التاسع الهجري فيما له صلة بالمعرفة والغاية، نظرًا لعناية البحث بهما دون غيرهما من الكتب. وبيان ذلك كما يلي:

[١] خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط، أبو عمرو العصفري

- (ت ٢٤٠هـ)، له: كتاب طبقات القراء^(١)، لم أقف عليه.
- [٢] أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله ابن المُنَادِي، أبو الحسين البغدادي (ت ٣٣٦هـ)، له: كتاب أفواج القراء^(٢)، لم أقف عليه.
- [٣] محمد بن الحسن بن محمد بن زياد، أبو بكر الموصليّ النقاش المفسّر (ت ٣٥١هـ)، له:
- أ- المعجم الكبير في أسماء القراء وقراءاتهم^(٣).
- ب- المعجم الأوسط^(٤).

(١) يُنظر: ابن النديم، "الفهرست" (ص: ٢٨٨)؛ والبغدادي، "هدية العارفين" (١/٣٥٠).

(٢) يُنظر: ابن عساكر، "تاريخ دمشق" (٥/٣٨٣)؛ والصفدي، "الوافي بالوفيات" (١/٦٠).

وهو كتاب في تسمية قراء بغداد، كما وصفه الخطيب في "تاريخ بغداد": (١٢/٥)، في ترجمة أحمد بن إبراهيم وراق خلف البزار، والقفطي في "إنباه الرواة": (٣/١٤٠)، في ترجمة ابن سعدان الضير. ونصوصه متفرقة؛ جديدة بالجمع.

وللاستزادة، يُنظر: العُمري، "موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد" (ص: ٢٠٠).

(٣) يُنظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار" (٢/٥٨٣)؛ والنديم، "الفهرست" (ص: ٣٦)؛ وابن خلكان، "وفيات الأعيان" (٤/٢٩٨)؛ والصفدي، "الوافي بالوفيات" (٢/٢٥٥)؛ والداودي، "طبقات المفسرين" (٢/١٣٢)؛ والبغدادي، "هدية العارفين" (٢/٤٤).

واقصر الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (٣/٩٠٨) على ذكر المعجم الكبير له، وسمّاه: المعجم الأكبر في أسماء القراء.

(٤) يُنظر: المصادر السابقة.

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الردادى

ج- المعجم الصغير^(١)، ولم أقف على المعاجم الثلاثة.

٤ [أحمد بن الحسين بن مهران، أبو بكر النيسابوري (ت ٣٨١هـ)،

له كتاب في طبقات القراء^(٢)، لم أقف عليه.

٥ [عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد، أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)،

له: كتاب تاريخ طبقات القراء والمقرئين من الصحابة والتابعين ومن

بعدهم من الخالفين^(٣)، وقف د. جمال عزون على قطعة

مخطوطة منه^(٤).

٦ [علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، أبو محمد الأندلسي (ت ٤٥٦هـ)،

له كتاب في طبقات القراء^(٥)، لم أقف عليه.

٧ [أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد، أبو بكر الباطرقاني (ت ٤٦٠هـ)،

(١) يُنظر: المصادر السابقة.

(٢) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٤٩/١).

(٣) يُنظر: "فهرسة ابن خير": (ص: ١٠٦)؛ و"برنامج التحجبي": (ص: ٤٤)؛ والذهبي،

"معرفة القراء الكبار": (٢/٧٧٦)؛ والياضي، "مرآة الجنان": (٥/١٨٢)؛ والنباهي،

"تاريخ قضاة الأندلس": (ص: ٣٣)؛ وابن الجزري، "غاية النهاية": (٣/١).

(٤) يُنظر: بحث: عزون، "دور محركات البحث الشرعية في تسهيل الكشف عن

مجاهيل المخطوطات، بعض مخطوطات التفسير وعلوم القرآن وتراجم القراء

نموذجًا": (ص: ٥٦)، وحقق د. جمال عزون القطعة، ولم ينشرها بعد.

(٥) يُنظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار": (١/٢٣٩).

له: كتاب المدخل إلى معرفة أسانيد القراءات ومجموع الروايات^(١)،
لم أقف عليه.

ولعله مما فُقد قديماً من مصادر التراث الإسلامي، حيث قال عنه
ابن الجزري: «وَوَدِدْتُ رُؤَيْتَهُ»^(٢).

٨ [عبد الكريم بن عبد الصمد، أبو معشر الطبري (ت ٤٧٨هـ)، له
كتاب في طبقات القراء^(٣)، لم أقف عليه.

٩ [عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار، أبو يوسف القزويني
(ت ٤٨٨هـ)، له: كتاب أفواج القراء^(٤)، لم أقف عليه.

١٠ [الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو العلاء الهمداني
العطار (ت ٥٦٩هـ)، له: كتاب الانتصار في معرفة قراء المدن
والأمصار^(٥)، لم أقف عليه.

(١) يُنظر: الحموي، "معجم الأدباء": (٤١٩/١)؛ والذهبي، "سير أعلام
النبلاء": (١٨٢/١٨)؛ وابن الجزري، "غاية النهاية": (٩٧/١)؛ والسخاوي،
"الإعلان بالتوبيخ": (ص: ١٨٣).

وللاستزادة، يُنظر: الدعجاني، "موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق": (٤٤٢/١).

(٢) ابن الجزري، "غاية النهاية": (٩٧/١).

(٣) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٤٠١/١)؛ والأدرنوي، "طبقات

المفسرين": (ص: ١٣٥)؛ وحاجي خليفة، "كشف الظنون": (١١٠٦/٢).

(٤) يُنظر: الحموي، "معجم الأدباء": (٢٣٢٥/٥).

(٥) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٢٠٤/١)؛ وحاجي خليفة، "كشف

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجاً، د. يوسف بن مصلح الرادادي

ويظهر أنه كذلك مما فُقد قديماً من تراث أمتنا المجيد، حيث أشار إليه ابن الجزري ضمن مؤلفات الحمداني ثم أضاف: «وأنا أتلهَّفُ للوقوف عليه أو على شيء منه من زمنٍ كثيرٍ فما حصل منه ولا ورقة، ولا رأيتُ من ذكر أنه رآه، والظاهر أنه غُدم مع ما غُدم في الوقعات الجنكزخانية^(١)، والله أعلم»^(٢).

[١١] محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، أبو عبد الله الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، له: كتاب معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، وهو مطبوع عدة طبعات^(٣).

[١٢] أحمد بن عبد القادر بن أحمد ابن مكتوم، أبو محمد القيسي

الظنون": (١١٠٦/٢).

(١) يشير إلى نازلة التتار الشهيرة، عندما هاجموا بغداد سنة: ٦٥٦هـ، وما فعلوه من قتل وإبادة، وتخريب وإفساد، وشمل ذلك كتب علماء المسلمين الموجودة في بغداد. يُنظر: الذهبي، "تاريخ الإسلام": (٣٧/٤٨).

(٢) ابن الجزري، "غاية النهاية": (٢٠٤/١).

(٣) حققه: د. طيار آلتي قولاج، وصدرت طبعته الأولى عن وقف الديانة التركي في اسطنبول سنة: ١٤١٦هـ.

وحققه: د. أحمد خان، بعنوان: "طبقات القراء"، وصدرت طبعته الأولى عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في الرياض سنة: ١٤١٨هـ.

وللكتاب طبعات أخرى، والطبعتان المذكورتان هما أفضل طبعات الكتاب من حيث اكتماله وسلامته نصّ مؤلّفه.

- (ت ٧٤٩هـ)، له ذيل على طبقات القراء للذهبي^(١)، وهو مطبوع^(٢).
- [١٣] عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف، أبو جعفر وأبو محمد الخزرجي المطري (ت ٧٦٥هـ)، له ذيل على طبقات القراء للذهبي^(٣)، وهو مطبوع^(٤).
- [١٤] عبد الوهاب بن وهبان، أبو محمد المزي الحنفي (ت ٧٦٨هـ)، له: كتاب أحاسن الأخبار في محاسن السبعة الأخيار أئمة الخمسة الأمصار الذين انتشرت قراءاتهم في سائر الأقطار، وهو مطبوع^(٥).
- [١٥] عمر بن علي بن أحمد بن محمد ابن المثلث، أبو حفص التكروري ثم المصري (ت ٨٠٤هـ)، له كتاب في طبقات

(١) يُنظر: السخاوي، "الإعلان بالتويخ": (ص: ١٨٤).

(٢) طُبِعَ ملحقًا بآخر كتاب "معرفة القراء الكبار" بتحقيق محمد سيد جاد الحق، عن دار الكتب الحديثة في القاهرة سنة: ١٣٨٩هـ. وحققته: د. إيمان صالح مهدي، ونُشر في مجلة التراث العلمي العربي في العراق سنة: ٢٠١٦م.

(٣) يُنظر: حاجي خليفة، "كشف الظنون": (٢/١١٠٦).

(٤) طُبِعَ ملحقًا بآخر كتاب: "معرفة القراء الكبار" في ثلاث طبعات: تحقيق د. طيار آلي قولاخ وتحقيق: د. أحمد خان المذكورين أنفًا، وتحقيق: محمد عيد الشعباني، عن دار الصحابة للتراث في طنطا سنة: ١٤٢٨هـ.

(٥) حققه: د. أحمد بن فارس السلوم، وصدرت طبعته الأولى عن دار ابن حزم في بيروت سنة: ١٤٢٥هـ.

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الرادادي

القراء^(١)، لم أقف عليه.

[١٦] أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد العال ابن الحُسْبَانِي،
أبو العباس الدمشقي (ت ٨١٥هـ)، له كتاب في ترتيب طبقات
القراء للذهبي^(٢)، لم أقف عليه.

[١٧] محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، أبو الخير ابن
الجزري (ت ٨٣٣هـ)، له:

أ- كتاب نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات^(٣)، لم أقف عليه.
ب- كتاب غاية النهاية في أسماء رجال القراءات أولى الرواية
والدراية، وهو مطبوع عدة طبعات^(٤).

(١) يُنظر: ابن فهد، "لحظ الأُلْحَاط": (ص: ٢٠٠)؛ والسخاوي، "الضوء اللامع":
(١٠٢/٦)؛ وحاجي خليفة، "كشف الظنون": (١١٠٦/٢)؛ وابن حميد،
"السحب الوابلة": (ص: ٣٨٨)؛ والزركلي، "الأعلام": (٥٧/٥).

(٢) يُنظر: ابن فهد، "لحظ الأُلْحَاط": (ص: ٢٤٥)؛ والسخاوي، "الضوء اللامع":
(٢٣٩/١)؛ والشيخ، "الحافظ الذهبي مؤرخ الإسلام": (ص: ٤٩٥).

(٣) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٣/١).

(٤) عُني بنشره: ج. برجستراسر، وصدرت طبعته الأولى سنة: ١٣٥١هـ،
وصوّرت عنها عدة طبعات.

وحققه: أبو إبراهيم عمرو بن عبد الله، وصدرت طبعته الأولى عن دار اللؤلؤة
في القاهرة سنة: ١٤٣٨هـ، وتحقيقه أفضل تحقيق منشور للكتاب، اعتمد فيه
على سبع نسخٍ خطيّةٍ، إحداهن بخطِّ المؤلف.

وللكتاب طبعات أخرى، وله كذلك تحقيق علمي في أربع رسائل علمية

[١٨] عبد الرزاق بن حمزة بن علي، أبو الصفاء الطرابلسي (ت بعد ٨٦٠هـ)، له: كتاب نهاية الغاية في بعض أسماء رجال القراءات أولي الرواية، وهو مطبوع^(١).

[١٩] محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر، أبو الخير وأبو عبد الله السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، له:

أ- تلخيص طبقات القراء لابن الجزري^(٢)، لم أقف عليه.

ب- ذيل على طبقات القراء لابن الجزري^(٣)، لم أقف عليه.

[٢٠] عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد، أبو الخير المكي (ت ٩٢٠هـ)، له كتاب في ترتيب طبقات القراء للذهبي على حروف المعجم^(٤)، لم أقف عليه.

فهذا ما وقفْتُ عليه من كتب تراجم القراء وطبقاتهم، ابتداءً من عصر التدوين، وانتهاءً بالقرن العاشر، مما له صلة بالمعرفة والغاية. ووقفْتُ أيضًا في بعض الدراسات على إشارات لبعض كتب

بجامعة أم القرى لكنه لم يُطبع بعد.

(١) حققه: أ. د. عمر بن عبد السلام تدمري، وصدرت طبعته الأولى عن المكتبة العصرية في بيروت سنة: ١٤٣١هـ.

(٢) يُنظر: السخاوي، "الضوء اللامع": (١٧/٨).

(٣) يُنظر: المصدر السابق.

(٤) يُنظر: السخاوي، "الإعلان بالتويخ": (ص: ١٨٤)؛ والغزي، "الكواكب السائرة": (١/٢٤٠)؛ وابن العماد، "شذرات الذهب": (١٠/١٤٦).

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الرادادي

تراجم القراء منسوبة لمؤلفيها، لم يثبت لدي صحة إلحاق بعضها بكتب تراجم القراء، وتأكدت من عدم صحة نسبة البعض الآخر لكتب تراجم القراء. وبيان ذلك كما يلي:

(١) الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام - رضي الله عنه - ، أبو عبد الله الزبيري الأسدي القرشي (ت ٢٥٦هـ)، نُسب له كتاب في طبقات القراء^(١)، ولم أقف على مصدر متقدم أشار إليه.

(٢) عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر، أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، ذُكر له كتاب: تذكرة الحفاظ لتراجم القراء السبعة واجتماعهم واتفاقهم في حروف الاختلاف، ضمن كتب تراجم القراء^(٢)، والصواب أنه كتاب في القراءات السبع، فيما اجتمع

(١) نسبه إليه أ. المختار ولد أمين في بحثه: "علم رجال القراءات أهميته وتاريخه وحاجته إلى العناية"، المنشور بموقعه على الانترنت: -almokhtar.com 1، ووثق نسبة الكتاب إلى الزبير من خلال: النديم، "الفهرست": (ص: ١٧٨)؛ والذهبي، "سير أعلام النبلاء": (٣١١/١٢)، ولم أقف عليه فيهما.

(٢) ذكره د. أحمد السلوم في مقدمة تحقيقه لكتاب: المزي، "أحسن الأخبار": (ص: ٧)؛ و أ.د. أحمد الرويثي، في مقدمة بحثه: "الجامع لتراجم قراء القرن السابع": (ص: ٥).

عليه القراء السبعة أو اختلفوا فيه^(١).

- (٣) عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله، أبو محمد البغدادي، المعروف بسبط الخياط (ت ٥٤١هـ)، قال في كتابه المبهج عند ترجمة الكسائي: «ولُقب بالكسائي لأنه أحرم في كساء، وقد استوفيتُ ذلك في منهاج الدليل بأكشف من هذا»^(٢)، ونقل ابن الجزري عن سبط الخياط في بعض تراجم القراء ما يقوي الاحتمال بأن لسبط الخياط كتاب في تراجم القراء^(٣)، والله أعلم.
- (٤) محمد بن علي بن الحسن بن حمزة، أبو المحاسن الحسيني الدمشقي (ت ٧٦٥هـ)، ذُكر له ذيل على طبقات القراء للذهبي^(٤)، والصواب أن كتابه ذيل على طبقات الحفاظ للذهبي وليس على طبقات القراء^(٥)، وكتاب طبقات الحفاظ للذهبي

(١) يُنظر: الدايني، "تذكرة الحفاظ": نسخة أفيون قَرّة حصار: (٣٦/أ).

وقد انتهى من تحقيق الكتاب أحد المحققين الأفاضل، اعتمادًا على ثلاث نسخ خطيّة، ولم يصدر تحقيقه حتى تاريخ تحرير هذا البحث.

(٢) سبط الخياط، "المبهج": (١٣١/١).

(٣) ينظر على سبيل المثال: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٣٥٣/١)،

(٣٧٠/١)، (٣٩٧/١)، (٥٩٨/١)، (٦٠٨/١)، (٦١٥/١)، (٥٢/٢)،

(٣٧٨/٢)، (٣٨٣/٢).

(٤) ذكره حاجي خليفة في "كشف الظنون": (١١٠٥/٢).

(٥) ابن حجر، "الدرر الكامنة": (٦٢/٤).

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الرادادي

مختص بالمحدثين وليس القراء.

٥) عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم بن بيزم ابن السلار، أبو محمد الشافعي (ت ٧٨٢هـ)، طُبع له كتاب بعنوان: طبقات القراء السبع، والعنوان ليس من صنيع المؤلف، بل الصواب أن مضمون الكتاب إجازة من المؤلف لتلميذه أبي عبد الله الحموي الجزري الشافعي^(١)، وضمن المؤلف إجازته أسانيدَه إلى القراء السبعة، مع ذكر تراجمهم وروايتهم.

المبحث الأول: نماذج من تراجم قراء الأندلس في غير المعرفة

والغاية

تعد مدرسة الإقراء في الأندلس من أوسع المدارس انتشارًا، ومن أعظمها تأثيرًا في المدارس الأخرى، وتبوأَت مصنِّفات أعلام الإقراء الأندلسيين منزلة رفيعة على مر العصور، كالتبصرة لمكي بن أبي طالب القيسي القرطبي (ت ٤٣٧هـ)، والهداية لأبي العباس المهدي (ت نحو ٤٤٠هـ)، والتيسير لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، والشاطبية لأبي القاسم الشاطبي (ت ٥٩٠هـ)، وغيرها، وتمر جُلُّ أسانيد القراء المعاصرين بهؤلاء الأعلام من مقرئي الأندلس المتصدرين في زمانهم، وبغيرهم.

وبالرغم من القيمة العالية لكتايب معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي وغاية النهاية في أسماء رجال القراءات أولى

(١) يُنظر: ابن السلار، "طبقات القراء السبع": (ص: ٢٠).

الرواية والدراية لابن الجزري؛ بالنظر إلى مكانة مؤلفيهما، وباعتبار اشتغالهما على كتب سبقتهما في طبقات القراء ككتاب أبي عمرو الداني؛ إلا أنهما لم يستوعبا جميع تراجم القراء المتصدرين في أمصارهم، ومنهم قراء الأندلس.

ويتضمن هذا المبحث جملة من تراجم قراء الأندلس الذين لم يُترجم لهم في المعرفة والغاية، ابتداءً من القرن الثالث الهجري، وحتى القرن السابع الهجري^(١).

أولاً: من قراء القرن الثالث الهجري:

(١) أحمد^(٢) بن إبراهيم بن محمد بن باز، ابن القزاز القرطبي. قرأ على أبيه، وأخذ عنه رواية ورش التي أخذها عن عبد الصمد بن عبد الرحمن صاحب ورش. سمّاه الرازي في الذين علا ذكرهم واشتهر اسمهم من المقرئين، وكان إمام الجامع بقرطبة وأقرأ به.

(١) راعيتُ ترتيب التراجم ترتيباً تاريخياً بحسب القرون، ثم بحسب تواريخ الوفيات، بحسب جهدي فيما وقفتُ عليه من تراجم القراء المترجم لهم، وراعيتُ ترتيب مصادر تراجمهم ترتيباً تاريخياً كذلك.

(٢) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (٢٥٣/١)؛ وابن الأثير، "التكملة": (٥٨/١).

ولولده ترجمة عند ابن الجزري في "غاية النهاية": (٢٣/١).

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الرادادي

(٢) عبد الله^(١) بن حكم الليثي، من أهل الجزيرة. من علماء القرن الثالث الهجري.

رحل إلى المشرق، فسمع من يونس بن عبد الأعلى تلميذ ورش، وكان بصيرًا بالقراءات والتفسير، متفنيًا فيها، عالمًا بها.

ثانيًا: من قراء القرن الرابع الهجري:

(٣) صاعد^(٢) المقرئ، أبو نصر البغدادي.

قرأ القرآن على أبي بكر ابن مجاهد، وسمع منه كتابه السبعة، وسمع من أبي بكر ابن مقسم.

توفي - رحمه الله - في بعض ثغور الأندلس الشرقية نحو سنة:

٣٧٦هـ.

(٤) علي^(٣) بن شيان، الدقاق البغدادي.

قرأ على ابن مجاهد، ودخل الأندلس نحو سنة: ٣٧٥هـ، وكان

عالمًا بالقرآن، بصيرًا بالقراءات.

(١) يُنظر: الحشني، "أخبار الفقهاء والمحدثين": (ص: ٢٢٢)؛ وابن الفرضي،

"تاريخ علماء الأندلس": (١/٢٩٩)؛ والقاضي عياض، "ترتيب المدارك":

(٢٤٣/٥).

(٢) يُنظر: ابن الفرضي، "تاريخ علماء الأندلس": (١/٢٧٩)؛ والذهبي، "تاريخ

الإسلام": (١/٤٩٠).

(٣) يُنظر: ابن الفرضي، "تاريخ علماء الأندلس": (١/٤١٢)؛ والذهبي، "تاريخ

الإسلام": (١/٤١٧).

٥) إبراهيم^(١) بن مُبَشَّر بن شريف، أبو إسحاق البكري الأندلسي. أخذ القراءة عرضاً عن أبي الحسن علي بن محمد الأنطاكي، وكان يُقرئ في دُكانه قرب المسجد الجامع بقرطبة، وينقُطُ المصاحف، ويعلمُ المبتدئين.

توفي - رحمه الله - سنة: ٣٩٥هـ.

٦) خَلْف^(٢) بن سليمان، أبو القاسم القرطبي، يُعرف بابن الحجاج. قرأ على أبي الحسن الأنطاكي بحرف نافع برواية ورش وقالون عنه، وأتقن الروایتين، وأقرأ الناس بهما. وكان عارفاً برسم المصاحف ونقطها، أخذ ذلك عن الأنطاكي، ولذلك قيل له: خَلْفُ النَّاقِط. توفي - رحمه الله - سنة: ٣٩٧هـ. ذكره أبو عمرو الداني.

ثالثاً: من قراء القرن الخامس الهجري:

٧) أحمد^(٣) بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو العباس الربيعي الباغاني المقرئ.

(١) يُنظر: ابن بشكوال، "الصلة": (١٤٠/١)؛ والذهبي، "تاريخ الإسلام": (٧٤٩/٨).

(٢) يُنظر: ابن بشكوال، "الصلة": (٢٢٦/١)؛ والذهبي، "تاريخ الإسلام": (٧٧٢/٨).

(٣) يُنظر: ابن بشكوال، "الصلة": (١٣٦/١)؛ والحموي، "معجم البلدان": (٣٢٥/١)؛ وابن فرحون، "الديباج المذهب": (١٧٤/١).

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجاً، د. يوسف بن مصلح الرادادي

قدم الأندلس سنة: ٣٧٦هـ، وقُدِّم للإقراء بالمسجد الجامع بقرطبة، وكان من أهل الحفظ والعلم والذكاء والفهم، وكان في حفظه آية من آيات الله تعالى، وكان بحرًا من بحور العلم، وكان لا نظير له في علم القرآن قراءاته وإعراجه، وأحكامه، وناسخه ومنسوخه، وله كتاب حسن في أحكام القرآن.

روى بمصر عن أبي الطيب عبد المنعم ابن غلبون، وأبي بكر الأدفوي.

توفي - رحمه الله - في ذي القعدة سنة: ٤٠١هـ.

٨) سعيد^(١) بن محمد بن عبد البر بن وهب، أبو عثمان الثقفي السرقسطي.

أخذ القراءة عرضًا عن أبي بكر محمد بن عبد الله الأنماطي، وغيره. قال عنه أبو عمرو الداني: «لقبته بالثغر سنة: اثنتين وأربع مائة، وسمعه يقول: أصلي من الطائف من ثقيف، وحججت سنة: تسع وأربعين وثلاث مائة، وقرأت على أبي بكر المعافري بمصر، وكان أبو الطيب ابن غلبون يقرأ معنا وهو شاب، سنة: اثنتين وخمسين، وسنة: ثلاث»^(٢).

وكان يذهب في الأداء مذهب القدماء من مشيخة المصريين.

توفي - رحمه الله - بسرقسطة سنة: ٤٠٤هـ.

(١) يُنظر: ابن بشكوال، "الصلة": (٢٩٠/١)؛ والذهبي، "تاريخ الإسلام": (٧٤/٩).

(٢) نقله عن الداني ابنُ بشكوال في "الصلة": (٢٩٠/١).

٩) عثمان^(١) بن الحسن بن عثمان بن أحمد بن الخصيب، أبو عمرو البغدادي.

قرأ بالقراءات السبع على أبي طاهر البغدادي المقرئ، ودخل إشبيلية سنة: ٤١٧ هـ، فقرأ عليه أبو محمد ابن خزرج. وكان مجوّدًا للتلاوة، محسنًا لها، عالمًا بمعاني القرآن. توفي - رحمه الله - بعد سنة: ٤١٧ هـ.

١٠) يحيى^(٢) بن عبد الملك بن مهنّا، أبو زكريا القرطبي، إمام المسجد الجامع بقرطبة.

روى عن أبي الحسن الأنطاكي، وكان حافظًا للقرآن، مجوّدًا لحرف نافع، حاذقًا به، غير متكلف في قراءته، من أمثل تلاميذ الأنطاكي، وأضبطهم لما قرأ عليه، روى عنه كتبًا في القرآن وقيدها عليه. توفي - رحمه الله - في جمادى الآخرة سنة: ٤٢٤ هـ.

١١) عبد الرحمن^(٣) بن إبراهيم بن عبد الله بن موسى، أبو القاسم العافقي الإشبيلي.

كان في غاية التجويد للتلاوة، حافظًا للقراءات، حج ولقي بالمشرق جماعة من المقرئين فقرأ عليهم وروى عنهم، كالقنطري، وابن

(١) يُنظر: ابن بشكوال، "الصلة": (٢٥/٢).

(٢) يُنظر: ابن بشكوال، "الصلة": (٣١٢/٢)؛ والذهبي، "تاريخ الإسلام": (٤٠٢/٩).

(٣) يُنظر: ابن بشكوال، "الصلة": (٤٢١/١).

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجاً، د. يوسف بن مصلح الرادادي

سفيان، وغيرهما.

توفي - رحمه الله - سنة: ٤٣٤ هـ.

(١٢) سليمان^(١) بن محمد، أبو الربيع القرطبي، يُعرف بابن الشيخ. روى عنه أبو الحسن الإلبيري المقرئ. وكان خطاطاً بارع الخط في المصاحف، وأفنى عمره في كتابتها من أول نشأته بقرطبة إلى آخر عمره في طليطلة.

توفي - رحمه الله - في طليطلة بعد سنة: ٤٤٠ هـ.

(١٣) يوسف^(٢) بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، أبو عمر التَّمْرِي القرطبي. عالم بالقراءات، أخذ عن علماء الأندلس ولم يرحل إلى المشرق. من مؤلفاته في القراءات والتجويد^(٣): كتاب البيان عن تلاوة القرآن، وكتاب التجويد والمدخل إلى علم القرآن بالتجويد، والاكتفاء في قراءة نافع وأبي عمرو بن العلاء بتوجيه ما اختلفا فيه.

توفي - رحمه الله - في ربيع الآخر سنة: ٤٦٣ هـ.

(١٤) خليفة^(٤) بن تامصُّلت بن يحيى، أبو القاسم البَرِّغَوَاطِي.

(١) يُنظر: ابن بشكوال، "الصلة": (٢٧٤/١).

(٢) يُنظر: الحميدي، "جدوة المقتبس": (ص: ٥٤٤)؛ وابن خلكان، "وفيات الأعيان": (٦٦/٧)؛ وابن العماد، "شذرات الذهب": (٢٦٦/٥). وترجمته مشهورة وأخباره مستفيضة، رحمه الله.

(٣) وهي مفقودة - فيما أعلم - .

(٤) يُنظر: ابن بشكوال، "الصلة": (٢٥٦/١).

قدم قرطبة سنة: ٤٦٧هـ، وذكر أنه روى عن أبي عبد الله محمد بن عبد الجبار الطرسوسي، عن أبيه كتابه في القراءات^(١)، وأنه روى أيضاً عن أبي العباس المهدي.

أخذ عنه أبو محمد ابن شعيب المقرئ، وغيره.

(١٥) أحمد^(٢) بن أبي عبد الملك المُكْتَب، أبو بكر القرطبي.

سمع منه أبو عمرو الداني، وروى عنه في كتاب طبقات المقرئين، بسنده عن عبد الصمد بن عبد الصمد بن عبد الرحمن، عن ورش، عن نافع.

(١٦) أحمد^(٣) بن أبي يحيى، أبو بكر المُرِّي.

روى عن أبي عمرو الداني، وكان مقرئاً مجوّداً جليلاً، وصنّف في

التجويد ومخارج الحروف تأليفاً مفيداً أخذه الناس عنه.

(١٧) أحمد^(٤) بن حامد، أبو العباس المَرَوِي.

أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني، وكان مقرئاً متصدرًا، تصدر

(١) وعنوان كتاب الطرسوسي: "المحتبى الجامع"، كما عند ابن الجزري في

"غاية النهاية": (٣٥٧/١)، وورد عنوانه في "فهرسة ابن خير": (ص: ٥١) :

"الجامع لقراءات الأئمة"، وهو مفقود - فيما أعلم - .

(٢) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (٢٥٩/١)؛ وابن الأَبَر،

"التكملة": (٧٢/١).

(٣) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (٢٦٠/١).

(٤) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (٢٧٣/١)؛ وابن الأَبَر،

"التكملة": (٩٦/١).

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجاً، د. يوسف بن مصلح الرادادي

ببلده للإقراء، تلا عليه أبو العباس ابن عبد العزيز بن غزوان.

(١٨) هشام^(١) بن سليمان، أبو الربيع الأقلبيشي المقرئ.

له كتاب في اختلاف ورش وقالون وإسماعيل بن جعفر، عن

نافع بن أبي نعيم.

(١٩) عمر^(٢) بن أبي الفتح بن سعيد بن أحمد، أبو حفص القيسي الداني.

تلا بحرف نافع على أبي إسحاق الشَّلُوني، وبالسبع على أبي

العباس بن أبي عمر المقرئ، وبها على أبي الحسن الحُضْرِي إلا خمسة أحزاب أولها سورة الجمعة في قراء الكسائي، وروى عنه كتاب الهادي

لابن سفيان.

تلا عليه أبو الحسن بن أبي غالب الداني.

كان مقرئاً مجوّداً، تصدّر للإقراء بدانية، وصنّف في القراءات

كتاباً حسناً سمّاه: العنوان.

رابعاً: من قراء القرن السادس الهجري:

(٢٠) محمد^(٣) بن عبد الرحمن بن عبد الله، أبو عبد الله السرقسطي

المقرئ.

(١) يُنظر: ابن بشكوال، "الصلة": (٢٩٢/٢)؛ والضَّيِّي، بغية الملتمس: (٦٥٥/٢).

(٢) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (٣٦٨/٣)؛ وابن الأثير، "التكملة": (٢٩٧/٣).

(٣) يُنظر: ابن بشكوال، "الصلة": (١٩٥/٢).

روى عن أبي عبد الله بن شريح المقرئ، وغيره. أخذ عنه القراءات القاضي أبو بكر ابن العربي، وكان يُقرئ الناس بحاضرة إشبيلية.

توفي - رحمه الله - بعد سنة: ٥٥٠٠هـ.

(٢١) محمد^(١) بن إبراهيم بن سعيد بن موسى بن نِعَمَ الخَلَف، أبو عبد الله الرعيّني التُّطَيْلي.

رحل حاجًا، ولقي أبا معشر الطبري بمكة وقرأ عليه القرآن بالروايات.

توفي - رحمه الله - سنة: ٥٥٠٧هـ.

(٢٢) محمد^(٢) بن باشة بن أحمد بن أزدُمان، أبو عبد الله الزُّهري الأُندي ثم البلنسي المقرئ.

روى القراءات عن أبي القاسم خلف بن إبراهيم المقرئ، وغيره. وكان مقرئًا عارفًا بالقراءات.

توفي - رحمه الله - بإشبيلية في رمضان سنة: ٥٥١٥هـ.

(٢٣) محمد^(٣) بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي، أبو عبد الله الأنصاري السرقسطي ثم القرطبي.

(١) يُنظر: ابن بشكوال، "الصلة": (٢٠٣/٢)؛ والذهبي، "تاريخ الإسلام": (٩٢/١١).

(٢) يُنظر: ابن بشكوال، "الصلة": (٢٠٧/٢)؛ والضَّيِّي، "بغية الملتبس": (٩٠/١).

(٣) يُنظر: ابن بشكوال، "الصلة": (٢٠٩/٢)؛ والذهبي، "تاريخ الإسلام": (٢٩٦/١١).

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجاً، د. يوسف بن مصلح الرادادي

روى عن أبي داود المقرئ وغيره، وقرأ القراءات على أبي عبد الله المَعَامِي المقرئ، وكان معتنياً بالقراءات، مجوِّداً لها، متقناً لطرقها، حافظاً للقرآن العظيم، حسن الصوت به.

توفي - رحمه الله - في رجب سنة: ٥١٨ هـ.

(٢٤) عبد الرحمن^(١) بن محمد بن عتّاب بن محسن، أبو محمد القرطبي.

قرأ بالقراءات السبع على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن شعيب المقرئ، وجوّده عليه، وكان حافظاً للقرآن، كثير التلاوة له، عارفاً برواياته وطرقه. أجازه مكّي بن أبي طالب وابن عبد البر وغيرهما.

توفي - رحمه الله - بقرطبة في جمادى الأولى سنة: ٥٢٠ هـ.

(٢٥) أحمد^(٢) بن سعيد بن عبد الله بن سراج، أبو جعفر السَّبَّيحي، نزيل

سرقسطة، يُعرف بالحجاري.

أخذ السبع إلا قراءة الكسائي وبعض قراءة حمزة عن أبي الحسن

سعيد بن محمد بن قوطة الحجاري، وكان مقرئاً متصدراً لإقراء القرآن.

توفي - رحمه الله - نحو سنة: ٥٢٠ هـ.

(٢٦) علي^(٣) بن سعيد بن محمد بن عمر، أبو الحسن اليحصبي.

(١) يُنظر: ابن بشكوال، "الصلة": (٤٤٣/١)؛ والقاضي عياض، "الغنية":

(ص: ١٦٢)؛ وابن العماد، "شذرات الذهب": (١٠١/٦).

(٢) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (٣٠٦/١)؛ وابن الأثير،

"التكملة": (١٠٧/١)؛ والسيوطي، "بغية الوعاة": (٣١٠/١).

(٣) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (١٨١/٣)؛ والغرناطي، "صلة

قرأ بالقراءات السبع على صهره أبي الحجاج ولازمه، وعلى أبي الحسن الشاطبي، وابن أبي زيد، وأبي القاسم الصَّقَلِي، وعبد العزيز ابن الحسن، وأبي محمد إمام الحرم، وغيرهم.

روى عنه أبو عمرو زياد بن محمد ابن الصفار، وأبو العباس أحمد بن عبد الملك بن عميرة الضبي.

نَظَّمَ إكمال نقص المُسَعِدَة في القراءات، من نَظْم أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن بن عيسى بن داود ابن الجراح فأفاد به.

كان حيًّا - رحمه الله - سنة: ٥٢٢هـ.

(٢٧) عبد الملك^(١) بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف، أبو مروان الأنصاري.

أخذ القراءات عن القاضي أبي زكريا يحيى بن حبيب، وغيره، وهو والد ابن بشكوال مؤلف الصلة.

توفي - رحمه الله - في جمادى الآخرة سنة: ٥٣٣هـ.

(٢٨) أحمد^(٢) بن جعفر بن أحمد بن يحيى بن خصيب، أبو العباس

الصلة": (٢٥٦/٣).

(١) يُنظر: ابن بشكوال، "الصلة": (٤٦٢/١)؛ والذهبي، "تاريخ الإسلام": (٥٩٧/١١).

(٢) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (٢٧١/١)؛ وابن الأثير، "التكملة": (١٢١/١)؛ والذهبي، "تاريخ الإسلام": (٦٢٢/١١).

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجاً، د. يوسف بن مصلح الرادادي

القيسي القرطبي، يُعرف بالقيجاطي.

أخذ القراءات عن أبي القاسم ابن النّخّاس، وأبي جعفر الخزرجي، وتصدر لإقراء القرآن، وكان مقرئاً مجوّداً متقدماً في حسن الأداء وإتقان الضبط.

توفي - رحمه الله - سنة: ٥٣٥هـ.

(٢٩) أحمد^(١) بن خلف بن سليمان بن أبي القاسم، أبو جعفر وأبو

العباس الأنصاري السّرقسطي.

رحل إلى المشرق وحجّ، وتلا بمكة سنة: ٥٣١هـ على أبي علي

الحسن بن عبد الله بن عمر المعروف بابن العرجاء، بما تضمنه كتاب الجامع في القراءات لأبي معشر عبد الكريم الطبري، واستقرّ بها وتصدّر للإقراء، وكان من جِلّة المقرئين المبرّزين في أهل الضبط والإتقان.

كان حيّاً - رحمه الله - سنة: ٥٤٠هـ.

(٣٠) أحمد^(٢) بن عبد الرحمن بن أحمد بن ربيع بن أحمد بن ربيع،

أبو عامر الأشعري القرطبي.

تلا بالسبع على أبي القاسم خلف ابن الحصّار، وصحّب أبا بكر

ابن العربي طويلاً وأكثر عنه.

(١) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (٢٩٢/١).

(٢) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (٣٧٦/١)؛ وابن الأثير، "معجم

أصحاب الصديقي": (ص: ٦٠)؛ والذهبي، "تاريخ الإسلام": (٩٥٨/١١).

توفي - رحمه الله - ليلة عيد الفطر سنة: ٥٤٩هـ.

(٣١) أحمد^(١) بن عبد العزيز بن هشام بن أحمد بن خلف بن
عزوان، أبو العباس الفهري.

روى عن أبي الحسن شريح وغيره، وكان من جلة المقرئين
المجودين، وتصدر للإقراء ببلده.

من مؤلفاته: مجموعة العروس، وحاسمة الدعاوي، كلاهما في
القراءات السبع^(٢)، وله مفردات لكل إمام من القراء السبعة؛ أرجوزة
تخص قراءته، وله تأليف في خط المصحف، وغريب القرآن، وفي ألفاته،
ومشكّل نظائره.

توفي - رحمه الله - بعد سنة: ٥٥٣هـ.

(٣٢) علي^(٣) بن عبد العزيز بن محمد بن مسعود، أبو الحسن
القيسي البسطي.

تلا على أبي الحسن بن أبي طاهر البرجي، وأبي القاسم اللبسي.
تلا عليه أبو عبد الله بن خلف بن بالغ، والخطيب أبو محمد قاسم بن
محمد بن طویل.

(١) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (٤٢٥/١)؛ وابن الأثير،
"التكملة": (١٢٢/١)؛ والسيوطي، "بغية الوعاة": (٣٢٥/١).

(٢) يُنظر: المتتوري، "شرح الدرر اللوامع": (١٢٦/١).

(٣) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (٢١٤/٣)؛ والغرناطي، "صلة
الصلة": (٢٦٤/٣)؛ وابن الأثير، "التكملة": (٣٤٨/٣).

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الرادادي

كان متقدمًا في تجويد القرآن وإتقان حروفه، أقرأه بفاس وغيرها، وله في القراءات مصنف مفيد، سمَّاه: الاستدلال على رفع الإشكال في جمع القراءات وتبيين المعاني المبهمة.

كان حيًّا - رحمه الله - سنة: ٥٥٤هـ.

(٣٣) أحمد^(١) بن موسى بن أحمد بن المُفَرِّج بن سعيد بن أيوب بن

سعد، أبو العباس الأنصاري الخزرجي، ينتهي نسبه عند جده

الصحابي الجليل سعد بن عبادة - رضي الله عنه - .

تلا على أبي داود بن نجاح، وأبي عبد الله بن عيسى المَعَامِي،

ورحل إلى المشرق، فأخذ عن أبي معشر الطبري. وكان مقرئًا مجودًا ماهرًا

عارفًا بوجوه القراءات ضابطًا لها، وصنَّف فيها.

كان حيًّا - رحمه الله - سنة: ٥٥٥هـ.

(٣٤) علي^(٢) بن محمد، أبو الحسن المُرادِي، ابن البلنسي.

تلا بالسبع على أبي الحسن بن لبّ الشهيد. كان مقرئًا مجودًا

متصدرًا للإقراء.

وله رجز حسن في هجاء المصحف سماه بالمنصف، رفعه إلى الأمير

أبي علي الحسن بن عبد المؤمن، وقال فيه:

(١) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (١/٧٢٨)؛ وابن الأثير،

"التكملة": (١/٩٥).

(٢) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (٣/٣٤٠)؛ وابن الأثير،

"التكملة": (٣/٣٦٥)،

أكملته في النصف من شعباناً فظهر الفضلُ به وبأنا
عامَ ثلاثةٍ إلى ستيناً من بعدها خمسٌ من المئتين
كان حياً - رحمه الله - سنة: ٥٦٧هـ.

(٣٥) أحمد^(١) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
الصقر، أبو العباس الأنصاري الخزرجي.

تلا برواية ورش عن نافع على أبيه، وأبي عبد الله بن حسين
الطُّيْلِي المَقْرِي، وبقراءة نافع على أبي علي الحسن بن عبد الله
المَرَوِي، وأبي عبد الله بن عبد الله، وبقراءة أبي عمرو البصري على أبي
عبد الله بن أحمد، وبالسبع على أبي العباس بن فيرته بن مُفَضَّل
اليحصي، وأبي القاسم عثمان بن إدريس، وأخذ عنه بعض مصنفات
أبي عمرو الداني، وتلا على أبي العباس بن عبد الله بن الغريال.

توفي - رحمه الله - بمراكش في جمادى الأولى سنة: ٥٦٩هـ.

(٣٦) أحمد^(٢) بن علي بن أحمد بن أبي بكر، أبو جعفر التجيبي،
يُعرف بابن الصَّحَّاف.

تلا بالسبع على أبي جعفر بن علي ابن الباذش، وأبي الحسن شريح.
توفي - رحمه الله - بغرناطة سنة: ٥٨٧هـ.

(١) يُنظر: الصفدي، "الوافي بالوفيات": (٣١/٧)؛ وابن الخطيب، "الإحاطة":

(١٨٢/١)؛ وابن فرحون، "الديباج المذهب": (٢١١/١).

(٢) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (٤٦٤/١).

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجاً، د. يوسف بن مصلح الرادادي

(٣٧) محمد^(١) بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد ابن وضّاح، أبو القاسم اللّحمي الغرناطي.

تلا بالسبع على أبي الحسن بن هذيل وأكثر عنه، وعلى أبي عبد الله بن حميد، وأبي القاسم بن حُبَيْش، ورحل وحجّ، وتلا بالسبع على أبي علي ابن العرجاء بمكة سنة: ٥٤٦هـ، ورحل إلى العراق. كان مقرئاً متقناً مجوّداً، تصدر لإقراء القرآن بجامع شُقر نحو أربعين سنة.

توفي - رحمه الله - في صفر سنة: ٥٨٧هـ.

(٣٨) أحمد^(٢) بن محمد بن صامت، أبو جعفر المُرسِي.

تلا بالسبع على أبي الحسن بن محمد بن هذيل.

توفي - رحمه الله - بعد سنة: ٥٩٠هـ.

(٣٩) أحمد^(٣) بن عبد الله، أبو جعفر الجيّاني، يُعرف بابن اليتيم.

كان مقرئاً مجوّداً، وهو الذي أجابه المقرئ أبو الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز عن تفاضل المد بين ورش وقالون في ﴿أَنْدَرْتَهُمْ﴾

(١) يُنظر: ابن الأثير، "التكملة": (٢/٢٣٥)؛ والذهبي، "المستملح": (ص: ٨٥)؛ والمقري، "نفتح الطيب": (٢/١٦٠).

(٢) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (١/٦٠٦)؛ وابن الأثير، "التكملة": (١/١٨١)؛ والسيوطي، "بغية الوعاة": (١/٣٦٦).

(٣) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (١/٣٠٢)؛ وابن الأثير، "التكملة": (١/٨٢).

[البقرة: ٦] وبابه.

٤٠ (١) أحمد بن علي بن أحمد، أبو العباس الأنصاري السرقسطي،
نزيل الإسكندرية، يُعرف بابن الفقيه.

تلا بمصر على أبي عبد الله بن الحسن الداني، وبمكة على أبي علي
ابن إمام الحرمين عبد الله بن عمر المقرئ ابن العرجاء، وكان من جلة
المقرئين.

حدّث بالتيسير لأبي عمرو الداني عن أبي عبد الله بن سعيد الداني.

٤١ (٢) محمد بن أحمد بن محمد، الأنصاري القرطبي.

روى عن أبي القاسم خلف بن عبد الله بن صواب، وأبي مروان
إسماعيل بن محمد بن سفيان.

كان مقرئًا مجودًا عارفًا بالقراءات، وله شرح حسن على قصيدة أبي
الحسن الحصري في قراءة نافع.

خامسًا: من قراء القرن السابع الهجري:

٤٢ (٣) أحمد بن موسى بن عبد الله بن بكر بن مزاحم، أبو العباس

(١) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (٤٧٣/١)؛ وابن الأثير،
"التكملة": (١٧٣/١).

(٢) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (٦٣/٤).

(٣) يُنظر: ابن الأثير، "التكملة": (١٩٠/١)؛ والسيوطي، "بغية الوعاة":
(٣٩٣/١)؛ وابن القاضي، "جذوة الاقتباس": (١٤١/١).

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجاً، د. يوسف بن مصلح الرادادي

اللّخمي الشّليّ، نزيل فاس.

تلا بالسبع في بلده على أبي الحسن عقيل بن محمد بن العقل،
وأبي الوليد هشام ابن الطّلاء. وكان من المتقدمين في إتقان القراءات
وتجويدها، وتصدر في فاس للإقراء.

توفي - رحمه الله - بفاس بعد سنة: ٦٠٠هـ.

(٤٣) أحمد^(١) بن عتيق بن الحسن بن زياد بن جُرح، أبو جعفر وأبو
العباس البلنسي الذهبي.

تلا بالسبع على أبي عبد الله بن جعفر بن حميد.

توفي - رحمه الله - بتلمسان في شوال سنة: ٦٠١هـ.

(٤٤) أحمد^(٢) بن محمد بن إبراهيم، أبو جعفر الحُشني القرطبي الأجرّي.
تلا بالسبع على أبي إسحاق بن عبد الملك بن طلحة، وأبي خالد يزيد
بن عبد الجبار المرّواني، أمّ بمسجد الحبيب في قرطبة، وبه كان يُقرئ القرآن.
توفي - رحمه الله - بقرطبة في صفر سنة: ٦١١هـ.

(٤٥) أحمد^(٣) بن محمد بن الحسن بن عبد الملك، أبو جعفر الفهري

(١) يُنظر: ابن سعيد، "المُعرب في حُلَى المَعْرَب": (٣٢١/٢)؛ و"الغصون

اليانعة"، له: (ص: ٣٦)؛ وابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (٤٥٦/١)،

(٢) يُنظر: ابن الأثير، "التكملة": (٢٠٣/١)؛ والذهبي، "تاريخ الإسلام":

(٣١٠/١٣)؛ وابن ناصر الدين، "توضيح المشتبه": (١٥٩/١).

(٣) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (٥٨١/١)؛ وابن الأثير،

"التكملة": (٢٠٤/١)؛ والذهبي، "تاريخ الإسلام": (٣١٠/١٣).

المُرسي القَرطاجيِّ الحَمري.

تلا بالسبع على أبي الحسن بن محمد بن هذيل، وكان مقرئًا
بحوِّدًا متصدرًا لذلك ببلده.

توفي - رحمه الله - مطلع ربيع الآخر سنة: ٦١١هـ.

(٤٦) أحمد^(١) بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن
سيد الناس بن محمد، أبو العباس اليعمري الأُبدي ثم الإشبيلي.
تلا بالتسع؛ السبع وقراءتي يعقوب وابن محيصن، وأثنتين وعشرين
رواية من الشواذ على جده لأمه أبي الحسين سليمان بن أحمد بن سليمان
اللخمي، وتلا بالسبع على أبي بكر بن خلف بن صافٍ، وأبي عمرو
عيَّاش بن محمد بن عبد الرحمن بن عَظيمة.

توفي - رحمه الله - في جمادى الأولى سنة: ٦١٨هـ.

(٤٧) أحمد^(٢) بن مالك بن غالب بن سعيد بن عبد الرحمن، أبو
جعفر التجيبي الأُبدي، يُعرف بابن السَّقَاء.
تلا بالقراءات بيَّاسة على أبي بكر بن علي بن حسنون،
وبقرطبة على أبي جعفر بن محمد بن يحيى، وبلنسية بالسبع على أبي
علي حسين بن يوسف بن زلال الضرير، وبمُرسية بقراءة نافع على أبي

(١) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (٣٦٥/١)؛ وابن الأَبَّار،

"التكملة": (٢١٣/١)؛ والذهبي، "تاريخ الإسلام": (٥٣٥/١٣).

(٢) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (٧١١/١)؛ وابن الأَبَّار،

"التكملة": (٢٢٦/١).

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجاً، د. يوسف بن مصلح الرادادي

محمد غلبون، وتصدر ببلده للإقراء، وكان متقدماً في علم القراءات.

توفي - رحمه الله - بغرناطة بعد سنة: ٦٣٠هـ.

(٤٨) أحمد^(١) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن

علي، أبو القاسم البلوي الإشبيلي.

تلا بالسبع على أبي الحسين بن عزيمة، وبجرف نافع على أبي

العباس بن محمد بن مقدم. تلا عليه ابن عبد الملك المراكشي بعض

القرآن برواية ورش.

توفي - رحمه الله - بمراكش في رمضان سنة: ٦٥٧هـ.

(٤٩) أحمد^(٢) بن علي بن أحمد بن عبد الله بن ثابت، أبو العباس

الأنصاري الإشبيلي.

تلا بالسبع وغيرها على أبي الحسن بن جابر الدبّاج، وبقراءتي

الحرميين على أبي الحسن بن محمد ابن الحصار، وأبي الحسين محمد بن

عيّاش بن عزيمة وابنه أبي عمرو عيّاش.

كان حياً سنة: ٦٦٦هـ.

(٥٠) سعد^(٣) بن خالص بن مهدي بن عبد الله، أبو عمرو وأبو

(١) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (٦١٩/١)؛ وابن خليل،

"اختصار القدر المعلى": (ص: ١٢٠).

(٢) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (٤٦٦/١)؛ والسيوطي، "بغية

الوعاء": (٣٣٨/١).

(٣) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (١٣/٢).

عثمان اللّوشي.

رحل إلى المشرق صحبة أبيه، وعرض الشاطبية حفظاً عن ظهر قلب على عيسى بن مجلّي بن حسين، صهر ناظمها الشاطبي.

المبحث الثاني: أسباب عدم استيفاء المعرفة والغاية لتراجم قراء

الأندلس.

حاولتُ في هذا المبحث الوقوف على أهم الأسباب^(١) التي أدت إلى عدم استيفاء الذهبي وابن الجزري في كتابيهما: معرفة القراء الكبار وغاية النهاية؛ وذلك على النحو الآتي:
أولاً: ضابط الذهبي في كتابه: معرفة القراء الكبار، بخلاف ابن الجزري الذي توسع في إيراد التراجم.

وذلك أن الذهبي اقتصر في كتابه: معرفة القراء الكبار على إيراد تراجم كبار القراء فحسب، كما دلَّ على ذلك عنوان كتابه ابتداءً، وأكدته في مقدمة كتابه بقوله: «فهذا كتاب فيه معرفة المشهورين من القراء الأعيان، أولي الإسناد والإتقان، والتقدم في البلدان، على الطبقات والأزمان»^(٢)، على أنه ترجم لكثير من القراء في كتابيه: تاريخ الإسلام والمستملح^(٣)، ممن ليسوا على شرط كتابه: معرفة القراء الكبار.

(١) قد يكون من الأسباب - بالإضافة إلى ما ذكرته في هذا المبحث - أن ابن الجزري لم يقصد استيعاب كافة تراجم القراء، أو أن كتاب غاية النهاية لم تصلنا منه نسخة مكتملة، إلا أن عدم الجزم بهذين الأمرين جعلني أتوقف عن إلحاقهما بالأسباب المذكورة.

(٢) الذهبي، "معرفة القراء الكبار": (١/١٠١).

(٣) يُنظر: المبحث الأول: (ص: ١٤) وما بعدها، حيث تضمَّن تراجم قراء عدة

وأشار الذهبي في طيِّات كتابه: معرفة القراء الكبار إلى منهجه الذي سار عليه في إيراد تراجم القراء، حيث قال في آخر الطبقة الأولى من الصحابة: «فهؤلاء هم الذين بلغنا أنَّهم حفظوا القرآن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، وأخذَ عنهم مَنْ بعدهم عَرَضًا، وعليهم دارت الأسانيدُ بالقراءات العَشْر، وقد جَمَعَ القرآنَ غيرُهم من الصحابة كعماد، وأبي زيدٍ، وسالم مولى أبي حذيفة، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعقبة بن عامر، ولكنْ لم تتصل بنا قراءُهم، ولو سقتُ أخبار هؤلاء السبعة كما ينبغي لبلغت خمسين جزءًا، والله أعلم»^(١).

وقال في ترجمة أبان بن تغلب (ت ١٤١ هـ): «ولولا شهرته لحذفته، لأنه لم تتصل بنا قراءته»^(٢).

وقال في ترجمة المفضل بن صدقة الكوفي (ت ١٦١ هـ): «ما ذا من شرط كتابنا، ولكن ذكرته للتمييز بينه وبين المفضل الضبي»^(٣).

وقال في ترجمة عيسى بن سعيد الكلبي القرطبي (ت ٣٩٠ هـ): «وانقطعت رواياته، وإنما أوردته أسوة أمثاله، وإن كنت لم أستوعب هذا الضرب، فلو استوعبت تراجم من تلا بالروايات أو ببعضها ولم ينقل لنا

ترجم لهم الذهبي في كتابه: "تاريخ الإسلام" و"المستملح"، وأشرتُ إلى ذلك في الحواشي، عند توثيق تراجمهم من المصادر.

(١) الذهبي، "معرفة القراء الكبار": (١/١٢٥).

(٢) الذهبي، "معرفة القراء الكبار": (١/٢٤٩).

(٣) الذهبي، "معرفة القراء الكبار": (١/٢٧٦).

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الرادادي

طرقه بلغ كتابي عدة مجلدات»^(١).

وقال في ترجمة أحمد بن زيدان البغدادي (ت ٤١٤ هـ): «هذا مجهول لا يُعرف، والراوي عنه أشد جهالة منه، وما أبعد هذا عن الصدق، كتبته للفرجة، وعلى زعمه قد عاش بعد ابن مجاهد تسعين عامًا»^(٢).

وقال بعد ترجمة محمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٥ هـ): «وتوفي في هذه السنة من قراء بغداد الحسين بن عبد الواحد الحذاء» ثم أضاف: «قلت: هذا أو شبهه ليس من شرط كتابي، لعدم علمنا بمن أقرأه»^(٣).

وترجم الذهبي لعلي بن علي بن شيران الواسطي (ت ٥٢٤ هـ)، وترجم بعده لعلي بن علي بن شروان الخياط (ت ٦١٩ هـ)، ثم عقب بقوله: «ذكرته للتمييز»^(٤)، يريد التنبيه على أن ابن شروان ليس من شرط كتابه الذي اقتصر فيه على كبار القراء، وإنما أورد ترجمته بعد ترجمة ابن شيران للتشابه بين اسميهما.

وقال الذهبي في ترجمة عمر بن يوسف بن محمد ابن الحذاء القيسي الصقلي (ت ٥٢٦ هـ): «قلت: ما علمتُ أحدًا تلا على ابن الحذاء، وإنما كتبته لسنه وجلالته»^(٥).

(١) الذهبي، "معرفة القراء الكبار": (٧٢٥/٢).

(٢) الذهبي، "معرفة القراء الكبار": (٧٠٩/٢).

(٣) الذهبي، "معرفة القراء الكبار": (٧٢٧/٢).

(٤) الذهبي، "معرفة القراء الكبار": (٩٢٠/٢).

(٥) الذهبي، "معرفة القراء الكبار": (٩٢٤/٢).

ويختلف هذا الانتقاء لتراجم كبار القراء عند الذهبي في كتابه: معرفة القراء الكبار؛ عمّا أورده ابن الجزري في كتابه: غاية النهاية، حيث استوعب في كتابه أكبر قدر ممكن من القراء، سواء المتقنين والمتصدرين أو من دونهم، حيث قال في مطلع كتابه: «وأتيث فيه على جميع ما في كتابي الحافظين أبي عمرو الداني وأبي عبد الله الذهبي رحمهما الله، وزدت عليهما نحو الضعف»^(١)، وقال في خاتمته: «وهذا آخر ما يسر الله جمعه من غاية النهاية في أسماء رجال القراءات أولى الرواية والدراية ممن علمته، بحسب ما تفصيت واجتهدت»^(٢).

وتوسّع ابن الجزري في ذلك حتى أورد تراجم جملة من المُتهمين في أمانة نقلهم، ووصف كثيرًا منهم بالمجاهيل، ونصّ على عدم معرفتهم، كأبي جعفر أحمد بن علي، وجحدر بن عبد الرحمن اليماني، والحسن بن مالك، والحسن بن نمس، وحمدون بن أبي سهل، ورحمة بن موسى القرطبي، وعلي بن محمد التنجيني، والمبارك بن الحسن بن هلال التفقي، ومحمد بن جامع الأندلسي، ومحمد بن الحسين، ومحمد بن سيف بن علي، ومحمد بن عبد الله بن الحكم الرقي، ومحمد بن القاسم الرازي، ونصرويه السيقلي، ويوسف بن علي بن حمدان، وأبي يحيى البطيخ^(٣)، وغيرهم.

(١) ابن الجزري، "غاية النهاية": (٣/١).

(٢) ابن الجزري، "غاية النهاية": (٤٠٨/٢).

(٣) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٩٠/١)، (١٩٠/١)، (٢٢٩/١)،

(٢٣٤/١)، (٢٦١/١)، (٢٨٤/١)، (٥٧٩/١)، (٤٠/٢)، (١٠٦/٢)،

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجاً، د. يوسف بن مصلح الرادادي

وترجم ابن الجزري أيضاً لكثير من القراء ترجمة موجزة، تقتصر على ذكر شيخ واحد للمترجم له، وكذلك تلميذ واحد، منهم: أحمد بن الصقر بن ثوبان الطرسوسي ثم البغدادي، وأحمد بن علي بن محمد الشريف الأنصاري الحربي، وأحمد بن محمد بن يعقوب، والحسين بن محمد بن أحمد المروزي، وسهل بن محمد الجلاب الكوفي، وعبد الله بن محمد الحسن بن محمد الجلباني، وعبد الملك بن محمد بن عصام البغدادي، وعلي الحبري، والقاسم بن عيسى بن محمد بن حيان الأصبهاني، ومحمد بن أحمد بن سمعان المدني، وغيرهم^(١).

كما ترجم ابن الجزري لبعض القراء ذاكراً اسم شيخه فقط، كمحمد بن عمران الأحنسي الكوفي^(٢)، أو اسم تلميذه فقط، كمحمد بن محمد بن خليل السكوني^(٣)، وترجم لبعضهم مقتصرًا على إيراد اسمه وكنيته فحسب، كأبي زكريا يحيى بن أحمد بن سليمان الجذامي الإشبيلي^(٤).

ونقل ابنُ الجزري عن الداني والهمداني في الحكم على أصحاب بعض التراجم بالجهالة، فقال في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن

-
- (١) (١٣٤/٢)، (١٥٢/٢)، (١٧٨/٢)، (٢٣٢/٢)، (٣٤٠/٢)، (٤٠١/٢).
(٢) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٦٣/١)، (٨٨/١)، (١٣٤/١)، (٢٤٩/١)،
(٣٢١/١)، (٤١٤/١)، (٤٧٠/١)، (٥٨٧/١)، (٢٠/٢)، (٦٤/٢).
(٣) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٢٢٢/٢).
(٤) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٢٤٠/٢).
(٤) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٣٦٦/٢).

سكيك: «وقال الحافظ أبو عمرو: مجهول لا أدري من هو، ولا له عندنا رواية»^(١)، وقال في ترجمة مختار بن أبي طيار: «قال الداني: مجهول لا أعرفه»^(٢)، وقال في ترجمة وصيف الحمراوي: «قال الداني: مجهول»^(٣)، وقال في ترجمة أحمد بن الحسين الواسطي الماحاني: «نَبّه على ذلك الحافظ أبو العلاء، قال: والماحاني هذا مجهول عند أهل الصنعة، لم يرو عنه من المعروفين إلا أبو الحسن بن شنبوذ»^(٤).

وتفيد هذه النقول - في مجملها - بأن الداني وبعده الهمذاني لم يقتصر على الترجمة لكبار القراء كصنيع الذهبي، بل ترجم في كتابيهما لقراء مجاهيل، فضلاً عن عامة أهل الفن من غير المتصدرين والمتقنين، ويعضد ذلك ما مرّ قريباً من أن الذهبي ترجم في كتابيه: تاريخ الإسلام والمستملح لكثير من القراء الذين لم يذكرهم في كتابه: معرفة القراء الكبار، اقتصاراً منه على ثلثة من كبار القراء فحسب.

ثانياً: عدم وقوف ابن الجزري على نسخة مكتملة من كتاب: طبقات القراء لأبي عمرو الداني.

ولذلك دلائل، أوردتها فيما يلي:

(١) ما ذكره ابن الجزري عن الكتاب في ترجمة الداني: «كتاب طبقات

(١) ابن الجزري، "غاية النهاية": (١٦١/٢).

(٢) ابن الجزري، "غاية النهاية": (٢٩٢/٢).

(٣) ابن الجزري، "غاية النهاية": (٣٥٩/٢).

(٤) ابن الجزري، "غاية النهاية": (٥٠/١).

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجاً، د. يوسف بن مصلح الراداي

القراء في أربعة أسفار، عظيمٌ في بابه، لعلني أظفر بجميعه»^(١)،
حيث يدل قوله على عدم وقوفه على الكتاب مكتملاً.

(٢) تعدد النقول الواردة في كتب التاريخ وتراجم الأندلسيين عن
كتاب: طبقات القراء للداني^(٢)، والتي لم يذكرها ابن الجزري في
كتابه: غاية النهاية.

(٣) ما تضمنته بعض المصادر من إشارات تدل على ندرة نُسخ كتاب:
طبقات القراء للداني منذ زمن متقدم، حيث ذكر أحمد المَقْرِي
(ت ١٠٤١هـ) خبر تلقيه رسالة من صديقه محمد بن يوسف
المراكشي وكان حينها بالمغرب، مؤرخة في عاشوراء المحرم فاتح سنة:
ثمان وثلاثين وألف، والمقري حينها مقيم يومئذٍ بالشام، يطلب
منه نسخة من كتاب: طبقات القراء للداني، ونص قوله: «ثم
المأمول من سيدنا ومولانا أن يتفضل علينا بكتاب طبقات القراء
للإمام الحافظ الداني، إذ ليس عندنا منه نسخة»^(٣).

وأما الذهبي فيظهر أنه وقف على نسخة أوفى مما وقف عليه ابن
الجزري من كتاب: طبقات القراء للداني، بدلالة ما تم ذكره - آنفاً -
من أن الذهبي ترجم في كتابيه: تاريخ الإسلام والمستملح لمجموعة من

(١) ابن الجزري، "غاية النهاية": (١/٥٠٥).

(٢) يُنظر: من هذا البحث، عند الحديث عن نصوص كتاب: "طبقات القراء"
للداني، الواردة في كتب التاريخ والتراجم.

(٣) المقري، "نفع الطيب": (٢/٤٧٤).

القراء الذين لم يترجم لهم ابن الجزري، ونقل الذهبي بعض تراجمهم عن كتاب الداني، ونصَّ على ذلك.

ثالثاً: عدم وقوف ابن الجزري على نسخة مكتملة من كتاب: معرفة القراء الكبار للذهبي.

حيث خلا كتاب ابن الجزري من عددٍ ليس بقليل من تراجم القراء الذين ترجم لهم الذهبي في كتابه: معرفة القراء الكبار^(١)، منهم عدة قراء من الأندلس^(٢)، وهم:

- ١) عطية بن سعيد بن عبد الله الأندلسي القفصي (ت ٤٠٩هـ).
- ٢) محمد بن أحمد بن محمد بن سهل الأموي الطليطلي (ت نحو ٥٣٠هـ).

٣) أحمد بن عبد الله بن جابر الأزدي الإشبيلي (ت ٥٣٦هـ).

٤) فتح بن خلف البلنسي (كان حياً نحو ٥٤٠هـ).

٥) جابر بن محمد بن نام بن سليمان الحضرمي الإشبيلي (ت ٥٩٦هـ).

٦) علي بن إبراهيم بن علي التجيبي الغرناطي ابن الصحاف (ت ٦٠٤هـ).

٧) أبو بكر بن شهاب بن يوسف المرادي الأشي (ت ٦٦٢هـ).

(١) بلغ عددهم اثنان وأربعون. ذكرهم محقق "غاية النهاية": (٣١/١)، طبعة دار اللؤلؤة.

(٢) يُنظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار": (٧٢٥/٢)، (٩٧٥/٢)، (٩٥٥/٢)، (١٠١٤/٢)، (١٠٩٤/٣)، (١١٣٧/٣)، (١٣٢٠/٣).

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجاً، د. يوسف بن مصلح الرادادي

وقد ترجم الداني في كتابه لعطية القفصي المذكور^(١)، وإنما لم يترجم له ابن الجزري لعدم وقوفه على نسخة مكتملة من كتابي الداني والذهبي^(٢).
رابعاً: عدم وقوفهما على بعض مصادر تراجم الأندلسيين، من القراء وغيرهم.

ويظهر ذلك بوضوح عند إمعان النظر فيما تضمنه المبحث السابق^(٣)، المتضمن تراجم جلة من القراء الأندلسيين المتصدرين، وما صاحب تراجمهم من أخبار أخذهم عن كبار المقرئين في زمانهم، وتلمذ كبار القراء عليهم، فضلاً عن عناوين مؤلفاتهم الدالة على إمامتهم في هذا الفن، ورسوخ أقدامهم فيه.

ويعضد ذلك ما أشار إليه الذهبي في ترجمة أبي حيان الغرناطي: «وودي لو أنه نظر في هذا الكتاب، وأصلح فيه، وزاد فيه تراجم جماعة

(١) قال ابن بشكوال في أثناء ترجمة عطية القفصي: «ودكره أبو عمرو المقرئ في كتاب طبقات المقرئين له». "الصلة": (٦٧/٢)، ونقل ما كتبه عنه الداني في كتابه.

(٢) ولم ترد ترجمة عطية القفصي - من قراء الطبقة العاشرة - في عدة نسخ خطية لكتاب الذهبي، "معرفة القراء الكبار": نسخة مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود: (ق: ٨٤/أ)، ونسخة مكتبة كوبريلي: (ق: ٥٨/أ)؛ ونسخة باريس: (ق/ ١٠٧/أ)؛ ونسخة الرباط: (ص: ٢٨٣).

(٣) يُنظر: (ص: ٢٢) من هذا البحث.

من الكبار، فإنه إمام في هذا المعنى أيضًا»^(١)، فهي إشارة إلى رغبته بأن يتولى إثراء كتابه: معرفة القراء الكبار من له إحاطة وإلمام بتراجم القراء الكبار المتصدرين، من قراء الأندلس وغيرهم، ممن لم يقف الذهبي على أخبارهم وتراجمهم.

خامسًا: عدم رحلتها للأندلس.

بالنظر إلى عناية الذهبي وابن الجزري بالحديث عن رحلاتهما وطلبهما للعلم بتفصيل مسترسل، فإن أيًا منهما لم يرحل إلى الأندلس، وتزخر أبحاثهم وتراجمهم بجم غفير من الشيوخ المتصدرين، مع قلة ظاهرة لشييوخهم من الأندلس مقارنة ببقية الشيوخ من الأمصار الأخرى.

ويعضد ذلك عدم اكتمال أخبار القراء المترجم لهم في المعرفة والغاية من قراء الأندلس، كما مرّ في البحث قريبًا^(٢)، ولا ريب أن عدم اتصالهما المباشر بالمترجم له أو بمن أخذ عنه يُسهّم في الاقتصار على ترجمته بما تضمنته المصادر المتاحة أمامهما، وإن كان نزرًا يسيرًا.

وقد ذكر ابن الجزري في خاتمة كتابه: الأجوبة على المسائل التبريزية ما يشير إلى عدم إحاطته بشكل كافٍ بما في الغرب الإسلامي - في الأندلس والمغرب تحديدًا - من أسانيد وطرق تخرج عمّا في كتابه

(١) الذهبي، "معرفة القراء الكبار": (١٤٧٢/٣).

(٢) يُنظر: من هذا البحث، عند الحديث عن أثر كتب التاريخ والمشيخات في إثراء تراجم القراء.

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجاً، د. يوسف بن مصلح الرادادي

النشر، حيث قال: «وإني لأقسم بالله تعالى أني لو مُكِّنْتُ من الخروج من هذه البلدة التي أُلزمتها لخرجت إليكم لا إلى غيركم، ليؤخذ عني هذا العلم الشريف العزيز، الذي لا أعلم أحداً اليوم على وجه الأرض يعرفه إلا من قرأه عليّ»^(١)، فلم يتطرق إلى الطرق والأسانيد التي كان يقرأ بها أهل الأندلس والمغرب وغيرهم - ولا زالوا - عن نافع بمضمن كتاب التعريف لأبي عمرو الداني، والتي تُعرف بالعرش النافعية، ويطلق عليها أهل المغرب: العشر الصغير^(٢)، وهي تشتمل على روايات عن نافع ليست في التيسير والنشر، وهما: رواية إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، ورواية إسحاق بن محمد بن المسيب^(٣).

ونقل ابن الجزري عن أبي حيان الغرناطي نقلاً نفيساً له تعلق وثيق بما تضمنه كتاب التعريف للداني، ونصّه: «وهل هذه المختصرات التي بأيدي الناس اليوم كالتيسير والتبصرة والعنوان والشاطبية بالنسبة لما اشتهر من قراءات الأئمة السبعة إلا نزرٌ من كُثْرٍ وقطرة من قطر؟ وينشأ الفروعى فلا يرى إلا مثل الشاطبية والعنوان فيعتقد أن

(١) "أجوبة الإمام ابن الجزري على المسائل التبريزية": (ص: ١٦٩).

(٢) يُنظر: البوحليبي، "التبصرة": (ص: ٣١)؛ وحميتو، "قراءة الإمام نافع عند

المغاربة": (٢٣٩/٧)؛ وولد أباه، "تاريخ القراءات في المشرق والمغرب":

(ص: ٢٦٨)؛ والوائي، "الدراسات القرآنية بالمغرب": (ص: ٥٦)؛ وبحت:

وعليلى، "العشر النافعية وامتداداتها في الجزائر": (ص: ١٣٥).

(٣) يُنظر: الداني، "التعريف": (ص: ١٥٩).

السبعة محصورة في هذا فقط، ومن كان له اطلاع على هذا الفن رأى أن هذين الكتابين ونحوهما من السبعة كنُغِبَة من دأماء، وتُرِيَة في بهما». وأضاف: «وهذا نافع الإمام الذي يقرأ أهل المغرب بقراءته، اشتهر عنه في هذه الكتب المختصرة ورث وقالون وعند أهل النقل اشتهر عنه تسعة رجال: ورث، وقالون، وإسماعيل بن جعفر، وأبو خُلَيْد، وابن جَمَّاز، وخارجة، والأصمعي، وكردم، والمُسيبي. وهكذا كل إمام من باقي السبعة، قد اشتهر عنه رواية غير ما في هذه المختصرات، فكيف يلغى نقلهم ويقتصر على اثنين؟ وأي مزِيَة وشغوف لدينك الإثنين على رفقاءهما، وكلهم أخذوا عن شيخ واحد، وكلهم ضابطون ثقات؟

وأيضا فقد كان في زمان هؤلاء السبعة من أئمة الإسلام الناقلين القراءات عالم لا يحصون، وإنما جاء مقرئ اختار هؤلاء وسمّاهم، ولِكَسَلِ بعض الناس وقصر الهمم وإرادة الله أن يَنْقُص العلم اقتصروا على السبعة، ثم اقتصروا من السبعة على نزر يسير منها. انتهى»^(١). لذا، فإن للعشر النافعية أسانيدها، وطرقها، ومدارسها، ومؤلفاتها، وشروحها، وأعلامها، ولم يستوعب الذهبي وابن الجزري في المعرفة والغاية كل ما يتصل بها من تراجم ونحوها، لعدم اتصال

(١) ابن الجزري، "النشر": (١٢١/٢)، وما بعدها. ويُنظر: ابن الجزري، "منجد المقرئين": (ص: ١٠٢)، وما بعدها.

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجاً، د. يوسف بن مصلح الرادادي
أسانيدهما في القراءات بطرق العشر النافعية مكتملة، وعدم وقوفهما
على أثرها الفعلي في مدارس الإقراء بالأندلس والمغرب وغيرهما، الممتد
من عصر الداني إلى عصرنا الحاضر.

سادساً: اختلاف النسخ الخطيَّة لكتب تراجم القراء، واختلاف
طبعتها تبعاً لذلك.

وسأتناول في هذا الموضوع ثلاثة كتب، تمثل كتب تراجم القراء
المطبوعة والمتداولة، وهي:

الأول: معرفة القراء الكبار للذهبي.

الثاني: غاية النهاية لابن الجزري.

الثالث: نهاية الغاية للطرابلسي.

فأما كتاب معرفة القراء الكبار فقد تباينت نسخه الخطيَّة تبايناً
ظاهراً، ويعود سبب ذلك إلى أن بعض نسخه الخطيَّة تمثل مرحلة
متوسطة من مراحل تصنيف الذهبي لكتابه، كنسخة الرباط، التي كُتبت
قبل سنة: ٧٢٦هـ^(١)، وعليها خط المصنّف في آخرها^(٢).

حيث أدى اعتماد محققي الكتاب في طبعة مؤسسة الرسالة

(١) التاريخ المذكور وهو تاريخ وفاة أحد الحاضرين لسماع النسخة على
مصنفها، وهو زين الدين أبو بكر بن يوسف المزي الشافعي (ت ٧٢٦هـ).

يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (١/١٨٤).

(٢) يُنظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار": نسخة الرباط: (ص: ٥٢٤).

بيروت^(١) على نسخة الرباط أصلاً إلى خلو الكتاب من تراجم كثيرة تقارب الخمسمائة ترجمة، أضافها الذهبي للكتاب بعد النسخة المذكورة، فبلغ عدد التراجم في نسخة الرباط: (٧٣٤) ترجمة، بينما يصل عددها في نسخ أخرى إلى: (١٢٦٩) ترجمة، كما في نسخ اسطنبول وباريس وغيرها.

وإضافةً إلى التباين الظاهر في عدد التراجم بين النسخ الخطية لكتاب معرفة القراء الكبار، فإن ثمة مظهر اختلاف آخر يبرز في المقارنة بينها، وهو تحرير الذهبي لبعض المواضع في كتابه بعد النظر فيه وتنقيحه، وذلك يمثل إبرازة متأخرة من الكتاب مقارنة بما أثبتته في بداية تأليفه^(٢).

من ذلك - على سبيل المثال - ما ورد في ترجمة أبي بن كعب - رضي الله عنه - ، حيث قال الذهبي كما في طبعة بيروت: «قلت: أبي بن كعب أقرأ من أبي بكر وعمر، وبعد هذا فما استخلف النبي صلى الله عليه وسلم أياً، بل استخلف أبا بكر على الصلاة، وقد قال صلى الله عليه وسلم: (يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله...) الحديث^(٣)، وهذا مُشكِلٌ»^(٤)، وحرّر الذهبي هذا الموضوع فيما بعد، فجاء النص

(١) يُنظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار": (١٥/١)، طبعة بيروت.

(٢) يمكن ملاحظة ذلك بوضوح في حواشي الصفحات من طبعة اسطنبول، حيث قابل المحقق د. طيار التي قولاج بين النسخ الخطية، ويلاحظ القارئ أن بعض اختلافات النسخ تمثل إبرازة مختلفة للكتاب.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، حديث رقم: (٦٧٣).

(٤) يُنظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار": (٣١/١)، طبعة بيروت.

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الرادادي

كما في طبعيَّ اسطنبول والرياض: «وأجيب عن هذا الإيراد بأن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف الصديق على الصلاة، ليستقر في النفوس أهليته للخلافة الكبرى، إذ الصلاة أهم الدين»^(١).

ونشر د. أحمد خان بحثًا بعنوان: لم يُنشر طبقات القراء للذهبي كاملاً^(٢)، سلَّط فيه الضوء على اختلاف عدد التراجم في كل طبعة من طبعات الكتاب تبعًا لاختلاف النسخ الخطيَّة المعتمدة في كل منها على حدة، وهو ممن حقَّق الكتاب، وطبَّعته من أجود طبعات الكتاب، كما أشرت إلى ذلك في موضع متقدم من هذا البحث.

وأما كتاب غاية النهاية فهو الآخر قد تعددت نسخه الخطيَّة، وامتاز عن سابقه بوجود نسخة منه كتبها المصنِّف، وهي مبتورة، تنتهي في تراجم حرف العين، في أثناء ترجمة علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ)^(٣).

وللكتاب نسخ خطيَّة أخرى تتفاوت في ضبطها ودقتها، إلا أن أولى طبعات الكتاب التي اعتنى بها المستشرق ج. برجستراسر تضمنت الاعتماد

(١) يُنظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار": (١/١١٣)، طبعة اسطنبول؛ (٥٦/١)، طبعة الرياض.

(٢) نشره في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد السابع والأربعون، سنة: ١٩٩٤م: (ص: ٨٧)، وما بعدها.

كما تناول د. أحمد خان الموضوع بمزيد من التفصيل في مقدمة تحقيقه للكتاب: (٢٥/١)، طبعة الرياض.

(٣) وهي محفوظة في المكتبة المحمودية، بالمدينة المنورة، برقم: (٢٥٥٩).

على نسخة غير مكتملة، مليئة بالسقط والطمس، فخرج الكتاب مليئاً بالتصحيح ومواضع البياض، على غير ما أراده مؤلفه، رغم وجود عدة نسخ خطية للكتاب مذكورة في فهارس المخطوطات منذ زمن مبكر^(١).

ثم توالى ظهور طبعات جديدة للكتاب، أجودها وأضبطها طبعة دار اللؤلؤة في القاهرة^(٢)، حيث اعتمد محققها على سبع نسخ خطية للكتاب، إحداهن التي أشرت إليها آنفاً بخط المصنّف.

وأما كتاب نهاية الغاية فله نسختان خطيتان - بحسب ما وقفت عليه - ، في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد^(٣)، ودار الكتب المصرية بالقاهرة^(٤)، وطُبع الكتاب طبعة واحدة^(٥) - فيما أعلم - ، اقتصر فيها المحقق على نسخة بغداد، وهي لا تخلو من سقط وطمس، فكان يترك مواضع البياض كما هي، وفي بعض المواضع يُتم النص من أصل الكتاب وهو غاية النهاية، ولعله لم يقف على نسخة القاهرة.

(١) يُنظر: "معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم": (٣٢٠٦/٥)؛

وفلائنة، "غاية النهاية، لابن الجزري": (١٠/١). (الرسالة العلمية).

(٢) صدرت حديثاً عام ١٤٣٨هـ، بتحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، في أربعة مجلدات.

(٣) يُنظر: "فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد":

(٢٧٣/٤)؛ و"معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم": (١٧٣٣/٣).

(٤) يُنظر: "فهرس الكتب العربية بدار الكتب المصرية": (٢٧١/٨).

(٥) أشرت في موضع متقدم من هذا البحث إلى أن الكتاب صدر عن المكتبة

العصرية في بيروت سنة: ١٤٣١هـ، بتحقيق: أ. د. عمر بن عبد السلام

تدمري.

المبحث الثالث: أثر كتب التاريخ والمشيخات في إثراء تراجم

القراء.

وينتظم الحديث في هذا المبحث من خلال اتجاهين اثنين:
الاتجاه الأول: الترجمة للقراء الذين لم يُترجم لهم في كتب
تراجم القراء، وتم بيانه مفصلاً في المبحث الأول من هذا البحث.
الاتجاه الثاني: إثراء تراجم القراء بما لم يُذكر في تراجمهم الواردة
في كتب تراجم القراء.

ويشمل ذلك النقاط التالية:

- ١] بسط الحديث عن صلتهم بالقراءات.
 - ٢] ذكر مؤلفاتهم.
 - ٣] التصريح بأسماء مؤلفاتهم.
 - ٤] تحديد تواريخ وفياتهم.
 - ٥] حفظ تراجمهم الواردة في كتب تراجم القراء المفقودة.
 - ٦] تصحيح ما وقع في تراجمهم من أخطاء.
- وأشير - قبل البدء بإيراد أمثلة لكل نقطة من النقاط المذكورة -
إلى ما ذكرته في مقدمة البحث، بأن المقصود من ذلك إتمام مقصود كتابي
الإمامين الحافظين الذهبي وابن الجزري، وحفظ جهودهما العظيمة في جمع
تراجم السادة القراء الأعلام بحسب ما وقفنا عليه من مصادر حينئذ،
وليس استدرأكا عليهما أو تعقبا لهما - معاذ الله - أو تقليلاً مما كتباه.

١ [بسط الحديث عن صلتهم بالقراءات:

لكتب التاريخ والمشيخات ونحوها أثر ظاهر في إثراء تراجم القراء بما لم يذكر في تراجمهم الواردة في كتب تراجم القراء^(١)، وهي إشارات يسيرة وتعقيبات لطيفة يُكمل ما ورد في ترجمة العَلَم في كتب تراجم القراء. من ذلك: ما ذكره القفطي في ترجمة محمد بن سعدان الكوفي الضرب (ت ٢٣١هـ): «ثم اختار لنفسه ففسد عليه الأصل والفرع»^(٢)، بينما وصفه ابن الجزري بقوله: «وله اختيار لم يخالف فيه المشهور»^(٣)، والفرق بين العبارتين بيّن.

وترجم ابن الجزري لأحمد بن محمد بن أبي الحصن الجَدَلِي البجّاني الأندلسي (ت ٤٠٥هـ) ولم يذكر أحدًا من تلاميذه^(٤)، وذكر ابن بشكوال والذهبي منهم: أحمد بن رشيغ التغلبي البجّاني، ومحمد بن

(١) يُنظر على سبيل المثال: مقدمة تحقيق: "جامع أسانيد ابن الجزري": (ص: ٢٧)، حيث أشار المحقق إلى عدة نقاط هامة زادها ابن الجزري في "جامع أسانيد" ولم يذكرها في "غاية النهاية"، كذكر بعض شيوخه الذين لم يترجم لهم في الغاية، والاستفاضة في تراجم شيوخ آخرين، والتنبيه على مسائل لطيفة لم يذكرها في غير كتابه المذكور.

(٢) القفطي، "إنباه الرواة": (١٤٠/٣).

(٣) ابن الجزري، "غاية النهاية": (١٤٣/٢).

(٤) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (١١١/١).

وأرّخ ابن بشكوال وفاته سنة: ٤٠٥هـ، وهي عند ابن الجزري سنة: ٤٠٤هـ.

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجاً، د. يوسف بن مصلح الرادادي

القاسم بن شعلة الضبي^(١).

وذكر ابن الأثير في ترجمة عبد الرحمن بن فرتون الأنصاري، أنه روى عن أبي عمرو الداني، وحدث عنه في حياته بكتاب: تذكرة الحافظ من تأليفه، ثم أضاف: «ويقال إن هذا الكتاب هو أول ما ألفه أبو عمرو»^(٢)، ولم أقف على هذه الإشارة في مصدر متقدم، وهي مهمة في عرض التسلسل التاريخي لمؤلفات الداني، ولها أثر في تحديد الاختيارات والمذاهب لا يخفى.

وقال ابن الجزري في ترجمة نجبة بن يحيى الرعيني (ت ٥٩١هـ): «قرأ عليه علي بن جابر بن علي الدباج»^(٣)، ولم يذكر من قرأ عليه غيره، وسمى الغرناطي في ترجمته بعض تلاميذه، فقال: «منهم المقرئ الفاضل أبو بكر القرطبي، وأبو محمد غلبون المرسى، وأبو القاسم بن بقي، وأبو الحسن الدباج، والحافظ أبو محمد عبد الله بن الحسن القرطبي، والقاضيان أبو محمد وأبو سليمان ابنا حوط الله»^(٤).

وترجم ابن عبد الملك لأحمد بن الحسين الأنصاري الأشهلي الضيرير ترجمة حافلة، شملت أسماء شيوخه وتلاميذه، ورحلاته، وإمامته وتصدره

(١) يُنظر: ابن بشكوال، "الصلة": (٩٦/١)؛ والذهبي، "تاريخ الإسلام": (٦٧٥/٩).

(٢) ابن الأثير، "التكملة": (١٤٠/٣).

(٣) ابن الجزري، "غاية النهاية": (٣٣٤/٢).

(٤) الغرناطي، "صلة الصلة": (٥٧/٣).

للإقراء^(١)، والذي ذكره ابن الجزري من ذلك في ترجمته قليل^(٢).
ومثلهم عبد الرحيم بن محمد بن فرج بن خلف الخزرجي (ت ٥٤٢هـ)^(٣)،
وعبد الرحيم بن قاسم بن محمد الحجاري (ت ٥٤٣هـ)^(٤)، وعبد الصمد بن محمد
بن يعيش الغساني الأندلسي (ت ٥٨٨هـ)^(٥)، ويوسف بن محمد بن يوسف بن
سعيد بن أبي ربحانة الأنصاري (ت ٦٧٢هـ)^(٦)، وغيرهم.

٢ [ذكر مؤلفاتهم:

لم تستوعب كتب تراجم القراء بيان مؤلفاتهم في علم القراءات
وذكر عناوينها وموضوعاتها الدقيقة، واختلفت التراجم تبعاً لذلك
اختلافاً كبيراً، وجاءت كتب التاريخ والمشيخات ونحوها لتثري هذا
الجانب في تراجم القراء إثراءً ظاهرًا.
من ذلك: أورد ابن الأثير وابن عبد الملك في ترجمة محمد بن

(١) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (٢٨٤/١).

(٢) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٥٠/١).

(٣) تُنظر ترجمته في: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٣٨٣/١)؛ وما يقابلها في:
الغرناطي، "صلة الصلة": (١٦٠/٣).

(٤) يُنظر: المصدرين السابقين.

(٥) تُنظر ترجمته في: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٣٨١/١)؛ وما يقابلها في:
الغرناطي، "صلة الصلة": (١٩١/٣).

(٦) تُنظر ترجمته في: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٣٩٣/٢)؛ وما يقابلها في:
الغرناطي، "صلة الصلة": (٤٤١/٣)؛ والسيوطي، "بغية الوعاة":
(٣٥٣/٢).

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الرادادي

أحمد بن سعود الأنصاري الداني (ت نحو ٤٧٠هـ) أسماء كتبه في القراءات والتجويد، وهي: كتاب الاختلاف بين نافع من رواية قالون وبين الكسائي من رواية الدوري، وكتاب السنن والاقتصاد في الفرق بين السين والصاد، وكتاب الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والظاء^(١)، وسمي الذهبي في المستملح اثنين منها^(٢)، ووصفه ابن الجزري بقوله: «وصنف في القراءات والعربية»^(٣) ولم يُسمَّ كتبه.

وذكر ابن الجزري في ترجمة محمد بن أحمد بن عمار التجيبي (ت ٥١٩هـ) أنه صنّف في القراءات، ولم يُسمَّ كتابه^(٤)، ووصفه كذلك ابن عبد الملك، وذكر من مؤلفاته: روضة المدارس وبهجة المجالس^(٥).

وكذا في ترجمة قاسم بن محمد بن مبارك ابن الزقاق الأموي (ت ٥٥٩هـ)، لم يذكر ابن الجزري له كتبًا في القراءات^(٦)، وذكر الرعيبي وابن عبد الملك كتابه: البديع في القراءات السبع^(٧).

(١) يُنظر: ابن الأثير، "التكملة": (٦١/٢)؛ وابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (٥٤٢/٣).

(٢) يُنظر: الذهبي، "المستملح": (ص: ٢٥).

(٣) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٦٣/٢).

(٤) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٧٦/٢).

(٥) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (١٦/٤).

(٦) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٧٦/٢).

(٧) يُنظر: "برنامج الرعيبي": (ص: ١١)؛ وابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (١٦/٤).

وفي ترجمة محمد بن خلف ابن صاف الإشبيلي (ت ٥٨٥هـ)، لم يذكر الذهبي وابن الجزري في ترجمته كتبًا له في القراءات^(١)، وذكر القزويني كتابه: التبصرة في أصول القراءات السبع^(٢).

وأشار الذهبي في ترجمة يعيش بن علي بن يعيش ابن القاسم الأنصاري (ت ٦٢٤هـ) أنه أَلَّفَ في القراءات دون التصريح بعناوين كتبه^(٣)، ولم يذكر ابن الجزري في ترجمته كتبًا له^(٤)، وذكر ابن الأَبَّار كتابه: الشمس المنيرة في القراءات السبع الشهيرة^(٥).

وفي ترجمة أحمد بن محمد بن أبي المكارم الواسطي المعروف بابن دلة (ت ٦٥٣هـ)، ذكر الذهبي وابن الجزري بعض كتبه في القراءات^(٦)، ولم يذكرنا نظمه: هداية الرفاق في قراءات السبعة أئمة الآفاق، وذكره القزويني^(٧).

وأشار ابن الخطيب وابن فرحون وابن حجر في ترجمة محمد بن أحمد

(١) يُنظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار": (١٠٦٢/٣)؛ وابن الجزري، "غاية النهاية": (١٣٧/٢).

(٢) يُنظر: "مشيخة القزويني": (ص: ١٤٥).

(٣) يُنظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار": (١١٩٥/٣).

(٤) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٣٩١/٢).

(٥) يُنظر: ابن الأَبَّار، "التكملة": (٢١٦/٤).

(٦) يُنظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار": (١٣٣٢/٣)؛ وابن الجزري، "غاية النهاية": (١٣١/١).

(٧) يُنظر: "مشيخة القزويني": (ص: ١٤٥). وذكره الجعبري في "كنز المعاني": (٢٦٣١/٥).

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الرادادي

ابن داود ابن الكمّاد اللخمي (ت ٧١٢هـ) إلى كتابه: الممتع في تهذيب
المقنع^(١)، وهو اختصار لكتاب المقنع في القراءات السبع لابن محرز
الأنصاري (ت بعد ٥١٦هـ)، ولم يرد ذكر كتابه عند ابن الجزري^(٢).

وذكر ابن الجزري في ترجمة علي بن سليمان بن أحمد القرطبي
(ت ٧٣٠هـ) أنه ألّف كتابًا في كيفية جمع القراءات^(٣)، ومما لم يذكره من
كتبه: التجريد الكبير، ومختصره، وغيرهما^(٤). قال المنتوري: «كتاب
التجريد الكبير للأستاذ أبي الحسن علي بن سليمان القرطبي، جرد فيه
الخلاف بين الأئمة الثلاثة: أبي عمرو الداني، وأبي محمد مكّي، وأبي
عبد الله ابن شريح»^(٥).

٣ [التصريح بأسماء مؤلفاتهم:

تضمنت كثير من التراجم في كتب تراجم القراء الإشارة إلى أن
صاحب الترجمة صنّف في القراءات، أو نظّم في التجويد، أو نحو ذلك

(١) يُنظر: ابن الخطيب، "الإحاطة": (٦١/٣)؛ وابن فرحون، "السديج
المذهب": (٢٨٠/٢)؛ وابن حجر، "الدرر الكامنة": (٣١٦/٣).

(٢) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٦٣/٢).

(٣) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٥٤٤/١).

وعنوان كتابه المشار إليه: "ترتيب الأداء وبيان الجمع في الإقراء"، وهو مطبوع.

(٤) يُنظر: "فهرسة المنتوري": (ص: ٧٤)؛ و"فهرس ابن غازي": (ص: ٩٧)؛
والكتاني، "سلوة الأنفاس": (١٨٢/٣).

(٥) "فهرسة المنتوري": (ص: ٧٤).

بعبارة مقارنة، دون التصريح بعناوين المؤلفات أو استيفاء عناوينها كاملة أو ذكر تفاصيل عنها.

من ذلك: قال ابن الجزري في ترجمة الحسين بن عثمان بن ثابت البغدادي (ت ٣٧٨هـ): «ونظم كتابًا في القراءات السبع، وهو أول من نظمها»^(١)، وصرح القزويني بعنوان الكتاب: المرشد في القراءات^(٢).

وذكر الذهبي وابن الجزري في ترجمة محمد بن يحيى بن مزاحم الخزرجي الطليلي (ت ٥٠٢هـ) أنه ألف كتاب الناهج في القراءات^(٣)، وأورد ابن بشكوال عنوانه كاملاً: الناهج للقراءات بأشهر الروايات^(٤).

ووصف ابن الجزري علي بن أحمد بن محمد بن كوثر الحاربي الغرناطي (ت ٥٨٩هـ) في ترجمته بأنه: «صنّف وكتب»^(٥)، ولم يُسمّ كتبه، وعنوان كتابه كما عند ابن الأثير وابن عبد الملك والذهبي في المستملح: كتاب العروس في القراءات^(٦).

(١) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٢٤٣/١).

(٢) يُنظر: "مشيخة القزويني": (ص: ١٣٧).

(٣) يُنظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار": (٩٠٠/٢)؛ وابن الجزري، "غاية النهاية": (٢٧٧/٢).

(٤) يُنظر: ابن بشكوال، "الصلة": (١٩٥/٢).

(٥) ابن الجزري، "غاية النهاية": (٥٢٤/١).

(٦) يُنظر: ابن الأثير، "التكملة": (٦١/٢)؛ وابن عبد الملك، "الذيل والتكملة":

(٥٤٢/٣)؛ والذهبي، "المستملح": (ص: ٣١٨).

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجاً، د. يوسف بن مصلح الرادادي

وأشار الذهبي وابن الجزري والطرابلسي في ترجمة مالك بن عبد الرحمن بن علي المالقي المعروف بابن المرحل (ت ٦٩٩هـ) إلى أنه نظم التيسير للداني، ولم يصرحوا باسمه^(١)، وذكره الوادي آشي وابن القاضي: التبيين والتبصير في نظم كتاب التيسير^(٢).

٤ [تحديد تواريخ وفياتهم:

اعتنى المؤلفون في تراجم القراء بضبط أخبارهم قدر جهدهم، وتحديد تاريخ وفاة العلم من أهم أجزاء ترجمته، إلا أن عدم إحاطة المؤلف به أمر له مسوغاته، كعدم وقوفه عليه، أو عدم وقوفه على المصادر التي نقلته، أو وقوفه على أكثر من تاريخ لم يتمكن من الترجيح بينها، ونحو ذلك.

من ذلك: يلحظ القارئ في مؤلفات الداني - وهو من أوائل المؤلفين في تراجم القراء - أنه لم يذكر تاريخ وفاة أبي شعيب السوسي راوي أبي عمرو البصري، ويعود سبب ذلك إلى عدم وقوفه عليه، كما أشار إلى ذلك تلميذه سليمان بن نجاح (ت ٤٩٦هـ) في طرده على التيسير، ونص ما قاله:

(١) يُنظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار": (٣/١٤١٧)؛ وابن الجزري، "غاية النهاية": (٢/٣٦)؛ والطرابلسي، "نهاية الغاية": (٢/٦٦).

(٢) يُنظر: "برنامج الوادي آشي": (ص: ١٣٩)؛ وابن القاضي، "حدوة الاقتباس": (ص: ٣٢٨).

«لم يبلغ شيخنا موثُ أبي شعيب فلذلك تركه»^(١).

وأشار الذهبي في ترجمة محمد بن سعدان الكوفي الضرير - المذكور قريباً - إلى أنه توفي سنة: ٢٣١هـ^(٢)، وكذلك عند ابن الجزري، وزاد بأنه مات يوم الأحد^(٣)، وزاد القفطي فحدد وفاته في يوم عرفة من السنة المذكورة^(٤). وفي ترجمة إبراهيم بن حمدان بن عبد الله الأندلسي (ت ٣١٨هـ)، لم يذكر ابن الجزري تاريخ وفاته^(٥)، وذكره ابن الأثير^(٦)، نقلاً عن أبي عمرو الداني.

وفي ترجمة الحسين بن محمد بن مبشر الأنصاري السرقسطي (ت ٤٧٣هـ) ذكر الذهبي وابن الجزري أنه توفي بعد الثمانين وأربعمائة^(٧).

(١) الداني، "التيسير": نسخة الرباط: (ق: ٣/أ).

ولم أجد من نَبّه على ذلك من محققي "التيسير". يُنظر: الداني، "التيسير": تحقيق الضامن: (ص: ١٠٠)؛ وتحقيق الشغذلي: (ص: ٨٨)؛ وتحقيق النحاس: (ص: ٣٧)؛ وتحقيق فريد عزوز: (ص: ١٧١).

(٢) يُنظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار": (٤٣١/١).

(٣) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (١٤٣/٢).

(٤) يُنظر: القفطي، "إنباه الرواة": (١٤٠/٣).

(٥) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (١٣/١).

(٦) يُنظر: ابن الأثير، "التكملة": (٢٤١/١).

(٧) يُنظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار": (٨٧٨/٢)؛ وابن الجزري، "غاية النهاية": (١٣/١).

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجاً، د. يوسف بن مصلح الرادادي

وقال ابن بشكوال: «وتوفي سنة: ثلاث وسبعين وأربع مئة»^(١).

وفي ترجمة شعيب بن عيسى بن علي الأشجعي اليابري (ت ٥٣٨هـ) قال ابن الجزري: «توفي بعد سنة: ثلاثين وخمسمائة»^(٢)، وقال ابن عبد الملك في الذيل والتكملة: «مات عاشر - وقيل: حادي عشر - جماد الأولى سنة: ثمان وثلاثين وخمس مائة»^(٣).

وفي ترجمة عبد الرحيم بن قاسم بن محمد الحجاري (ت ٥٤٣هـ) - المذكور قريباً - ، لم يذكر ابن الجزري تاريخ وفاته^(٤)، وذكره الغرناطي^(٥)، نقلاً عن أبي جعفر الحميري القرطبي؛ تلميذ المترجم له.

وفي ترجمة محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن صاف اللخمي الجياني ثم القرطبي (ت ٥٤٤هـ)، لم يذكر الذهبي وابن الجزري تاريخ وفاته^(٦)، وفي التكملة: «واستقر بوهران، وهنالك توفي سنة: أربع

(١) ابن بشكوال، "الصلة": (٢٠٣/١).

(٢) ابن الجزري، "غاية النهاية": (٣٢٨/١).

(٣) ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (١٢٣/٢). ويُنظر: الغرناطي، "صلة الصلة": (٣٧٦/٣).

(٤) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٣٨٣/١).

(٥) يُنظر: الغرناطي، "صلة الصلة": (١٦٠/٣).

(٦) يُنظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار": (١٠٢١/٣)؛ وابن الجزري، "غاية النهاية": (١٠٩/٢).

وأربعين وخمس مئة، وقد قارب الثمانين»^(١).

وفي ترجمة قاسم بن محمد بن مبارك ابن الزقاق الأموي (ت ٥٥٩هـ) قال ابن الجزري: «توفي في حدود الستين وخمسائة»^(٢)، وفي الذيل والتكملة: «وتوفي بسلا في شهر رمضان سنة: ٥٥٩هـ»^(٣).

وفي ترجمة جابر بن محمد بن نام بن سليمان الحضرمي الإشبيلي (ت ٥٩٦هـ)، لم يذكر الذهبي تاريخ وفاته^(٤)، وذكره ابن الأثير^(٥)، وهو ممن ترجم له الذهبي ولم ترد ترجمته عند ابن الجزري^(٦).

وفي ترجمة أحمد بن منذر بن جمهور الأزدي الإشبيلي (ت ٦١٥هـ)، لم يذكر ابن الجزري تاريخ وفاته^(٧)، وذكره ابن فرحون^(٨).

(١) ابن الأثير، "التكملة": (١٤٣/٢).

(٢) ابن الجزري، "غاية النهاية": (٢٤/٢).

(٣) ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (٤٨١/٣).

(٤) يُنظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار": (١٠٩٤/٣).

(٥) يُنظر: ابن الأثير، "التكملة": (٣٨٥/١).

(٦) ترجم ابن الجزري لاثنتين اسمهما الأول جابر، وهما: جابر بن زيد الأزدي، وجابر بن محمد الوادياشي التونسي، ولم يترجم لغيرهما. يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (١٨٩/١).

والأمر كذلك في نسخة "غاية النهاية" بخط مصنفها ابن الجزري: (ق: ٥٢/أ).

(٧) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (١٣٩/١).

(٨) يُنظر: ابن فرحون، "الديباج المذهب": (٢٣٠/١).

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الرادادي

وفي ترجمة يوسف بن إبراهيم بن يوسف ابن أبي ریحانة المالكي (ت ٦٧٢هـ)، لم يذكر ابن الجزري تاريخ وفاته^(١)، وذكره تلميذه الغرناطي^(٢).

وفي ترجمة عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله ابن أبي الربيع القرشي (ت ٦٨٨هـ)، لم يذكر ابن الجزري تاريخ وفاته^(٣)، وذكره ابن القاضي^(٤).

وفي ترجمة محمد بن عمر بن محمد بن عمر ابن رشيد الفهري السبتي (ت ٧٢١هـ)، لم يذكر ابن الجزري تاريخ وفاته^(٥)، وذكره ابن القاضي^(٦).

وفي ترجمة علي بن سليمان بن أحمد القرطبي (ت ٧٣٠هـ)، لم يذكر ابن الجزري تاريخ وفاته^(٧)، وذكره الونشريسي وابن القاضي^(٨).

٥ [حفظ تراجمهم الواردة في كتب تراجم القراء المفقودة:

تكتنز كتب التاريخ عشرات النصوص المنقولة عن كتب تراجم

(١) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٣٩٣/٢).

(٢) يُنظر: الغرناطي، "صلة الصلة": (٤٤١/٣).

(٣) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٤٨٥/١).

(٤) يُنظر: ابن القاضي، "درة الحجال": (٧٠/٣).

(٥) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٢١٩/٢).

(٦) يُنظر: ابن القاضي، "درة الحجال": (١٠٠/٢).

(٧) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٥٤٤/١).

(٨) يُنظر: "وفيات الونشريسي": (ص: ٢٥)؛ وابن القاضي، "درة الحجال": (٢٤٥/٣)؛ و"لقط الفرائد"، له: (٦١٣/٢).

القراء المفقودة^(١)، وسأقتصر - في هذا الموضوع - على كتابين من كتب تراجم القراء، وهما:

الكتاب الأول: كتاب أفواج القراء، لابن المُنادي البغدادي

(ت ٣٣٦هـ):

نقل عنه الخطيب البغدادي في ترجمة محمد بن حمّاد بن بكر بن حمّاد البغدادي (ت ٢٦٧هـ) صاحب خلف بن هشام، وأحمد بن إبراهيم البغدادي (ت نحو ٢٧٠هـ) وراق خلف بن هشام، وأحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة الحافظ البغدادي (ت ٢٩٣هـ)^(٢).

ونقل عنه ابن عساكر في ترجمة أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة الحافظ البغدادي (ت ٢٩٣هـ)^(٣)، المذكور آنفًا.

ونقل عنه القفطي في ترجمة محمد بن سعدان الكوفي النحوي الضرير (ت ٢٣١هـ)^(٤).

الكتاب الثاني: كتاب تاريخ طبقات القراء والمقرئين من الصحابة

والتابعين ومن بعدهم من الخالفين، لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ):

نقل عنه أبو طالب المرواني في ترجمة عبد الله بن سعيد بن

(١) قصدتُ المواضع التي صرّح فيها بالنقل عن كتاب من كتب تراجم القراء، وأما مجرد النقل عن مؤلفيها دون النص على الكتب فهو كثير مستفيض.

(٢) يُنظر: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد": (٧٧/٣)، (١٢/٥)، (١٨٧/٦).

(٣) يُنظر: ابن عساكر، "تاريخ دمشق": (٣٨٣/٥).

(٤) يُنظر: القفطي، "إنباه الرواة": (١٤٠/٣).

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الرادادي

محمد بن عبد الله ابن الشَّعَّاق القرطبي (ت ٤٢٦هـ)^(١).

ونقل عنه القاضي عياض في ترجمة الإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ)، وتلميذه موسى بن طارق السكسكي، وعبد الباقي بن الحسن بن أحمد الدمشقي (ت بعد ٣٨٠هـ)، والحسين بن علي بن الحسين البصري (ت نحو ٤٠٠هـ)، وعلي بن محمد بن خلف المعافري ابن القابسي (ت ٤٠٣هـ)، وعبد الله بن سعيد ابن الشَّعَّاق القرطبي - المذكور آنفًا -، وموسى بن عيسى بن أبي حاج الفاسي (ت ٤٣٠هـ)^(٢).

ونقل عنه ابن بشكوال في ترجمة عبد المجيد - مولى عبد الرحمن بن محمد الناصر لدين الله - القرطبي (ت ٣٨٩هـ)، وخلف بن سليمان ابن الحجام القرطبي (ت ٣٩٧هـ)، وسعيد بن محمد بن عبد البر بن وهب الثقفي السرقسطي (ت ٤٠٤هـ)، ووسيم بن أحمد بن ناصر بن وسيم الأموي الحنَّتمي القرطبي (ت ٤٠٤هـ)، وأحمد بن محمد بن أبي الحصن الجدلي البجَّاني (ت ٤٠٥هـ)، وعطية بن سعيد بن عبد الله الأندلسي (ت ٤٠٧هـ)^(٣).

(١) يُنظر: أبو طالب المرواني، "عيون الإمامة": (ص: ٨٩).

(٢) يُنظر: القاضي عياض، "ترتيب المدارك": (١/٨١)، (٣/١٩٧)، (٧/٨٦)، (٧/٧٨)، (٧/٩٩)، (٧/٢٩٦)، (٧/٢٤٨)، (٧/٢٥٢).

(٣) يُنظر: ابن بشكوال، "الصلة": (١/٤٨٣)، (١/٢٢٦)، (١/٢٩٠)، (٢/٢٨٩)، (١/٦٢)، (٢/٦٩).

ونقل عنه ابن الأثير في ترجمة زكريا بن يحيى الكلاعي (ت بعد ٣٠٠هـ)، وإبراهيم بن حمدان بن عبد الله الأندلسي (ت ٣١٨هـ)، ومحمد بن إبراهيم بن هانئ بن عيشون الإلبيري (ت بعد ٣٩٠هـ)، وأحمد بن أبي عبد الملك المُكْتَب القرطبي، وعلي بن أحمد الأزدي البجاني تلميذ تلاميذ ورش، وفرج بن عبد الله بن وهب ابن الصراف القرطبي، والقاسم بن مسعود البجاني، ومُطَرَّف بن عبد الرحمن بن الفرغ، ومغيرة بن أبي نصر الطليطلي^(١).

ونقل عنه ابن عبد الملك ترجمة أحمد بن أبي عبد الملك المُكْتَب القرطبي، والقاسم بن مسعود البجاني^(٢)، المذكورين آنفاً.

٦ [تصحيح ما وقع في تراجمهم من أخطاء:

والمراد التنبيه على ما وقع فيه اختلاف في تراجم القراء الأندلسيين بين كتب تراجم القراء والمصادر الأندلسية المتعددة، على اعتبار أن الأندلسيين أقرب إلى تراجم أعلامهم من غيرهم، ونقلهم يكون في بعض التراجم عن تلاميذ المترجم له ومن لهم صلة به^(٣).

(١) يُنظر: ابن الأثير، "التكملة": (٤٨٠/١)، (٢٤٠/١)، (٣٢/٢)، (٧٢/١)، (٣٢١/٣)، (٢٢/٤)، (٣٠/٤)، (٤٢٨/٢)، (٤٢٦/٢).

(٢) يُنظر: ابن عبد الملك، "الذيل والتكملة": (٢٥٠/١)، (٤٨١/٣).

(٣) اقتضرت في هذا الموضوع على ما صحت نسبته للمؤلف لا الناسخ، وأما الأخطاء المترتبة على التحصيف أو الطباعة فلم أتطرق إليها، لأنها ليست

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجاً، د. يوسف بن مصلح الرادادي

من ذلك: ما ذكره ابن الجزري في ترجمة عبد الله بن سعيد بن عبد الله ابن الشَّقَّاق الأموي القرطبي (ت ٤٢٦ هـ) أنه توفي في شوال من السنة المذكورة^(١)، ونقل ابن بشكوال عن ابن حيان أن ابن الشقاق توفي يوم الثلاثاء الثامن عشر من شهر رمضان من السنة ذاتها^(٢).
وذكر ابن الجزري في ترجمة شاكر بن خيرة العامري (ت بعد ٤٧٠ هـ) أن كنيته أبو أحمد^(٣)، وكنَّاه ابن بشكوال بأبي حامد^(٤).

مقصودة لذاتها في هذا البحث.

من ذلك على سبيل المثال: ما ورد في ترجمة عطية بن سعيد بن عبد الله الأندلسي القُفْصِي (ت ٤٠٩ هـ)، حيث اختلفت طبعنا اسطنبول والرياض في تحديد تاريخ وفاته، ففي الأولى: (٧٢٥/٢) : سنة: تسع وأربعمائة، وفي الثانية: (٣٩٣/١) : سنة: سبع وأربعمائة، والصواب ما ورد في الثانية، وهو المتفق مع ما في مصادر ترجمته الأخرى؛ وبعضها للذهبي، كـ"تاريخ الإسلام": (١٢٣/٩)؛ و"سير أعلام النبلاء": (٤١٢/١٧).

(١) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٤٢٠/١). وتحديد تاريخ وفاته متفق مع ما في نسخة "غاية النهاية" بخطِّ مصنِّفها: (ق: ١٠٤/أ). وإنما أحلث إلى نسخة المصنِّف للثبوت من مطابقته مع ما في النسخة المطبوعة، وأنه منه وليس من النساخ، ونسخته تغني عن بقية النسخ الأخرى.

(٢) يُنظر: ابن بشكوال، "الصلة": (٣٥٢/١).

(٣) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٣٢٣/١). وكنيته كذلك في نسخة "غاية النهاية" بخطِّ مصنِّفها: (ق: ٧٩/أ).

(٤) يُنظر: ابن بشكوال، "الصلة": (٣١٧/١).

وأشار ابن الجزري في مطلع ترجمة عيسى بن خيرة الأصبغ القرطبي إلى أنه وُلِدَ سنة: ٤١١هـ، ومات سنة: ٥٨٧هـ^(١)، وعلى هذا التاريخ يكون عمره عند وفاته ١٧٦ سنة، وهو مستبعد، والصواب ما ذكره ابن بشكوال والذهبي أنه مات سنة: ٤٨٧هـ^(٢).
وسأني قريباً تصحيح ما ذكره ابن الجزري في تاريخ وفاة جعفر بن مكّي الموصلي (ت ٧١١هـ).

تتمة:

وتجدر الإشارة إلى أن مصادر إثراء تراجم القراء لا تقتصر على

(١) يُنظر: ابن الجزري، "غاية النهاية": (٦٠٨/١).

وتاريخ وفاته كذلك في عدة نسخ خطية لكتاب "غاية النهاية": نسخة دار الكتب المصرية: (ق: ١٧٣/ب)؛ ونسخة مكتبة بايزيد (الأولى) : (ق: ١٨٨/أ)؛ ونسخة مكتبة بايزيد (الثانية) : (ق: ٢٢٤/ب)؛ ونسخة مكتبة جامعة مرمرة: (ق: ١٧٩/أ)؛ ونسخة مكتبة مرادية: (ق: ١١٠/أ)؛ ونسخة مكتبة نور عثمانية: (ق: ١٦٠/أ).

وكذلك في طبعة دار اللؤلؤة: (٢/٨٨٥)؛ وطبعة مكتبة الخانجي: (١/٨٤٣).
ولم أحل إلى نسخة المصنّف من "غاية النهاية"، لأن الجزء الموجود منها ينتهي في أثناء ترجمة علم الدين السخاوي تحديداً، لذا رجعت إلى ما استطعت تحصيله من النسخ الأخرى للكتاب.

(٢) يُنظر: ابن بشكوال، "الصلة": (٢/٥٧)؛ والذهبي، "معرفه القراء الكبار": (٢/٨٤٤).

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الرادادي

كتب التاريخ والمشیخات فحسب، بل تشمل كافة المصادر التي تزخر بمعلومات قيّمة لا وجود لها في كتب تراجم القراء، كالأسانيد، والإجازات، ويشمل ذلك أيضًا النسخ الخطيّة لكتب القراءات وما يتصل بها، فلها أثر كبير بما تكتنزه من سماعات وإجازات وتملكات^(١). من ذلك: ما كُتِب في آخر النسخة الخطيّة لكتاب: المفيد في كلام المجيد في مذهب الإمام الرباني حمزة بن حبيب، لمحمد التبريزي، وهو من علماء القرنين السابع والثامن الهجريين، حيث كُتِب في آخر النسخة الخطيّة ما يدل على أن المؤلف كان حيًّا سنة: (٧١١هـ)^(٢)، ولم تسعفنا كتب التراجم بترجمته أو نقل أسانيد، فأصبح لنسخة كتابه الخطيّة دور بارز في تحديد زمن تأليفه والعصر الذي عاش فيه المؤلف.

(١) لا يقتصر الأمر على النسخ الخطيّة لكتب علم القراءات فحسب، بل يشمل كافة العلوم، وإثراء التراجم من خلال النسخ الخطيّة رافد مهم من روافد مصادر التراجم، وممن اعتمده مصدرًا أصيلاً الزركلي في كتابه "الأعلام"، قال - على سبيل المثال - عند ترجمة إبراهيم بن أحمد غانم بن محمد بن زكريا الأندلسي، الملقب بالرياش (ت نحو ١٠٢٥هـ): «لم أجد له ترجمة فاقصرْتُ على ما في مخطوطة كتابه». الزركلي، "الأعلام": (٣٠/١).

وينظر في أمثلة أخرى متعددة: الزركلي، "الأعلام": (٣٠/١)، (٢٩١/٢)، (٢٩٨/٢)، (١٠٤/٣)، (١٢١/٣)، (١٥٠/٤)، (١٨٢/٤)، (١٣/٥)، (٢٢/٥)، (٢٦/٥)، (٦١/٦)، (١٥٣/٦)، (٢٤٢/٧)، (٤٤/٨).

(٢) محمد علي، "المفيد في كلام المجيد، للتبريزي": (ص: ٢٥). (الرسالة العلمية).

وكتب على طرّة نسخة خطيّة من كتاب الكامل الفريد في التجريد والتفريد لأبي موسى جعفر بن مكي الموصلي (ت ٧١١هـ) قصيدة يرثي كاتبها مؤلف الكتاب الموصلي، وأثبت قبلها تاريخ وفاته، ونصّه: «لمولانا شهاب الدين عبد المؤمن بن عبد اللطيف - رحمه الله - في مريته للإمام العالم العامل سند العلماء والحفاظ والقراء محب الملة والدين أبي موسى جعفر بن مكي بن جعفر الموصلي قدس الله سره ونور ضريحه، وقد أجاب دعوة الحق بين الصلاتين يوم الاثنين الخامس عشر من ربيع الآخر لسنة: إحدى عشرة وسبعمائة»^(١).

وورد في نسخة خطيّة من كتاب الهدية إلى الحضرة العليّة لمحمد بن عمرو العمادي (ت ٧٨٣هـ) ما نصّه: «انتقل ولي الله إلى حوار رحمة الله، المقرئ العالم الرئاني، ختم المصدرين، أستاذ المقرئين، نجم الحق والشرع والدين، ضحوة يوم السبت الخامس والعشرين من جماد الأول سنة: ثلاث وثمانين وسبعمائة، غفر الله له، وأدار عليه شآبيب رضوانه ورحمته التي وسعت كل شيء»^(٢)، وهو نص

(١) الموصلي، "الكامل الفريد": نسخة ليدن: (ق: ١/أ).

وتاريخ وفاته المذكور يخالف ما ذكره ابن الجزري في "غاية النهاية": (١٩٨/١) بأنه توفي سنة: (٧١٣هـ).

(٢) يُنظر: نعمان، "الهدية إلى الحضرة العلية، للعمادي": (ص: ٣٩٩). (الرسالة العلمية)؛ وعواجي، "المفردات في القراءات السبع، للعمادي": (٢٣/١). (الرسالة العلمية).

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الراداي
صريح في تحديد وفاته - رحمه الله - ، يصحح ما ورد في بعض
المصادر بأنه كان حيًّا سنة: ٧٦٢هـ^(١).

وأختم هذا المبحث بمثال حول ترجمة عَلِّمٍ من أعلام القراءات، عاش
في عصر متأخر عمَّا ورد في طيِّات هذا المبحث، إلا أن شهرته وشهرة كتابه
دعتني للاستشهاد بما استجد في مصادر ترجمته، لصلتها الوثيقة بموضوع
النسخ الخطيَّة وأثرها في إثراء التراجم، وهو الشيخ سليمان بن حسين بن
محمد الجمزوري (ت ٢٢٧هـ)، صاحب منظومة تحفة الأطفال
والعلمان في تجويد القرآن، والمشهورة اختصارًا بتحفة الأطفال.

حيث كُتِبَ على هامش نسخة خطيَّة من كتاب فتح الأقفال
بشرح تحفة الأطفال للشيخ سليمان بن حسين الجمزوري: «وتوفي
ليلة السبت لثمان ليالٍ مضين من ذي القعدة سنة: سبع وعشرين
وماثتين وألف»^(٢)، ولم أقف على من حدَّد تاريخ وفاة الجمزوري ممن

(١) يُنظر: البغدادي، "إيضاح المكنون": (٤٢٤/٢)؛ و"هدية العارفين"، له:
(١٦٢/٢)؛ وكحالة، "معجم المؤلفين": (٩٨/١١)، وهو التاريخ المثبت في عدة
رسائل علمية تضمنت تحقيق بعض كتبه. ينظر على سبيل المثال: الغامدي،
"مبزر المعاني في شرح حرز الأمان، للعمادي": (ص: ٨٠). (الرسالة العلمية).
(٢) الجمزوري، "فتح الأقفال": نسخة مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية: (ق: ١١/أ).

وكُتِبَت العبارة ذاتها مع مزيد تفصيل عن حياته في نسخة المكتبة الأزهرية من
الكتاب نفسه: (ق: ٣/ب).

ترجم له، وحلُّهم ذكروا أنه كان حيًّا سنة: ١١٩٨هـ^(١)، وورد في بعض المصادر أنه كان حيًّا سنة: ١٢١٣هـ، وهو تاريخ تأليفه لكتاب جامع المسرّة في شواهد الشاطبية والدرّة^(٢).

وأشار مؤلف كتاب: "الإحكام في ضبط الجزرية وتحفة الأبطال":

(ص: ٦١)، إلى أن الجمزوري كان حيًّا سنة: ١٢٢٧هـ.

(١) ينظر على سبيل المثال: الجمزوري، "فتح الأفعال": (ص ١٦). (مقدمة تحقيق الجربوع)

(٢) يُنظر: البرماوي، "إمتاع الفضلاء": (٦٠٢/٢).

الخاتمة:

في ختام البحث: أحمّد الله وأشكره، على ما يسّر من إتمام البحث، وأسأله - سبحانه - التوفيق والقبول، والعصمة من الخطأ والزلل. ثم أشير إلى ما ذكرته غير مرة في طيّات البحث، من أن غايتي منه إتمام مقصود كتابي الإمامين الذهبي وابن الجزري، وحفظ ما بذلاه من جهود مباركة في تراجم السادة القراء، دوّنّها التاريخ بمداد من نور، ولم أقصد الاستدراك عليهما، أو تتبع مواضع النقص في كتابيهما، إنما رميتُ إتمام عملهما، مستنيراً بما في كتابيهما، والفضل - بعد الله - منهما وإليهما، وما ذكرته نماذج من ذلك، ولم أقصد الاستيعاب.

أ: نتائج البحث:

- ١- جُلُّ كتب تراجم القراء مفقودة - بحسب ما وقف عليه الباحث -، وبعضها فُقد في زمن مبكر، ككتاب ابن المنادي، وكتاب أبي العلاء الهمداني.
- ٢- لم يستوعب ابن الجزري في كتابه غاية النهاية جميع تراجم القراء الواردة في كتابي الداني والذهبي، وسبب ذلك عدم وقوفه على نسخة تامة لكلّ منهما، - بحسب ما توصلّ إليه الباحث -.
- ٣- ترجع أبرز أسباب عدم ترجمة الذهبي وابن الجزري لبعض قراء الأندلس إلى عدم وقوفهما على بعض المصادر الأندلسية التي ترجمت لهم - خصوصاً ابن الجزري -، وعدم سفرهما للأندلس،

بالإضافة إلى اقتصار الذهبي - في كتابه - على الترجمة لكبار القراء المشهورين المسندين.

٤- تزخر كتب التاريخ بتراجم ثرية لعلماء متصدرين لم يُترجم لهم في كتب التراجم المتخصصة، ككتب تراجم القراء، وتراجم النحاة، وغيرهم.

ب: توصيات البحث:

١- لفت عناية الأقسام العلمية إلى تبني طرح فكرة البحث (تراجم القراء في غير مظانها) ضمن ورش العمل وحلقات النقاش، من أجل الخروج بتصور أوسع حول الموضوع، يغطي كافة جوانبه وأبعاده.

٢- توجيه الباحثين إلى جمع نصوص كتب طبقات القراء من المصادر التي نقلت عنها، ككتاب ابن المُنادي، وكتاب أبي عمرو الداني، وكتاب أبي العلاء الهمذاني، وغيرهم، ودراساتها دراسة وصفية تاريخية.

٣- لفت انتباه الباحثين إلى أهمية تحرير أبحاث علمية موسّعة حول تراجم علماء كل فن، من خلال جرد كتب التاريخ وسير أغوارها وإبراز من لم يُترجم له في كتب التراجم المتخصصة. هذا بعض ما ظهر لي في ختام هذا البحث، وأعتذر عما فيه من الإيجاز والاختصار، وعن النقص والتقصير، وصلى الله وسلم وبارك على نبيّنا محمد، وعلى آله وصحبه.

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجاً، د. يوسف بن مصلح الرادادي

فهرس الأعلام المترجم لهم

رقم الترجمة	العَلَم	م
٥	إبراهيم بن مُبَشَّر بن شريف، أبو إسحاق البكري الأندلسي	١
١	أحمد بن إبراهيم بن محمد بن باز، ابن القزاز القرطبي	٢
٢٨	أحمد بن جعفر بن أحمد بن يحيى بن خَصِيب، أبو العباس القيسي القرطبي القِيحَاطِي	٣
١٧	أحمد بن حامد، أبو العباس المَرَوِي	٤
٢٩	أحمد بن خلف بن سليمان بن أبي القاسم، أبو جعفر وأبو العباس الأنصاري السَّرْقِسْطِي	٥
٢٥	أحمد بن سعيد بن عبد الله بن سِرَاج، أبو جعفر السَّبَّي السَّرْقِسْطِي الحِجَارِي	٦
٣٠	أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن ربيع بن أحمد بن ربيع، أبو عامر الأشعري القرطبي	٧
٣٥	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الصَّفَّر، أبو العباس الأنصاري الحَزْرَجِي	٨

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية - العدد ١٨٨ - الجزء الأول

رقم الترجمة	العَلَم	م
٣١	أحمد بن عبد العزيز بن هشام بن أحمد بن خلف بن عَزْوَان، أبو العباس الفهري	٩
٤٦	أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى ابن سيد الناس، أبو العباس اليعمري الأُبْدِي ثم الإشبيلي	١٠
٣٩	أحمد بن عبد الله، أبو جعفر الجَيَّانِي، يُعرف بابن اليتيم	١١
٤٣	أحمد بن عتيق بن الحسن بن زياد بن جُرْج، أبو جعفر وأبو العباس البلنسي الذهبي	١٢
٤٩	أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله بن ثابت، أبو العباس الأنصاري الإشبيلي	١٣
٧	أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو العباس الرِّيغي الباغاني	١٤
٣٧	أحمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر، أبو جعفر التجبي، يُعرف بابن الصَّحَّاف	١٥
٤٠	أحمد بن علي بن أحمد، أبو العباس الأنصاري السَّرْقِسطي، يُعرف بابن الفقيه	١٦
٤٧	أحمد بن مالك بن غالب بن سعيد بن عبد الرحمن، أبو جعفر التجبي الأُبْدِي، يُعرف بابن	١٧

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الرادادي

رقم الترجمة	العَلَم	م
	السَّقَاء	
٤٤	أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو جعفر الحُشَنِي القرطبي الأَجْرِي	١٨
٤٥	أحمد بن محمد بن الحسن بن عبد الملك، أبو جعفر الفَهْرِي المُرْسِي القُرْطَابِي الحَمْرِي	١٩
٣٨	أحمد بن محمد بن صامت، أبو جعفر المُرْسِي	٢٠
٤٨	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن علي، أبو القاسم البَلَوِي الإشبيلي	٢١
٣٣	أحمد بن موسى بن أحمد بن المُفَرِّج بن سعيد بن أيوب بن سعد، أبو العباس الأنصاري الخرزجي	٢٢
٤٢	أحمد بن موسى بن عبد الله بن بكر بن مزاحم، أبو العباس اللّخمي الشُّلبي، نزيل فاس	٢٣
١٧	أحمد بن أبي عبد الملك المُكْتَب، أبو بكر القرطبي	٢٤
١٦	أحمد بن أبي يحيى، أبو بكر المُرِّي	٢٥
٦	خَلْف بن سليمان، أبو القاسم القرطبي، يُعرف	٢٦

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية - العدد ١٨٨ - الجزء الأول

رقم الترجمة	العَلَم	م
	بابن الحَجَّام	
١٤	خليفة بن تامَّصَلت بن يحيى، أبو القاسم البرغواطى	٢٧
٥٠	سعد بن خالص بن مهدي بن عبد الله، أبو عمرو وأبو عثمان اللُّوشى	٢٨
٨	سعيد بن محمد بن عبد البر بن وهب، أبو عثمان الثقفي السرقسطى	٢٩
١٢	سليمان بن محمد، أبو الربيع القرطبي، يُعرف بابن الشيخ	٣٠
٣	صاعد المقرئ، أبو نصر البغدادي	٣١
١١	عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله بن موسى، أبو القاسم العَافقى الإشبلى	٣٢
٢٤	عبد الرحمن بن محمد بن عتَّاب بن محسن، أبو محمد القرطبي	٣٣
٢	عبد الله بن حكم الليثى، من أهل الجزيرة. من علماء القرن الثالث الهجرى	٣٤
٢٧	عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف، أبو مروان الأنصارى	٣٥

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الرادادي

رقم الترجمة	العَلَم	م
٨	عثمان بن الحسن بن عثمان بن أحمد بن الخصب، أبو عمرو البغدادي	٣٦
٢٦	علي بن سعيد بن محمد بن عمر، أبو الحسن اليحصبي	٣٧
٤	علي بن شيبان، الدقاق البغدادي	٣٨
٣٢	علي بن عبد العزيز بن محمد بن مسعود، أبو الحسن القيسي البسطي	٣٩
٣٤	علي بن محمد، أبو الحسن المُرادِي، ابن البلنسي	٤٠
١٩	عمر بن أبي الفتح بن سعيد بن أحمد، أبو حفص القيسي الداني	٤١
٢١	محمد بن إبراهيم بن سعيد بن موسى بن نِعَم الخَلَف، أبو عبد الله الرعيبي التُّطَيْلي	٤٢
٣٧	محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد ابن وضَّاح، أبو القاسم اللّحمي الغرناطي	٤٣
٤١	محمد بن أحمد بن محمد، الأنصاري القرطبي	٤٤
٢٢	محمد بن باشَّة بن أحمد بن أَرْدُمان، أبو عبد الله الزُّهري الأُندي ثم البلنسي	٤٥

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية - العدد ١٨٨ - الجزء الأول

رقم الترجمة	العَلَم	م
٢٠	محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله، أبو عبد الله السرقسطي	٤٦
٢٣	محمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي، أبو عبد الله الأنصاري السرقسطي ثم القرطبي	٤٧
١٨	هشام بن سليمان، أبو الربيع الأُقليشي	٤٨
١٠	يحيى بن عبد الملك بن مُهنّا، أبو زكريا القرطبي، إمام المسجد الجامع بقرطبة	٤٩
١٣	يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، أبو عمر النّمري القرطبي	٥٠

المصادر والمراجع

المصادر المخطوطة:

- الجمزوري، سليمان بن حسين. فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال.
- نسخة المكتبة الأزهرية، القاهرة: رقم: (٢٠٩٦ قراءات /
١٢٨٥٠).
- نسخة مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض:
رقم: (٦٩٣٩).
- ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف. غاية النهاية
في أسماء رجال القراءات أولي الرواية والدراية.
- نسخة المكتبة المحمودية، المدينة المنورة، رقم: (٢٥٥٩). وهي
بخط المؤلف.
- نسخة دار الكتب المصرية، القاهرة: رقم: (١٦١٦).
- نسخة مكتبة بايزيد العمومية، اسطنبول، رقم: (٩٠) /
١٨٧٥٥).
- نسخة مكتبة بايزيد العمومية، اسطنبول، رقم: (٢٣٤) /
١٨٧٨٥).
- نسخة مكتبة جامعة مرمرة، اسطنبول، رقم: (٢٤).
- نسخة مكتبة مرادية، مغينسا، رقم: (٣٦٨).
- نسخة مكتبة نور عثمانية، اسطنبول، رقم: (٨٥).

الداني، عثمان بن سعيد. تذكرة الحافظ لتراجم القراء السبعة واجتماعهم واتفاقهم في حروف الاختلاف.

— نسخة مكتبة كديك أحمد باشا، أفيون قره حصار، رقم: (١٧٥٧٥).

الداني، عثمان بن سعيد. التيسير في القراءات السبع.

— نسخة المكتبة الوطنية، الرباط، رقم: (٢٠١٢ك).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ). معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار.

— نسخة مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض: رقم: (٧٩٤٢).

— نسخة مكتبة كوبريلي، اسطنبول، رقم: (١١١٦).

— نسخة المكتبة الوطنية، باريس، رقم: (٢٠٨٤).

— نسخة المكتبة الوطنية، الرباط، رقم: (١١٩).

الموصللي، جعفر بن مكي. الكامل الفريد في التجريد والتفريد.

— نسخة مكتبة جامعة ليدين، هولندا، رقم: (٢٥٧٩).

المصادر والمراجع المطبوعة:

الأردنوي، أحمد بن محمد. (١٧٤١هـ). طبقات المفسرين. (تحقيق:

د. سليمان بن صالح الخزي). (ط ١). المدينة المنورة: مكتبة العلوم

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الرادادي

والحكم.

الإشبيلي، محمد بن خير بن عمر. (٢٠٠٩م). فهرسة ابن خير

الإشبيلي. (تحقيق: د. بشار عواد معروف، محمود بشار عواد).

(ط١). تونس: دار الغرب الإسلامي.

الأنصاري، محمد بن محمد بن عبد الملك الأوسي المراكشي.

(٢٠١٢م). الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة. (تحقيق:

د. إحسان عباس، د. محمد بن شريفة، د. بشار عواد معروف).

(ط١). تونس: دار الغرب الإسلامي.

ابن الأَبَّار، محمد بن عبد الله القضاعي. (٢٠١١م). التكملة لكتاب

الصلة. (تحقيق: د. بشار عواد معروف). (ط١). تونس: دار

الغرب الإسلامي.

ابن الأَبَّار، محمد بن عبد الله القضاعي. (٢٠١١م). معجم أصحاب

القاضي أبي علي الصديقي. (تحقيق: د. بشار عواد معروف).

(ط١). تونس: دار الغرب الإسلامي.

البرماوي، د. إلياس بن حسين. (١٤٢٨هـ). إمتاع الفضلاء بتراجم

القراء. (ط١). المدينة المنورة: دار الزمان.

البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد أمين. إيضاح المكنون في الذيل

على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. (ط١).

بيروت: دار إحياء التراث العربي.

البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد أمين. (١٩٥١م). هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين). (ط١). اسطنبول، وكالة المعارف الجليلة.

البوجيلي، محمد بن أبي القاسم الحسيني. (٢٠١٣م). التبصرة في قراءة العشرة. (تحقيق: حسين وعلي). (ط١). بيروت: دار ابن حزم.

ابن بشكوال، خلف بن عبد الملك بن مسعود. (٢٠١٠م). الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم. (تحقيق: د. بشار عواد معروف). (ط١). تونس: دار الغرب الإسلامي.

التجيبى، القاسم بن يوسف السبتي. (١٩٨١م). برنامج التجيبى. (تحقيق: عبد الحفيظ منصور). (ط١). تونس: الدار العربية للكتاب.

الجعبري، إبراهيم بن عمر بن إبراهيم. (٢٠١١م). كنز المعاني في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني. (تحقيق: فرغلي عرباوي). (ط١). القاهرة: مكتبة أولاد الشيخ.

الجمزوري، سليمان بن حسين. (١٤٢٨هـ). فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال. (تحقيق: عبد العزيز الجربوع). (ط٢). الرياض: دار الذكرى.

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الرادادي

ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف
(١٤٣٧هـ). أجوبة الإمام ابن الجزري على المسائل التبريزية.

(تحقيق: عبد العزيز الزعبي). (ط ١). بيروت: مؤسسة الضحى.

ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف.
(١٤٣٥هـ). جامع أسانيد ابن الجزري. (تحقيق: د. حازم بن
سعيد حيدر). (ط ١). الرياض: كرسي تعليم القرآن الكريم وإقراءه
بجامعة الملك سعود.

ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف. غاية
النهاية في أسماء رجال القراءات أولي الرواية والدراية.

— (١٣٥١هـ). (تحقيق: برجستراسر). بيروت: دار الكتب
العلمية. (وهي الطبعة المعتمدة في البحث)

— (١٤٣١هـ). (تحقيق: د. علي محمد عمر). (ط ١). القاهرة:
مكتبة الخانجي.

— (١٤٣٨هـ). (تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله). (ط ١).
القاهرة: دار اللؤلؤة.

ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف.
(١٤١٩هـ). منجد المقرئين ومرشد الطالبين. (اعتنى به: د.

علي العمران). (ط ١). مكة المكرمة: دار عالم الفوائد.

ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف. (١٤٣٥هـ).
النشر في القراءات العشر. (تحقيق: أ. د. السالم بن محمد

- محمود الحكني الشنقيطي). (ط١). المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- حاجي خليفة، مصطفى عبد الله. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. (ط١). بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الحموي، ياقوت بن عبد الله. (١٩٩٣م). معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب). (تحقيق: د. إحسان عباس). (ط١). بيروت: دار الغرب.
- الحموي، ياقوت بن عبد الله. (١٣٩٧هـ). معجم البلدان. (ط١). بيروت: دار صادر.
- حميتو، أ.د. عبد الهادي. (١٤٢٤هـ). قراءة الإمام نافع عند المغاربة من رواية أبي سعيد ورش. (ط١). المملكة المغربية: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- الحميدي، محمد بن فتوح بن عبد الله. (١٤٢٩هـ). جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس. (تحقيق: د. بشار عواد معروف، محمد بشار عواد معروف). (ط١). تونس: دار الغرب الإسلامي.
- ابن حميد، محمد بن عبد الله النجدي. (١٤١٦هـ). السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة. (تحقيق: د. بكر أبو زيد، د. عبد الرحمن العثيمين). (ط١). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت. (١٤٢٢هـ). تاريخ

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الراددي

بغداد. (تحقيق: د. بشار عواد معروف). (ط ١). بيروت: دار

العرب الإسلامي.

الحشني، محمد بن حارث. (١٩٩١م). أخبار الفقهاء والمحدثين.

(تحقيق: ماريا لويسا آبيلا ولويس مولينا). (ط ١). مدريد: المجلس

الأعلى للأبحاث العلمية، معهد التعاون مع العالم العربي مدريد.

ابن الخطيب، ذي الوزارتين محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني.

(١٣٩٣هـ) الإحاطة في أخبار غرناطة. (تحقيق: محمد عبد الله

عنان). (ط ٢). القاهرة: مكتبة الخانجي.

ابن خلكان، أحمد بن محمد بن أبي بكر. (١٩٧٢م). وفيات الأعيان

وأبناء أبناء الزمان. (تحقيق: د. إحسان عباس). (ط ١). بيروت:

دار صادر.

ابن خليل، محمد بن عبد الله. (١٩٥٩م). اختصار القدر المعلى في

التاريخ المحلي لابن سعيد. (تحقيق: إبراهيم الأبياري). (ط ١).

القاهرة: وزارة الثقافة والإرشاد القومي.

الداني، عثمان بن سعيد. (١٤٠٣هـ). التعريف في اختلاف الرواة

عن نافع. (تحقيق: د. التهامي الراجحي). (ط ١). المملكة المغربية:

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

الداني، عثمان بن سعيد. التيسير في القراءات السبع.

- (١٤٢٩هـ). (تحقيق: أ.د. حاتم الضامن). (ط ١). الشارقة،

مكتبة الصحابة.

- (١٤٣٤هـ). (تحقيق: فريد بن محمد عزوز). (ط١). دمشق:
دار ابن كثير.
- (١٤٣٦هـ). (تحقيق: د. خلف بن حمود الشغدلي). (ط١).
حائل، دار الأندلس.
- (١٤٣٦هـ). (تحقيق: د. علي محمد توفيق النحاس). (ط١).
القاهرة: دار ابن كثير.
- الدأودي، محمد بن علي بن أحمد. (١٤١٥هـ). طبقات المفسرين.
(تحقيق: علي محمد عمر). (ط٢). القاهرة: مكتبة وهبة.
- الدعجاني، د. طلال بن سعود. (١٤٢٥هـ). موارد ابن عساكر في
تاريخ دمشق. (ط١). المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي
بالجامعة الإسلامية.
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. (١٤٢٤هـ). تاريخ الإسلام
ووفيات المشاهير والأعلام. (تحقيق: د. بشار عواد معروف).
(ط١). بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. تذكرة الحفاظ. (صححه: عبد
الرحمن بن يحيى المعلمي). (ط١). بيروت: دار الكتب العلمية.
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. (١٤٢٢هـ). سير أعلام النبلاء.
(أشرف على تحقيقه: شعيب الأرنؤوط). (ط١١). بيروت:

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الراددي

مؤسسة الرسالة.

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. (١٤٢٩هـ). المستملح من كتاب

التكملة. (تحقيق: د. بشار عواد معروف). (ط١). تونس: دار

الغرب الإسلامي.

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. معرفة القراء الكبار على الطبقات

والأعصار.

— (١٤٠٨هـ). تحقيق: د. بشار عواد معروف، شعيب

الأرنؤوط، صالح مهدي عباس). (ط٢). بيروت: مؤسسة

الرسالة.

— (١٤١٦هـ). (تحقيق: د. طيار آلى قولاج). (ط١). اسطنبول:

مركز البحوث والدراسات الإسلامية. (وهي الطبعة المعتمدة في

البحث)

— (١٤٢٧هـ). (تحقيق: د. أحمد خان). (ط٢). الرياض: مركز

الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

الرعيني، علي بن محمد بن علي. (١٣٨١هـ). برنامج شيوخ الرعيني.

(تحقيق: إبراهيم شبوح). (ط١). دمشق: وزارة الثقافة والإرشاد

القومي.

الزركلي، خير الدين. (٢٠٠٢م). الأعلام تراجم لأشهر الرجال

والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين. (ط١٥).

بيروت: دار العلم للملايين.

سبط الخياط، عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله البغدادي.

(١٤٣٣هـ). المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن

محيصن واختيار خلف واليزيدي. (تحقيق: د. خالد أبو الجود).

(ط١). بيروت: دار ابن حزم.

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد. (١٤٠٧هـ). الإعلان

بالتبويخ لمن ذم أهل التاريخ. (اعتنى به: فرانز روزنثال، ترجمة:

د. صالح العلي). (ط١). بيروت: مؤسسة الرسالة.

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد. (١٤١٢هـ). الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع. (ط١). بيروت: دار مكتبة الحياة.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (١٣٩٩هـ). بغية الوعاة في

طبقات اللغويين والنحاة. (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم).

(ط٢). بيروت: دار الفكر.

ابن سعيد، علي بن موسى الأندلسي. (١٩٤٥م). الغصون اليانعة

في محاسن شعراء المائة السابعة. (تحقيق: إبراهيم الأبياري).

(ط١). القاهرة: دار المعارف.

ابن سعيد، علي بن موسى الأندلسي. المغرب في حلى المغرب.

(تحقيق: د. شوقي ضيف). (ط٤). القاهرة: دار المعارف.

ابن السلا، عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم بن بريم الشافعي.

(١٤٢٥هـ). طبقات القراء السبع. (تحقيق: أحمد عناية).

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجاً، د. يوسف بن مصلح الرادادي

(ط ١). بيروت: دار الكتاب العربي.

الشيخ، عبد الستار. (١٤١٤ هـ). الحافظ الذهبي مؤرخ الإسلام.

(ط ١). دمشق: دار القلم.

الصفدي، خليل بن أيك. (١٤٢٠ هـ). الوافي بالوفيات. (تحقيق:

أحمد الأرنؤوط، وآخرين). (ط ١). بيروت: دار إحياء التراث

العربي.

الضبي، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة. (١٤١٠ هـ). بغية الملتبس

في تاريخ رجال أهل الأندلس. (تحقيق: إبراهيم الأبياري).

(ط ١). القاهرة: دار الكتاب المصري.

الطرابلسي، عبد الرزاق بن حمزة بن علي. (١٤٣١ هـ). نهاية الغاية في

بعض أسماء رجال القراءات أولي الرواية. (تحقيق: أ.د. عمر

عبد السلام تدمري). (ط ١). بيروت: المكتبة العصرية.

أبو طالب المرواني، عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ القرشي

القرطبي. (١٤٣١ هـ). عيون الإمامة ونواظر السياسة. (تحقيق:

د. بشار عواد معروف، صلاح محمد جرّار). (ط ١). تونس:

دار الغرب الإسلامي.

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. (١٤١٤ هـ). الدرر الكامنة في

أعيان المائة الثامنة. (تصحيح: سالم الكرنكوي الألماني).

(ط ١). بيروت: دار الجيل.

العُمري أ.د. أكرم ضياء. (١٤٠٥ هـ). موارد الخطيب البغدادي في

تاريخ بغداد. (ط٢). الرياض: دار طيبة.

ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي. (١٤١٥ هـ). تاريخ مدينة دمشق. (تحقيق: عمر بن غرامة العمري). (ط١).

بيروت: دار الفكر.

ابن العماد، عبد الحي بن أحمد العكري الحنبلي. (١٤٠٦ هـ). شذرات الذهب في أخبار من ذهب. (تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط،

وآخرين). (ط١). دمشق: دار ابن كثير.

الغرناطي، أحمد بن إبراهيم. (١٤٢٩ هـ). صلة الصلة. (تحقيق: شريف العدوي). (ط١). القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.

الغزي، محمد بن محمد. (١٤١٨ هـ). الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة. (وضع حواشيه: خليل المنصور). (ط١). بيروت: دار

الكتب العلمية.

ابن غازي، محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي المكناسي. (١٩٨٤ م). فهرس ابن غازي. (تحقيق: محمد الزاهي). (ط١).

تونس: دار بوسلامة للنشر والتوزيع.

فهرس الكتب العربية بدار الكتب المصرية. (١٣٤٢ هـ). (ط١). القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية.

فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد. (١٣٩٣ هـ). (ط١). بغداد: مطبعة الإرشاد.

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الرادادي

ابن فرحون، إبراهيم بن علي. **الديباج المذهب في معرفة أعيان**

المذهب. (تحقيق: د. محمد الأحمد أبو النور). (ط ١).

القاهرة: دار التراث.

ابن الفرضي، عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي. (١٤٢٩ هـ). **تاريخ**

علماء الأندلس. (تحقيق: د. بشار عواد معروف). (ط ١).

تونس: دار الغرب الإسلامي.

ابن فهد، محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي. (١٣٤٧ هـ). **لحظ**

الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ. (ط ١). دمشق: مطبعة التوفيق.

القاضي عياض، عياض بن موسى اليحصبي. (١٤٠٣ هـ). **ترتيب**

المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك.

(تحقيق: محمد بن تاويت الطنجي). (ط ٢). الرباط: وزارة

الأوقاف والشؤون الإسلامية.

القاضي عياض، عياض بن موسى اليحصبي. (١٤٠٢ هـ). **الغنية**

(فهرست شيوخ القاضي عياض). (تحقيق: ماهر زهير جرار).

(ط ١). بيروت: دار الغرب الإسلامي.

قره بلوط، علي الرضا وأحمد طوران. **معجم التاريخ التراث الإسلامي**

في مكتبات العالم. (ط ١). قيصري، تركيا: دار العقبة.

القزويني، عمر بن علي بن عمر. (١٤٢٦ هـ). **مشيخة القزويني**. (تحقيق:

د. عامر حسن صبري). (ط ١). بيروت: دار البشائر الإسلامية.

- القفطي، علي بن يوسف (١٤٠٦ هـ). إنباه الرواة على أنباه النحاة، (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم). (ط١). القاهرة: دار الفكر العربي.
- ابن القاضي، أحمد بن محمد بن أبي العافية المكناسي. (١٣٩٠ هـ).
درة الحجال في غرة أسماء الرجال. (تحقيق: د. محمد الأحمدى أبو النور). (ط١). القاهرة: دار التراث.
- ابن القاضي، أحمد بن محمد بن أبي العافية المكناسي. (٢٠٠٨ م).
لقط الفرائد من لفاظة حُقِّق الفوائد. (تحقيق: محمد حجي). (ط٢). تونس: دار الغرب الإسلامي.
- الكتاني، محمد بن جعفر بن إدريس. (١٤٢٥ هـ). سلوة الأنفاس ومحادثاة الأكياس بمن أقر من العلماء والصلحاء بفاس. (تحقيق: عبد الله الكتاني، وآخرين). (ط١). الدار البيضاء: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- كحالة، عمر رضا. (١٤١٤ هـ). معجم المؤلفين (تراجم مصنفى الكتب العربية). (ط١). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- المزى، عبد الوهاب بن وهبان الحنفى. (١٤٢٥ هـ). أحاسن الأخبار فى محاسن السبعة الأخيار أئمة الخمسة الأمصار. (تحقيق: د. أحمد السلوم). (ط١). بيروت: دار ابن حزم.
- المطيرى، محمد بن فلاح. (١٤٢٩ هـ). الإحكام فى ضبط المقدمة الجزرية وتحفة الأطفال. (ط١). الكويت: غراس للنشر

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجاً، د. يوسف بن مصلح الرادادي

والتوزيع.

المقري، أحمد بن محمد التلمساني. (١٣٨٨هـ). نفع الطيب من غصن

الأندلس الرطيب. (تحقيق: د. إحسان عباس). (ط١). بيروت:

دار صادر.

المكناسي، أحمد ابن القاضي. (١٩٧٤م). جذوة الاقتباس في ذكر

من حل من الأعلام مدينة فاس. (ط١). الرباط: دار المنصور

للطباعة والوراقة.

المنتوري، محمد بن عبد الملك القيسي. (١٤٢١هـ). شرح الدرر

اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع. (تحقيق: الصديقي سيدي

فوزي). (ط١). المغرب.

المنتوري، محمد بن عبد الملك القيسي. (١٤٣٢هـ). فهرسة

المنتوري. (تحقيق: د. محمد بن شريفة). (ط١). المملكة المغربية:

الرابطة المحمدية للعلماء.

ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله الدمشقي. (١٤١٣هـ). توضيح

المشتمه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم.

(تحقيق: محمد العرقسوسي). (ط١). بيروت: مؤسسة الرسالة.

النباهي، علي بن عبد الله بن محمد الجذامي المالقي. (١٤٠٣هـ).

تاريخ قضاة الأندلس. (ط٥). بيروت: دار الآفاق الجديدة.

النديم، محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالوراق. (١٣٩١هـ).

الفهرست في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين
وأسماء كتبهم. (تحقيق: رضا تجدد). (ط١). طهران.

النيسابوري، مسلم بن الحجاج. (١٤١٩هـ). صحيح مسلم. (تحقيق:
أبي صهيب الكرمي). (ط١). الرياض: بيت الأفكار الدولية.
الوادي آشي، محمد بن جابر. (١٩٨٢م). برنامج الوادي آشي.
(تحقيق: محمد محفوظ). (ط٣). بيروت: دار الغرب الإسلامي.

الوافي، إبراهيم. (١٤٢٠هـ). الدراسات القرآنية بالمغرب في القرن الرابع
عشر الهجري. (ط١). الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.

ولد أباه، د. محمد المختار. (٢٠٠٨م). تاريخ القراءات في المشرق
والمغرب. (ط٢). بيروت: دار الكتب العلمية.

الونشريسي، أحمد بن يحيى بن محمد. (٢٠٠٩م). وفيات الونشريسي.
(تحقيق: محمد بن يوسف القاضي). (ط١). القاهرة: نوابغ الفكر
للنشر والتوزيع.

اليافعي، عبد الله بن أسعد بن علي اليميني. (١٤١٧هـ). مرآة الجنان
وعبرة اليقظان في معرفة ما يُعتبر من حوادث الزمان. (تحقيق:
خليل المنصور). (ط١). بيروت: دار الكتب العلمية.

الرسائل العلمية:

عواجي، د. سامي. (١٤٣٨هـ). المفردات في القراءات السبع،
لمحمد بن عمرو بن علي العمادي (ت٧٨٣هـ)، دراسة

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الرادادي
وتحقيق. رسالة دكتوراه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية
الدعوة وأصول الدين.

الغامدي، علي بن عبد الله بن غرم الله. (١٤٢٩ هـ). مبرز المعاني
في شرح قصيدة حرز الأمانى ووجه التهاني، لمحمد بن عمرو
بن علي العمادي (ت ٧٨٣ هـ)، دراسة وتحقيق من أول سورة
الأعراف إلى نهاية سورة المؤمنون. رسالة ماجستير. مكة
المكرمة: جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين.

فلاتة، د. أمين بن إدريس. (١٤٣٠ هـ). غاية النهاية في أسماء رجال
القراءات أولي الرواية والدراية، للحافظ ابن الجزري
(ت ٨٣٣ هـ)، دراسة وتحقيق من أول الكتاب إلى آخر باب
الحاء. رسالة دكتوراه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية الدعوة
وأصول الدين.

محمد علي، سيف الإسلام بن حسين. (١٤٣٧ هـ). المفيد في كلام
المجيد في مذهب الإمام الرياني حمزة بن حبيب، لمحمد بن
محمد التبريزي (كان حيًا سنة: ٧١١ هـ)، دراسة وتحقيق من
أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الكهف. رسالة ماجستير. المدينة
المنورة: الجامعة الإسلامية، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية.
نعمان، جمال. (١٤٣١ هـ). الهدية إلى الحضرة العلية، لمحمد بن
عمرو بن علي العمادي (ت ٧٨٣ هـ)، دراسة وتحقيق. رسالة

البحوث العلمية المحكمة:

خان، د. أحمد. (١٩٩٤م). لم يُنشر طبقات القراء للذهبي كاملاً. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني: الأردن. العدد (٤٧).
الرويثي، أ.د. أحمد بن حمود. (غير منشور). الجامع لتراجم قراء القرن التاسع من الضوء اللامع.

عزون، د. جمال. (٢٠١٦م). دور محركات البحث الشرعية في تسهيل الكشف عن مجاهيل المخطوطات، بعض مخطوطات التفسير وعلوم القرآن وتراجم القراء نموذجاً. المؤتمر الدولي الأول للمخطوطات والوثائق التاريخية، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية: ماليزيا.

مهدي، د. إيمان صالح. (٢٠١٦م). رسالة في طبقات القراء لتاج الدين أحمد بن عبد القادر بن مكتوم القيسي (ت ٧٤٩هـ) دراسة وتحقيق. مجلة التراث العلمي العربي: العراق، العدد (٢) (٣).

وعلي، حسين. (٢٠١٣م). العشر النافعية وامتداداتها في الجزائر، دراسة الشيخ البوجليلي نموذجاً. المؤتمر العالمي الأول للقراءات القرآنية: مراكش، المغرب.

ولد أمين، المختار. علم رجال القراءات أهميته وتاريخه وحاجته إلى العناية. بحث منشور في صفحة الباحث الشخصية على الانترنت: almokhtar-1.blogspot.com

Bibliography

Manuscript Sources:

Al-Jamzouri, Sulaiman bin Hussein. **Fath Alqfal Besharh Tohfah Alatfal.**

- copy of the Azhar Library, Cairo: No. (2096 qiraat / 12850).
- copy of the library of Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh: No. (6939).

Ibn Al-Jazri, Mohammed bin Mohammed bin Mohammed bin Ali bin Yusuf. **Ghayat al-Nihaya fi Asma Rijal al-qira'atuli al-riwayah wa aldirayah.**

- copy of the library of Mahmudiyah, Medina: No. (2559). It is written by the author.
- copy of the Egyptian Book House, Cairo: No. (1616).
- copy of Bayezid Public Library, Istanbul: No. (90/18755).
- copy of Bayezid Public Library, Istanbul: No. (234/18785).
- copy of the library of Marmara University, Istanbul: no. (24).
- copy of the library of Mouradah, Mginsa: No. (368).
- copy of Noor Ottoman Library, Istanbul: No. (85).

Al-Dani, Othman bin Said. **Tathkirat Alhafiz Litarajim Alqurra Alsaba'ah Waijtima'ahim Waitifaqhim Fi Horooft Alikhtilaf.**

- copy of the library of Kadek Ahmed Pasha, afyon Qurrah Hessar, No. (17575).

Al-Dani, Othman bin Said. **Altaiseer Fi Alqiraat Alsab'e.**

- copy of the National Library, Rabat, No. (2012).

Al-Thahabi, Mohammed bin Ahmed bin Othman. **Ma'arefat Alqurra Alkibar Ala Altabaqat Walasaar.**

- copy of the library of Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh: No. (7942).
- copy of the Kobrieli Library, Istanbul: No. (1116).
- copy of the National Library, Paris: No. (2084).
- copy of the National Library, Rabat: No. (119).

Al-Musli, Jaafar ibn Makki. **Alkamel Alfarid Fi Altajreed Wa Altafreed.**

- copy of Leiden University Library, Netherlands: No. (2579).

Resources and Printed References:

7. Adrenawi, Ahmed bin Mohammed. (1417 AH). **Tabaqat Al-Mufsrin.** (investigated by: dr. Sulaiman Al-Khazi). (first edition). Medina; Library of Science and Governance.

Muhammad bin Khair bin Omar. (2009 AD). **Fahrasat Ibn Khair Al-Ashbili.** (Investigated by: dr. Bashar Awwad Marouf, Mahmoud Bashar Awad) (first edition). Tunisia: Dar Al-Gharb Al-Islami.

Al-Ansari, Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Malik al-Ousi al-Marrakshi. (2012 AD). **Althail Wa Altakmilah Likitabai Almawsool Walselah.** (Investigated by: dr. Ihsan Abbas, dr. Mohammed bin Sharifa, dr. Bashar Awwad Ma'arouf). (first edition). Tunisia: Dar al-Gharb al-Islami.

Ibn Al-Abar, Muhammad ibn Abdullah al-Qudai. (2011 AD). **Altakmilah Li Kitab Alsilah.** (Investigated by: dr. Bashar Awwad Maarouf). (first edition). Tunisia: Dar al-Gharb al-Islami.

Ibn al-Abar, Muhammad ibn Abdullah al-Quda'i. (2011 AD). **Muajam Ashaab Alqhadi Abi Ali Alsadafi.** (Investigated by: dr. Bashar Awwad Maarouf). (first edition). Tunisia: Dar al-Gharb al-Islami.

Al-Bermawi, dr. Elias Ben Hussein. (1428 AH). **Imtaa Alfudhalaa Betarajem Alqurra.** (first edition).

Medina: Dar Alzzaman.

Baghdadi, Ismail Pasha bin Mohammed Amin. **Idah Almaknoon Fi Aldhail Alaa Khashf Aldhunoon An Asami Alkutub Walfunoon.** (first edition). Beirut: the House of Revival of Arab heritage.

Baghdadi, Isma'il Pasha Bin Muhammad Amin. (1951 AD). **Hadiyah Al-Arifin (Asmaa Almualifin Wathar Almusanifin).** (first edition). Istanbul: Wikalah Alma'arif Aljalilah.

Al-Bujaili, Muhammad ibn Abi al-Qasim al-Husseini. (2013 AD). **Altabsirah Fi Qerat Alasharah.** (investigation: Hussein and Ali). (first edition). Beirut: Ibn Hazm House.

Ibn Beshkawal, Khalaf bin Abdul Malik bin Masood. (2010 AD). **Alselah Fi Tarikh A'amat Alandalus Waolamaihim Wamuhadithehim Wafukahahim Waodaba'him.** (Investigated by: dr. Bashar Awwad Maarouf). (first edition). Tunisia: Dar al-Gharb al-Islami.

Al-Tajabi, Al-Qasem bin Yousef Al-Sabti. (1981 AD). **Barnamj Al-Tajabi.** (investigation: Abdel-Hafiz Mansour). Tunisia: the Arab Book House.

Al-Ja'abari, Ibrahim Bin Omar Bin Ibrahim. (2011 AD). **Kanz Almaani Fi Sharh Harez Al-Amani Wawajh Altahani.** (Investigated by: Farghali Arabawi). (first edition). Cairo: Makhtabah Awlad Alshaikh.

Al-Jamzouri, Sulayman bin Hussein. (1428 AH). **Fath Alaqaal BiSharh Tuhfat Alatfal.** (Investigated by: Abdul Aziz Al Jarboo). (second edition). Riyadh: House of Remembrance.

Ibn Al-Jazri, Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Ali ibn Yusuf. (1437 AH). **Ajwibat Alimam Ibn Aljazari Ala Almasa'el Altabreeziah.** (investigation by: Abdul Aziz al-Zu'bi). (first edition). Beirut: Al-Duha Foundation.

- Ibn Al-Jazri, Mohammed bin Mohammed bin Mohammed bin Ali bin Yusuf. (1435 AH). **Jam'e Asanid Ibn al-Jazri**. (Investigated by: dr. Hazem bin Saeed Haider). (first edition). Riyadh: King Saud University, Chair of the teaching and reading of the Holy Quran.
- Ibn Al-Jazri, Mohammed bin Mohammed bin Mohammed bin Ali bin Yusuf. **Ghayat al-Nihaya fi Asma Rijal al-qira'at uli al-riwayah wa aldirayah**.
- (1351 AH). (Investigated by: Bergstrasher). Beirut: Scientific Book House. (The edition adopted in all the research)
 - (1431 AH). (Investigated by: dr. Ali Mohamed Omar). (first edition). Cairo: Al-Khanji Library.
 - (1438 AH). (Investigated by: Abi Ibrahim Amr bin Abdullah). (first edition). Cairo: Dar Al-Loualoo.
- Ibn Al-Jazri, Mohammed bin Mohammed bin Mohammed bin Ali bin Yusuf. (1419 AH). **Munjid Almuqreen Wamurshid Altalbin**. (Investigated by: Ali Al-Omran). (first edition). Makkah Al-Mukarramah: Dar Alam ALfawed.
- Ibn Al-Jazri, Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Ali bin Yusuf. (1435 AH). **Alnnsr Fi Alqiraat Alashr**. (Investigated by: dr. Al-Salem bin Mohammed Al-Jikni Al-Shanqeeti). (first edition). Al-Madinah Al Munawwarah: King Fahd Complex for Printing the Holy Quran.
- Haji Khalifa, Mustafa Abdullah. **Khashf Aldhunoon Aan Asami Alkutub Wafunoon**. Beirut: Dar Iha'a Alturaath Alislami.
- Hamawi, Yaqoot bin Abdullah. (1993 AD). **Muajam Al-odabaa (Irshad Alareeb Ila Ma'erfiyah Aladeeb)**. (Investigated by: dr. Ihsan Abbas). (first edition). Beirut: Dar al-Gharb.
- Al-Hamwi, Yaqoot bin Abdullah. (1397 AH). **Muajam**

- Albuldaan.** (first edition). Beirut: Dar Sader.
- Hamito, Abdel Hadi. (1424 AH). **Qiraat Al-Imam Nafie Eind Almagharihah Min Riwah Abu Said Warsh.** (first edition). Morocco: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs.
- Al-Humaidi, Muhammad ibn Fattouh ibn Abdullah. (1429 AH). **Jathwah Almuqtabis Fi Thikr Wulat Al-Andalus.** (Investigated by: dr. Bashar Awwad Maarouf, Mohamed Bashar Awwad Ma'rouf). (first edition). Tunisia: Dar al-Gharb Al-Islami.
- Ibn Humaid, Mohammed bin Abdullah Al-Najdi. (1416 AH). **Alsubh Alwabilah Alaa Dara'eh Alhanabilah.** (Investigated by: dr. Bakr Abu Zeid, dr. Abd Al-Rahman al-Othaimen). (first edition). Beirut: Thesis Foundation.
- Alkhatib Al-Baghdadi, Ahmed bin Ali bin Thabit. (1422 AH). **Tarikh Baghdad.** (investigation: dr. Bashar Awwad Ma'rouf). (first edition). Beirut: Dar al-Gharb al-Islami.
- Al-Khashani, Mohammed bin Harith. (1991 AD). **Akhbar Alfuhhaa Walmuhadditheen.** (investigation: Maria Luisa Abella and Luis Molina). (first edition). Madrid: Supreme Council for Scientific Research, Institute of Cooperation with the Arab World Madrid.
- Ibn al-Khatib, with the two ministries Mohammed bin Abdullah bin Saeed al-Salmani. (1393 AH). **Alihatah fi Akhbar Granada.** (investigation: Muhammad Abdullah Annan). (second edition). Cairo: the Library of the Khanji.
- Ibn Khalkhan, Ahmed bin Mohammed bin Abi Bakr. (1972 AD). **Wafiyat Alayaan Wanbaa Abnaa Alzaman.** (Investigated by: dr. Ihsan Abbas, (first edition). Beirut: Dar Sader.
- Ibn Khalil, Muhammad Bin Abdullah. (1959 AD). **Ikhtesar Alqadh Almualla fi Altarekh for Ibn**

- Sa'ed.** (Investigation: Ibrahim Al-Abiari). (first edition). Cairo: Ministry of Culture and National Guidance.
- Aldani, Othman bin Said. (1403 AH). **Altarif Fi Ikhtilaf Alrwah An Nafe.** (Investigated by: dr. Altuhami Alraji). (first edition). Morocco: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs.
- Aldani, Osman bin Said. **Altaiseer Fi Alqiraat Alsab'e.**
- (1429 AH). (Investigated by: Dr. Hatem Al Daman). (first edition). Sharjah: Al Sahaba Library.
 - (1434 AH). (Investigated by: Farid bin Mohammed Azzouz). (first edition). Damascus: Dar Ibn Katheer.
 - (1436 AH). (Investigated by: Dr. Khalaf bin Hamoud Al-Shaghkli). (first edition). Hail: Dar al-Andalus.
 - (1436 AH). (Investigated by: Dr. Ali Mohamed Tawfiq Al-Nahas). (first edition). Cairo: Dar Ibn Katheer.
- Daoudi, Muhammad bin Ali bin Ahmed. (1415 AH). **Tabaqat Al-Mufsin.** (investigated by: Ali Mohamed Omar). (second edition). Cairo: Wahba Library.
- Al-Dujani, dr. Talal bin Saud. (1425 AH). **Mawared Ibn Asakir Fi Tarikh Demashq.** (first edition). Medina: Deanship of Scientific Research, Islamic University.
- Al-Thahabi, Mohammed bin Ahmed Othman. (1424 AH). **Tarikh Alislam Wawafyyat Almashaheer Waalam.** (investigation: dr. Bashar Awwad Ma'arouf). (first edition). Beirut: Dar al-Gharb al-Islami.
- Al-Thahabi, Mohammed bin Ahmed bin Othman. **Tathkirah Alhuffadh.** (corrected by: Abdul Rahman bin Yahya al-Maalami). (first edition). Beirut: the House of Scientific Books.
- Al-Thahabi, Mohammed bin Ahmed Othman. (1422 AH). **Sear Aalam Alnubalaa,** (supervised by his

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الرادادي

achievement: Shuaib Al-Arnaout). (11 edition).
Beirut: Al-Resala Foundation.

Al-Thahabi, Mohammed bin Ahmed bin Othman. (1429 AH). **Almustamlah Min Kitab Altakmilah**. (Investigated by: dr. Bashar Awwad Maarouf). (first edition). Tunisia: Dar al-Gharb al-Islami.

Al-Thahabi, Mohammed bin Ahmed bin Othman. **Ma'arifah Alqurra Alkibar Ala Altabaqat Waasaar**.

- (1408 AH). (Investigated by: Dr. Bashar Awwad Marouf, Shuaib Arnaout, Saleh Mahdi Abbas). (Second Edition). Beirut: Al-Resala Foundation.

- (1416 AH). (Investigated by: Dr. Tayyar Alte Gulaj). (first edition). Istanbul: Center for Research and Islamic Studies. (The edition adopted in all the research)

- (1427 AH). (Investigated by: Dr. Ahmed Khan). (Second Edition). Riyadh: King Faisal Center for Research and Islamic Studies.

Al-Ra'ayni, Ali ibn Muhammad ibn Ali. (1381 AH). **Barnamj sheiokh al-Ra'ayni**. (investigation: Ibrahim Shbouh). (first edition). Damascus: Ministry of Culture and National Guidance.

Al-Zarkali, Khair al-Din. (2002 AD). **Alalam Tarajem LeAshhar Alrejal Walnessa Min Alarab Walmusta'rbn Walmustashreqin**. (15th edition). Beirut: Dar al-Ilm for millions.

Sibt Al-Khayat, Abdullah bin Ali bin Ahmed bin Abdullah al-Baghdadi. (1433 AH). **Almubhij Fi Alqaraat Althaman Wa Qirah Al-Amash and Ibn Mahaysn Waikhitar Khalf WalYazidi**. (Investigated by: dr. Khalid Abu Joud). (first edition). Beirut: Dar Ibn Hazm.

Sikhawi, Mohammed bin Abdul Rahman bin Mohammed.

- (1407 AH). **Alilaan Bealtawbekh Leman Dhamma Ahl Altarekh**. (cared by: Franz Rosenthal, translation: dr. Saha Al Ali). (first edition). Beirut: Al-Resalah Foundation.
- Al-Sakhawi, Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad. (1412 AH). **Aldaw Al-Lam'e Li Ahl Alqarn Altas'e**. (first edition). Beirut: Library Al-Hayah.
- Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr. (1399 AH). **Baghyat Alwaah Fi Tabqat Allghaween Wanuhaah**. (investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim). (second edition). Beirut: Dar al-Fikr.
- Ibn Sa'id, Ali bin Musa Al-Andalusi. (1945 AD). **Al-Ghusoon Al-Yatta'a Fi Mahasin Shura'a Alm'ah Alsab'eah**. (Investigated by: Ibrahim Al-Abiari). (first edition). Cairo: Dar Al Ma'arif.
- Ibn Said, Ali ben Moussa Andalusi. **Almughrab Fi Hula Almaghrib**. (Investigated by: dr. Shawky Daif, Fourth Edition). Cairo: Dar Al Ma'arif.
- Ibn Al-Sallar, Abdul Wahab bin Yusuf bin Ibrahim bin Birm al-Shafi'i. (1425 AH). **Tabaqat Alqurra Alsab'e**. (Investigated by: Ahmed Eniet). (first edition). Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.
- Al-Sheikh, Abdul Sattar. (1414 AH). **Al-Hafiz al-Zahabi, historian of Islam**. (first edition). Damascus: Dar Al-Qalam.
- Al-Safadi, Khalil bin Aibek. (1420 AH). **Al-Wafi Biwalfiyat**. (Investigated by: Ahmed Arnaout, et al). (first edition). Beirut: Dar Iha'a Alturaath Alarabi.
- Al-Dabbi, Ahmed bin Yahya bin Ahmed bin Amira. (1410 AH). **Baghyat Aalmultamis fi Tarikh Rejal Alandalus**. (investigation: Ibrahim Abiari). (first edition). Cairo: the Egyptian Book House.
- Al-Trabelsi, Abdul Razzaq bin Hamza bin Ali. (1431 AH).

- Nihayat Alghayah Fi Bahd Asmaa Rijal Alqiraat Oli Alriwayah.** (Investigation: Omar Abdulsalam Tadmari). (first edition). Beirut: Contemporary Library.
- Abu Talib Al-Marwani, Abdul-Jabbar Bin Abdullah bin Ahmad bin Asghag Al-Qurashi Al-Qurtubi. (1431 AH). **Oyoon Alemamah Wa Nwader Alseasah.** (investigation: Dr. Bashar Awwad Maarouf, Salah Muhammad Jarrar). (first edition). Tunisia: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Al-Aseqlani, Ahmad bin Ali bin Hajar. (1414 AH). **Al-Dardar Alkaminah Fi Ayan Almiaah Althaminah.** (Corrected by: Salem Al-Karnkoy Al-Almani). (first edition). Beirut: Dar al-Jail.
- Al-Omari, Akram Zia. (1405 AH). **Mawared Al-Khatib Al-Baghdadi Fi Tarikh Baghdad.** (second edition). Riyadh: Dar Taiba.
- Ibn Assaker, Ali bin Hassan bin Heba Allah al-Shafei. (1415 AH). **Tarikh Madinat Demashq.** (investigation: Omar bin Gharamah Al-Amroi). (first edition). Beirut: Dar al-Fikr.
- Ibn Al-Emaad, Abdul Hai bin Ahmed al-Akri al-Hanbali. (1406 AH). **Shatharat Althahab Fi Akhbar Man Thahab.** (Investigated by: Abdul Qadir Arnaout and others). (first edition). Damascus: Dar Ibn Katheer.
- Granati, Ahmed bin Ibrahim. (1429 AH). **Selah Alselah.** (Investigated by: Sharif Adawi). (first edition). Cairo: Library of Religious Culture.
- Al-Ghazi, Muhammad ibn Muhammad, (1418 AH), **Alkawakib Alsaairah Bi Ayaan Alma'eh Alashirah.** (Investigated by: Khalil al-Mansur). (first edition). Beirut: Scientific Book House.
- Ibn Ghazi, Muhammad bin Ahmed bin Mohammed bin Mohammed bin Ali al-Muknasi. (1984 AD). **Fahras Ibn Ghazi.** (Investigated by: Mohammed al-Zahi).

(first edition). Tunisia: Dar Bousalama Publishing and Distribution.

Fahras Alkutub Alarabiah Bidar Alkutub Almasriah. (1342 AH). Cairo: Egyptian Book Publishing House.

Fahras Almakhutat Alarabiah Fi Makhtabah Alawqaf Ala'amah in Baghdad. (1393 AH). (first edition). Baghdad: Press Guidance.

Ibn Farhoun, Ibrahim bin Ali. **Aldibaj Almuthahab Fi ma'aerfat Ayan Almathhab.** (Investigated by: Dr. Mohammed Al-Ahmadi Abu-Nur). (first edition). Cairo: Heritage House.

Ibn al-Fardi, Abdullah ibn Muhammad ibn Yusuf al-Azdi. (1429 AH). **Tarikh Olma'a Alandalus.** (investigation: Dr. Bashar Awwad Maarouf). (first edition). Tunisia: Dar al-Gharb al-Islami.

Ibn Fahd, Muhammad ibn Muhammad bin Fahad al-Hashemi al-Makki. (1347 AH). **Lahdh Alalhadh Bithail Tabaqat Alhuffadh.** (first edition). Damascus: al-Tawfiq.

Alqhadi Iyadd, Iyadh Bin Musa Ayyousbi. (1403 AH). **Tarteeb Almadarek Watagreeb Almasalek Lemarfeat Alaam Mathhab Malik.** (Investigation: Muhammad Bin Tawait Al-Tanji). (Second Edition). Rabat, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs.

Alqhadi Ayadh, Ayyad ibn Musa al-Yusebi. (1402 AH). **Alghaniah (Fahrasat Shoukh Alqhadi Ayadh).** (Investigated by: Maher Zuhair Jarrar). (first edition). Beirut: Dar al-Gharb al-Islami.

Qara Balout, Ali Al-Redha and Ahmed Turan. **Muajam Altarikh Alturaath Alislami Fi Makhtabab Alaalam.** (first edition). Turkey, Kayseri: Dar Al-Aqaba.

Al-Qazwini, Omar bin Ali bin Omar. (1426 AH). **Mashyakhah Al-Qazwini.** (Investigated by: dr. Amer Hassan Sabri). (first edition). Beirut: Dar al-

Bashaer Islamic.

- Al-Qafti, Ali bin Yusuf. (1406 AH). **Inbaah Alrwah Alaa Anbah Alnuhah**. (investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim). (first edition). Cairo: Dar al-Fikr al-Arabi.
- Ibn Al-Qadi, Ahmad ibn Muhammad ibn Abi al-'Afiyya al-Muknasi. (1390 AH). **Durat Al-Hijal Fi Ghurra Asmaa Alrijal**. (Investigated by: Muhammad al-Ahmadi Abu al-Nur). (first edition). Cairo: Dar Al-Turath.
- Ibn al-Qadi, Ahmed bin Mohammed bin Abi al-Afya al-Muknasi. (2008 AD). **Laqt Alfara'ed Min Lufadhat Huqaq Alfawa'ed**. (Investigated by: Muhammad Hajji). (second edition). Tunisia: Dar al-Gharb al-Islami.
- Al-Katani, Muhammad bin Jaafar bin Idris. **Salwat Alanfaas Wamuhadthat Alakyas Beman Okbir Min Alolamaa Walsulahaa in Faas**. (Investigated by: Abdullah Al-Katani and others). (first edition). Casablanca.
- Kahala, Omar Reza. (1414 AH). **Muajam Almullafin (Tarajim Musanifi Alkutub Alarabiah)**. (first edition). Beirut: Alrisalah Foundation.
- Al-Mazi, Abdul Wahab bin Wahban Al-Hanafi. (1425 AH). **Ahasenul Alakhbar fi Mahasen Alsaba'ah Alkhiar Aimat Alkhamsah Alamsar**. (Investigated by: Ahmed Salloum). (first edition). Beirut: Dar Ibn Hazm.
- Al-Mutairi, Muhammad bin Falah. (1429 AH). **Alihkam fi Dhabt Almuqaddemah Aljaziryah Watuhfat Alاتفال**. (first edition). Kuwait: Grass for publication and distribution.
- Al-Maqri, Ahmad ibn Muhammad al-Talmasani. (1388 AH). **Nafah al-Tayeb Min Ghosn al-Andalus al-ratib**. (Investigated by: Ihsan Abbas). (first edition). Beirut: Dar Sader.

- Al-Meknasi, Ahmed Ibn al-Qadi. (1974 AD). **Jathwah Aliqtibas Fi Thikr Mn Halla Mn Alalaam Madinah Faas**. (first edition). Rabat: Dar Al-Mansour printing and paper.
- Al-Mentaori, Muhammad ibn Abd al-Malik al-Qaisi. (1421 AH). **Sharh Al-Daraar Al-Lu'ma Fi Asl Maqra Al-Imam Nafie**. (Investigated by: Siddiqui Sidi Fawzi). (first edition). Morocco.
- Al-Mentaori, Muhammad ibn Abd al-Malik al-Qaisi. (1432 AH). **Fahrasat Al-Mentaori**. (Investigated by: Dr. Muhammad Benshirifa). (first edition). Morocco: Muhammadiyah Association of Scholars.
- Ibn Naser Al-Din, Muhammad bin Abdullah Al-Damashqi. (1413 AH). **Tawdeh Almushtabah Fi Dhabt Asmaa Alrwah Wa Ansabhim Wa Alqabhim Wa Kunahm**. (Investigated by: Muhammad al-Arqasusi). (first edition). Beirut: Alresalah Foundation.
- Al-Nabahi, Ali bin Abdullah bin Mohammed Al-Zahami Al-Malaki. (1403 AH). **Tarikh Qudhat Al-Andalus**. (Fifth Edition). Beirut: New Horizons House.
- Al-Nadim, Muhammad ibn Abi Yaqoub Ishaq Alma'arof BiAlwarraq. (1391 AH). **Al-Fahrasat Fi Akhbar Alolamaa Almusanafin Min Alqudhama Walmuhadithin Wasmaa Khutub**. (Investigated by: Reza renew). (first edition). Tehran.
- Al-Nisaburi, Muslim bin al-Hajjaj. (1419 AH). **Sahih Muslim**. (Investigation: Abu Suhaib al-Karmi). (first edition). Riyadh: House of Ideas International.
- Alwadi Ashi, Muhammad ibn Jabir. (1982 AD). **Barnamj Alwadi Ashi**. (investigation: Mohammed Mahfouz). (third edition). Beirut: Dar al-Gharb al-Islami.
- Al-Wafi, Ibrahim. (1420 AH). **ALderasat Alquranyiah Belmagreb Fi Alqarn Alrabie Ashar Alhijri**. (first

تراجم القراء في غير المعرفة والغاية - قراء الأندلس أنموذجًا، د. يوسف بن مصلح الرادادي

edition). Casablanca: Al-Najah Al-Jadida Press.

Walad Abah, d. Mohammed Al-Mukhtar. (2008 AD).

Tarikh Alqeraat Fi Almashreq Waalmughrib.

Second Edition, Beirut: Dar Al-Kuttab Al-Alami.

Al-Wincheresi, Ahmed bin Yahya bin Mohammed. (2009

AD). **Wafiyat Al- Wincheresi.** (investigation:

Mohammed bin Yusuf al-Qadi). (first edition). Cairo:

Nawabg thought for publication and distribution.

Al-Yafi'i, Abdullah bin Asaad bin Ali al-Yemeni. (1417

AH). **Miraah Aljinaan Waibraha Alyaqdhan Fi**

Ma'arifat Ma Yutbaar min Hawadith Alzamaan.

(Investigated by: Khalil al-Mansur) (first edition).

Beirut.

Scaintic Thesis:

Flatah, dr. Ameen bin Idris. (1430 AH). **Ghayat**

Alnihayah Fi Asmaa Rijaal Alqiraat Oli Alriwayah

Waldirayah, Ibn al-Jazri, Mohammed bin

Mohammed bin Mohammed bin Ali bin Yusuf (d.

833 AH), study and investigation. Ph.D. Makkah Al-

Mukarramah: Umm Al-Qura University, College of

Da'wah and Principles of Religion.

Al-Ghamdi, Ali bin Abdullah bin Garmallah. (1429 AH).

Mubriz Almaani Fi Sharh Qasidah Hirz Alamani

Wawajh Altahani, Alamaadi, Mahammed Bin Amr

Bin Ali (d. 783 AH), Study and Investigation.

Master Thesis. Makkah Al-Mukarramah: Umm Al-

Qura University, College of Da'wah and Principles of

Religion.

Awaji, dr. Sami. (1438 AH). **Almufradat FiAlqiraat**

Alsab'e, Al-Emadi, Muhammad ibn Amr ibn Ali

(d. 783 AH), study and investigation. Ph.D. Makkah

Al-Mukarramah: Umm Al-Qura University, College

of Da'wah and Principles of Religion.

Muhammad Ali, Saif al-Islam bin Hussein. (1437 AH).

Almufeed Fi Kalam Almajeed Fi Mathhab Alimam

Alrabhani Hamzah Bin Habib, Altabreezi (d. Was Alive 711 AH), Study and Investigation. Master's Thesis. Al-Madinah Al-Munawwarah: Islamic University, College of the Holy Quran and Islamic Studies.

Noman, Gamal. (1431 AH). **Alhadiyah Ila Al-Hadra Al-Aliya, Al-Emadi, Mohammed bin Amr bin Ali (d. 783 AH), study and investigation.** Master Thesis. Yemen: Ibb University, Faculty of Arts.

Scientific Publishwed Research:

Al-Ruwaythi, Ahmed bin Hamoud. (unpublished research). **Aljam'e Litarajim Qurra Alqarn Altas'e Min Aldaw Allam'e.**

Azzun, dr. Jamal. (2016 AD). **dawr muharakat albaht alshareiat fi tashil alkashf ean majahil almakhtutati, bed makhtutat altafsir waeulum alquran watarajum alqurra' nmwdhjan.** First International Conference of Manuscripts and Historical Documents, Malaysian Islamic University, Malaysia.

Mahdi, dr. Iman Saleh. (2016 AD). **Risalah Fi Tabaqat Alqurra, Taj al-Din Ahmad bin Abdul Qadir bin Maktoum Al-Qaisi (d. 749 AH), study and investigation.** Journal of the Arab Scientific Heritage, Iraq, No. 2, 3.

waeulayly, Hussein. (2013 AD). **aleashr alnaafieiat waimtidadatuha fi aljazayiri, dirasat alshaykh albujlilii nmwdhjaan.** The First World Conference of Qur'anic Readings, Marrakech, Morocco.

Walad Amin, Mukhtar. **Ilm Rijal Alqirat, Importance, History and the need for care.** research published in the personal researcher's web page: almokhtar-1.blogspot.com.

Khan, dr. Ahmed. (1994 AD). **lam yunshr tabaqat alqurra' lildhahabii kamlaan.** Journal of the Arabic Language Complex of Jordan, Jordan, No. 47.

The contents of the issue		
No.	The research	The page
1)	Anomalous Qiraa'aat in Al-Mustadrak: Study and Interpretation Dr. Ahmad bun Faris As-Saloum	9
2)	Al Lam'ah Fee Khilaaf As-Sab'ah by Imam "Abdul Wahab ibn Ahmad ibn Abdul Wahab Al Harethy Al Muzany Al Hanafy who is renowned as Ibn Wahban. died (768 A. D.) from the First Part of the Book up to the Last Chapters of Principles Dr. Hishaam bun Sulaiman bin Muhammad Az-zariei	97
3)	Biographies of [Quranic] Reciters Outside Al-Ma'arifa and Al-Ghaaya: Andalusian Reciters as Case Study Dr. Yousuf bun Mushlih bin Mahl Ar-Radaadi	227
4)	The Semantic Accuracy of Quranic Unique Words Mentioned in the Context of the Discussion About the Holy Quran Dr. Mahmoud Ali Outhman Outhman	349
5)	The importance of studying Arabic language for the students of Quranic studies and its means of advancement Prof. Muhammad bun Abdil Azeez bun Muhammad Al-Awaaji	459
6)	Exegetes' Methodology in dealing with Exegesis chains of transmission Dr. Abdul Hai bin Dakhil Allah Al-Muhammadi	581
7)	The judgement of Ghumari and Ibn Ashour on the Hadeeth of (Madinat Al-Ilm) the city of Knowledge Dr. Ahmad bun Ali Al-Handoudi Al-Ghamidi	705

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must have not been published before.
- It should be genuine, innovative and informative.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- It should include the following:
 - Title page in Arabic.
 - Title page in English.
 - An abstract in Arabic.
 - An abstract in English.
 - Introduction.
 - Body of the research.
 - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
 - Bibliography in Arabic.
 - Transliteration of Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
 - Necessary appendices (if any).
- If the research is published in paper form (hardcopy), the researcher will be given one free copy of the journal's issue in which his work was published and (10) copies excerpted from his research paper.
- In case the research is approved for publication, the journal assumes all of its copyrights and reserves the right to republish it in a hard or soft copy, and it also have the right to include it in a local and global databases with or without compensation, and without having to obtain the researcher's permission.
- The researcher shall not republish his research which has been accepted for publication in the journal in any other publishing channel without a prior written permission from the editor-in-chief.
- The style of documentation adopted in the journal is Chicago style.

(*) These general rules are explained in detail in the journal's website: <http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The Editorial Board

Prof. Dr. Amin bun A'ish Al-Muzaini
(editor)

A professor of Quranic science and its interpretation at Islamic University

Prof. Dr. Abdullah bun Julaidan Az-Zufairi

A professor of Aqidah at Islamic University

Prof. Dr. Hafiz bun Muhammad Al-Hakami

A professor of Hadith Sciences at Islamic University

Prof. Dr. Muhammad Sa'd bun Ahmad Al-Youbi

A professor of Fundamentals of Fiqh at Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bun Muhammad Ar-Rufaa'i

A professor of Fiqh at Islamic University

Prof. Dr. Abdu Raheem bun Abdullah As-Shinqiti

A professor of Quranic recitations at Islamic University

Prof. Dr. Ali bun Sulaiman Al-Ubaid

A former professor of Quranic science and its interpretation at Imam Muhammad bun Saud's University

Prof. Dr. Mubarak Muhammad Ahmad Rahmat

A professor of Quranic studies at Ummu Darrman Islamic University

Prof. Dr. Muhammad bun Khalid Abdil Azeez Mansour

A professor of Fiqh and its fundamentals at Jordanian and Kuwait University

Editorial Secretary: **Khalid bun Sa'd Al-Ghamidi**

Publishing department: **Omar bun Hasan al-abdali**

The consulting board

Prof. dr. Sa'd bun Turki Al-Khathlan

A former member of the high scholars

His highness Prince Dr. Sa'oud bun Salman bun Muhammad A'la Sa'oud

Associate professor of Aqidah at King Sa'oud University

His excellency Prof. dr. Yusuff bun Muhammad bun Sa'eed

Vice minister of Islamic affairs

Prof. dr. A'yaad bun Naami As-Salami

The editor –in– chief of Islamic Research's Journal

Prof. dr. Abdul Hadi bun Abdillah Hamitu

A professor of higher education in Morocco

Prof. dr. Musa'id bun Suleiman At-Tayyarr

Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. dr. Ghanim Qadouri Al-hamad

Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. dr. Mubarak bun Yusuf Al-Hajiri

former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furajj

A professor of higher education at Al-Hassan the second's University

Prof. dr. Falih Muhammad As-Shageer

A professor of Hadith at Imam bun Saud's University

Prof. dr. Hamad bun Abdil Muhsin At-Tuwajjiri

A professor of Aqeedah at Imam Muhammad bun Saud's University

Prof. dr. Abdil Azeez bun Abdurrahman Ar-Rabee'a

Professor of compared Fiqh at the higher school for Judiciary

Paper version

Filed at the King Fahd National Library No. 8736/1439 and
the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN) 7898-1658

Online version

Filed at the King Fahd National Library No. 8738/1439
and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
7901-1658

the journal's website

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The papers are sent with the name of the Editor –
in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the
views of the researchers only, and do not necessarily
reflect the opinion of the journal)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Vol : 188 part 1

Issue : 52

March 2019